

الخالدون



بمناسبة ايتحاد شمعتهما السابحة

مؤسسة الشهداء تقيم مؤتمرها السنوي لعرض انجازاتها على طريق خدمة ذوي الشهداء



الشهيد السيد محمد محمد صادق الصدر



(١٣٦٢ هـ - ١٤١٩ هـ)

هو السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي الصدر ، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الأصغر بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ولادته : ولد في السابع عشر من ربيع الأول ١٣٦٢ هـ الموافق ١٩٤٣/٣ ، بمدينة النجف الأشرف . وعاش في كنف جده لأمه آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين قدس سره وهو من المراجع المشهورين ، وكذلك عاش في كنف والده الحجة السيد محمد صادق الصدر قدس سره حيث كان السيد وحيدا لوالده .

دراسته وتدرجه العلمي

بدأ الدراسة الحوزوية في سن مبكرة حيث لبس العمامة وهو ابن إحدى عشرة سنة ، دخل كلية الفقه سنة (١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) وقد تخرج فيها (عام ١٩٦٢ م) ضمن الدفعة الأولى من خريجي كلية الفقه في النجف الأشرف . ثم دخل سماحة السيد مرحلة السطوح العليا فدرس كتاب الكفاية على يد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) وبعض كتاب المكاسب على يد السيد محمد تقي الحكيم (قدس سره) ثم أكمل دراسة المكاسب على يد الشيخ صدرا الباكوبسي (قدس سره) وبعدها ارتقى إلى مدارج البحث الخارج الاستدلالي . فحضر أبحاث الخارج عند :

١- السيد الشهيد محمد باقر الصدر - دورة أصولية ونصف دورة وكتاب الطهارة . ٢- السيد أبو القاسم الخوئي - دورة أصولية كاملة وكتاب الطهارة . ٣- السيد روح الله الخميني - في المكاسب . ٤- السيد محسن الحكيم - في كتاب المضاربة . وقد أجزى بالاجتهاد من قبل أستاذه آية الله العظمى السيد الشهيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه) سنة (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٧ م) وقد كان عمره آنذاك أربع وثلاثين سنة .

تدريسه : بعد أن طلب منه مجموعة من طلبة الحوزة العلمية أن يدرسهم أبحاث الخارج ، قال لهم اعرضوا المسألة على سماحة السيد محمد باقر الصدر فإن وافق فلا مانع عندي ، فعرضوا الأمر عليه فوافق وبارك لهم ذلك ، فباشروا بتدريس البحث الخارج على كتاب المختصر النافع في عام ١٩٧٨ م ، لكن الدرس لم يستمر وانقطع لبعض الظروف . ثم في عام ١٩٩٠ م باشروا بالتدريس مرة أخرى فبدأ باللقاء أبحاثه العالية في الفقه والأصول ، واستمر متخذاً من مسجد الرأس الملاصق للصحن الحيدري الشريف مدرسة وحصنا روحيا .

مؤلفاته :

١- القانون الإسلامي وجوده صعوبات منهجه . ٢- نظرات إسلامية في إعلان حقوق الإنسان . ٣- ما وراء الفقه . وهو موسوعة فقهية معمقة تتألف من عشرة أجزاء .

وهو تقريرات لبحث عقده في شهر رمضان المبارك المرحوم سماحة الحجة السيد إسماعيل الصدر ٢٧- فقه الطب . ٢٨- فقه المجتمع . طبع بعد استشهاده . ٢٩- ديوان الحياة الشعري . طبع بعد استشهاده . ٣٠- مسائل وردود . أربعة أجزاء ٣١- الرسالة الإستفتائية . ثلاثة أجزاء ٣٢- بيان الفقه . طبع بعد استشهاده . ٣٣- الأسيرة في الإسلام . ٣٤- رفع الشبهات عن الأنبياء . ٣٥- مسائل في الحجاب . ٣٦- الإفصاح لمدعي الاختلاف في الأحكام . ٣٨- الرد على الشبهات من السنة والآيات . حوار عقائدي . ٣٩- منبر الصدر أو دستور الصدر وهو مجموعة الخطب (٤٥) التي ألقاها في مسجد الكوفة . طبع بعد استشهاده . ٤٠- منهج الصدر . يحتوي على مجموعة اللقاءات السمعية والمرئية وعلى المواعظ والنصائح والإرشادات والشروحات التي ألقاها طبع بعد استشهاده . ٤١- مقالات الشهيد الصدر في الصحافة النجفية . يحتوي على مجموعة من المقالات في كافة المجالات والتي نشرت في الصحافة النجفية كمجلة الأضواء ومجلة الإيمان ومجلة النجف . طبع بعد استشهاده . ٤٢- فقه العشائر . ٤٣- كتاب الحبيب مختصر مغني اللبيب . **شهادته** : كان من عادته إقامة صلاة المغرب والعشاء في الصحن الحيدري المطهر وفي الليلة التي أستشهد فيها أقام الصلاة وذهب بعدها إلى مكتبه حيث كان من عادته أيضا إقامة مجلس عزاء مساء الجمعة (ليلة السبت) وبعد ذلك كله خرج مع اثنين من أولاده السيد مصطفى والسيد مؤمل (رحمهما الله) - متوجها إلى المنزل وفي الطريق قريب المنزل جاءت سيارة ونزل منها مجموعة مسلحة من عناصر السلطة البعثية المجرمة ، فأطلقوا النار عليهم ، حتى اصطدمت السيارة التي كانوا فيها بشجرة فوقفوا ، ثم نقلوا إلى المستشفى وبعد ذلك استشهد (قدس سره) مع نجلية السيد مصطفى الصدر والسيد مؤمل الصدر رحمهما الله تعالى (في الثالث من ذي القعدة عام ١٤١٩ هـ (ليلة الرابع من ذي القعدة) في مدينة النجف الأشرف ، ثم نقل مع ولديه إلى المعتقل وبعد بقية المراسيم والأعمال دفنوا بمقبرة وادي السلام في مدينة النجف الأشرف . فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث إلى ربه وأجداده الطاهرين حيا .

٤- موسوعة الإمام المهدي ، في أربعة مجلدات : (الغيبة الصغرى) و (الغيبة الكبرى) و (ما بعد الظهور) و (اليوم الموعود) . والجزء الخامس مخطوط . ٥- أشعة من عقائد الإسلام . ٦- فلسفة الحج ومصالحه في الإسلام . ٧- حديث حول الكذب . ٨- بحث حول الرجعة . ٩- كلمة في البدء . ١٠- الصراط القويم . وهو رسالة عملية مختصرة . ١١- منهج الصالحين . وهو رسالة عملية موسعة وشاملة لكل أبواب الفقه تتألف من خمسة أجزاء ١٢- فقه الموضوعات الحديثة . ١٣- مناسك الحج . ١٤- فقه الأخلاق . جزآن . ١٥- فقه الفضاء . ١٦- منة المنان في الدفاع عن القرآن ، طبع منه جزء واحد وثلاثة أجزاء أو أربعة مخطوطة . ١٧- أضواء على ثورة الإمام الحسين عليه السلام . ١٨- شذرات من فلسفة تاريخ الإمام الحسين عليه السلام . ١٩- كتاب الصلاة . ٢٠- كتاب الصوم . ٢١- دورة كاملة في علم الأصول من بحث الخارج الاستدلالي الذي حضره عند السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) مخطوط . ٢٢- دورة كاملة في علم الأصول من بحث الخارج الاستدلالي الذي حضره عند السيد الخوئي (قدس سره) مخطوط . ٢٣- مباحث في كتاب الطهارة الاستدلالي في شرح العروة الوثقى من تقريرات بحث السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) مخطوط . ٢٤- مباحث في كتاب الطهارة الاستدلالي في شرح العروة الوثقى من تقريرات بحث السيد الخوئي (قدس سره) مخطوط . ٢٥- بحث المكاسب الاستدلالي من بحث السيد الخميني . ٢٦- اللمعة في أحكام صلاة الجمعة . مخطوط ،



56 القرنفل ... دواء عام لكل أعضاء الجسم وآلام الأسنان واللثة

الخلاف
المؤسسة تثمن جهود
المسؤولين المعنيين
بملف الشهداء

9

دراسة قرآنية معاصرة
السكن الزوجي
المتكافئ

34

التجربة الدنماركية
واحتكار القوة

40

48

الشهادة والأمة

زيد الشهيد ...
حليف القرآن

50

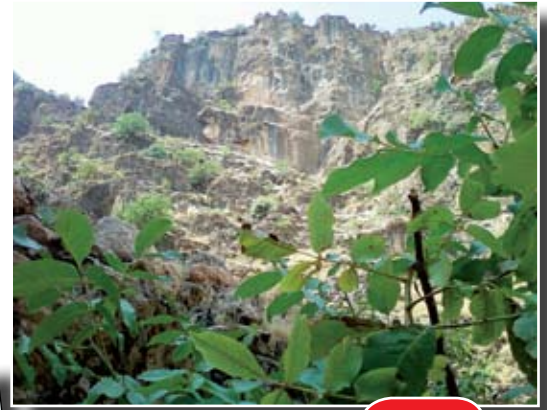
68

قطف من روائع
اللغة

**التدليك
لدى
الأطفال
الرضع**



54



46 شقلاوه منطقة من أشهر
المناطق السياحية في
كوردستان العراق

**الأبيض الإماراتي
يغتنل حلم أسود
الرافدين**



67

تحت شعار:

(العراق الجديد ثمرة دماء الشهداء ومنها ننطلق لبنائه)

مؤسسة الشهداء تعقد مؤتمرها السنوي في فندق الرشيد ونصب الشهيد



الذين ذكرهم التاريخ مثل فرعون وغيره ولكن كلكم شهود عيان على أظفي طغاة الأرض وهو (صدام) الذي تفوق على كل الطغاة حيث أقام لشعبنا مقلصة لكل فئات الشعب لم يفلت منها لا الصغير ولا الكبير ولا المرأة ولا الرجل ، وحينما يروج الإعلام لطغيان هتلر فأن المقارنة مع طغيان صدام بعيد جداً فأن صدام تفوق على الجميع . والعالم يشهد على ظلم واستبداد هذا الطاغية الذي لم يشمل طغيانه الإنسان فقط بل شمل حتى الحيوان والأرض كما فعل في الأهوار حيث أباد الحيوان والزرع والأرض وكلكم شهود على ذلك .

وقال معاليه :

الكل يعرف العمل الإجرامي الذي استعمله ضد أبناء الشمال من إخواننا الكرد يوم هاجمهم برش المواد الكيميائية عليهم مستهدفاً إبادتهم وخير مثال على ذلك حلبجة . كذلك ما فعله مع شريحة الكرد الفيليين يوم قتل الرجال واستحيا النساء وملأ بهم صحراء (نقرة السلمان) ، هناك علماء الدين وطلبة الجامعات ، هناك النساء حيث ألف شهيدة أعدمت على يد النظام السابق غير السجينات اللواتي يقدرن بالآلاف ومنهم من ماتوا قهراً بالسجون ، الجميع يعلم انه لا يكفي ساعات أو أيام وأشهر أن نعد جرائم نظام صدام .

وأكد معاليه قائلاً :

شهداء العراق ثم القى معالي رئيس المؤسسة كلمته حيث رحب بالحضور الأفاضل قائلاً: عندما نحتفل بذكرى الشهادة بهذه الطريقة الرسمية فأننا نتذكر شيتين مهمين الأول جرائم النظام البعثي الصدامي الذي جثم على صدر شعبنا لسنين طويلة من العام ١٩٦٨ حتى عام ٢٠٠٣ يوم أطاح به شعبنا الأبوي والشبيء الثاني هو حينما نمدج الشهادة نتذكر الماضي المجيد ماضي شهداءنا الأبرار الذين ضحوا بأعلى ما يملكون من أجل خلاص شعبنا من الظلم والاستبداد فالشق الأول يذكرنا بالطواغيت

عقدت المؤسسة مؤتمرها السنوي تحت شعار (العراق الجديد ثمرة دماء الشهداء ومنها ننطلق لبنائه) على قاعة الزوراء في فندق الرشيد وحضر المؤتمر الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق وعدد من النواب والوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات والسفير الأمريكي في العراق ونظيره الفرنسي وممثلي الأحزاب ورؤساء العشائر والوجهاء وذوي الشهداء وموظفي مؤسسات الدولة . افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني ومن ثم تلاوة آي من القرآن الكريم بعدها دقيقة حداد على أرواح





الشهداء أحياء وهم يرقبوننا في عليين ، يرقبوننا في كل اتجاه ولذلك نحن نقول في المؤسسة وفي أكثر الأحيان: لم توجد المؤسسة لتقدم لذوي الشهداء المادة او التعويض النقدي لان هذا ممكن أن تقدمه أي دائرة أخرى ولكن المؤسسة تقدم الدعم المعنوي لذوي الشهداء فهي تجسد الشهادة ودور الشهيد البطولي في مسيرة شعبنا وتوضيح ما قدمه شعبنا الصابر لمقاومة الطغيان .

وقال معاليه :

للشهداء مواقف بطولية لم يشهد مثلها ويندر أن قدمها النواذر في التاريخ واذكر لكم مثلاً الشهيد(أبو حيدر) اعتقله النظام الصدامي وقد تحمل العذاب والآلام واستشهد ولم يعرف النظام اسمه لأنه لم يصرخ ولم يظهر ألمه رغم السياط والتعذيب القاسي ويجب أن نذكر الشهيد الكبير محمد باقر الصدر والشهيد الصدر الثاني وال الحكيم وال المبرقع وكل شهداء العراق الأبرار الذين لا زالوا يرقبوننا وينتظرون ماذا سنقدم لذويهم الذين عذبوا وحرموا من كل حقوقهم ... وعبر معالي رئيس المؤسسة عن امتنانه لدولة رئيس الوزراء(نوري المالكي) لما قدمه من دعم واسناد لمؤسسة الشهداء.

ثانية قدم رئيس المؤسسة شكره للحضور على تلبيةهم دعوة المؤسسة ودعى جميع دوائر ومؤسسات الدولة التعاون مع المؤسسة .

ثم ألقى الأمين العام لمجلس الوزراء السيد علي العلاق كلمة قال فيها تحية اجلال واكبار وتقدير لكل شهداء العراق ولكل الذين يحيون هذه الذكرى ويمدونها بالديمومة والاستمرار والذكر الطيب والاستفادة من تلك الدروس العظيمة والعبر الكبيرة ولذوي الشهداء خالص الاحترام والاعتزاز والتقدير والاجر

الكبير ، نحن اليوم عندما ننظم ونلتقي تحت هذا العنوان الكبير انما نلتقي تحت عنوان رباني كوني وطني روعي اخلاقي ، فهو أكبر عنوان لمسيرة الرسالات السماوية وحتى الرسالات الارضية التي تعطي لهذا العنوان بعداً خاصاً ومتميزاً.

عندما نذكر الشهادة والشهداء فاننا نذكر ونتذكر قيمة اخلاقية كبيرة بل هي جوهر الرسالات وحركة النبوات على طول التاريخ ، فما كانت الرسالات وما كانت حركة النبوات الا تعبيراً عن ذلك الصراع بين الحق والباطل بين قيم التوحيد التي ترفض الذل والعبودية والاستكانة والاستغلال والظلم والاستعباد للانسان وتحريره من كل القيود نحو كرامته وعزته واستقلاله هذه هي جوهر حركة الرسالات السماوية عبر تاريخها الطويل وما كانت الرسالات في حركتها على ارض الواقع الا رفضاً لكل الوان العبودية والذل التي يراد للانسان ان يخضع لها بشكل او اخر بدرجة او اخرى ولعل الدرجة التي بلغ بها مستوى

الانحراف ومستوى الاستعباد للنظام البعثي المباد هو مستوى خطير ، ولذلك هو يمثل وجهها من اوجهه الفرعونية التي يشير اليها القرآن الكريم عندما يحاول فرعون ان يطبق على الواقع بكل تفاصيله ولذلك عندما يكون التصدي لهذا المستوى الى هذا النموذج من الانحراف يكون هذا التصدي من نوع خاص وله قيمة وطنية ودينية واجتماعية واخلاقية كبيرة ولذلك كل الذين ساهموا وضحووا ودافعوا وتدافعوا نحو القيم العليا للتخلص من طاغوت عصرهم وقيمه المنخفضة انما سجلوا اسماءهم في تاريخ المسيرة الانسانية وحفروا تلك الوقائع الكبيرة في هذا التاريخ تاريخ المواجهة بين الظلم والطغيان وبين الحرية والاعتناق والتخلص من كل انواع الاستبداد والذل وهذا هو الدرس الاكبر في حياة البشرية وطالب الامين العام لمجلس الوزراء بترسيخ قيم الشهادة والاستفادة من هذا العنوان وتحويله الى مواقف تدفعنا لمراقبة الانحراف في مسيرة العدل حفاظاً على المجتمع وان الشهادة عنوان للتأزر والنهوض في مراحل بناء العراق .

واستعرض بعد ذلك مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي إنجازات مؤسسة الشهداء على مدى الست سنوات التي إنقضت من عمرها ، في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والصحية كمنحة المؤسسة والراتب التقاعدي والإعانات الدراسية للطلبة من ذوي الشهداء والبعثات الدراسية خارج العراق وطلبة الدراسات العليا داخل العراق حيث نال مجموعة من ذوي الشهداء على شهادات الدكتوراه والماجستير في مختلف التخصصات ، وكذلك استحصل المؤسسة على قطع اراض في عدة محافظات وزعت على المستفيدين من ذوي الشهداء ، والبذل النقدي للمستفيدين الذين لم





يستلموا قطع أراض، والإعانات العلاجية وعلاج ذوي الشهداء المرضى على نفقة المؤسسة خارج العراق وداخله، وبنائات المؤسسة في بغداد والمحافظات وغير ذلك من الإنجازات الكثيرة التي استطاعت المؤسسة تحقيقها خلال السنوات التي مضت من عمرها.

بعد ذلك تم عرض فلم عن إنجازات المؤسسة خلال الفترة الماضية وقد استعرض الفلم مجموعة كبيرة من الصور التي توضح ما قامت به المؤسسة من تقديم الخدمات لذوي الشهداء كبنائات المؤسسة في بغداد والمحافظات وقطع الأراضي والمجمعات السكنية للمستفيدين من ذوي الشهداء، وكذلك استعرض الفلم دور المسؤولين في المؤسسة وكوادرها من الموظفين في السعي لتقديم الأفضل.

وكان ضمن فقرات المؤتمر قصائد لشعراء عبروا فيها عن تجديدهم للشهادة والشهداء فيما قدموه من تضحيات جليلة من أجل الوطن والحرية ودور تلك الدماء الزاكية في إسقاط نظام البعث المجرم.

وقدم مجموعة من أطفال مدرسة المنصور الأناسية أوبريت (أحب ناسي) تغنوا فيه بحب العراق أرضاً وشعباً وتضحية أبنائه الشهداء الأبرار من أجل الكرامة والوطن والحرية.

وكانت الفقرة الأخيرة كلمة لأمين عام مؤتمر الكرد الفيليين الشيخ محمد سعيد النعماني استعرض فيها ما تعرض له الضحايا من أبناء العراق والشهداء بصورة عامة والكرد الفيليين بصورة خاصة وما قام به نظام البعث المباد بحق هذه الشريحة من قتل وتهجير وتشريد وسجن واعتقال راح ضحية ذلك الكثير منهم شهداء، واستنكر سماحته الاصوات التي تطالب بالغاء هيئة المسألة والعدالة والمادة (٤) ارهاب والاصوات التي تريد منا تقديم عبارة (عفا الله عما سلف) للمجرمين وقتلة الشعب وقال هذا لايمكن ان يكون في مجتمع ظلم

الأفضل لهم في المستقبل القريب كتوفير السكن اللائق لهم وعلاج المرضى من ذوي الشهداء على نفقة المؤسسة داخل وخارج العراق والبعثات الدراسية والإعانات الدراسية والإجتماعية والعلاجية وغير ذلك الكثير مما قدمته المؤسسة منذ تأسيسها ولحد الآن.

بعد ذلك عرض فلم عن إنجازات مؤسسة الشهداء خلال السنوات الست من عمرها، واستعرض الفلم زيارات المسؤولين لعوائل الشهداء ومتابعة إحتياجاتهم وكذلك ما قامت به المؤسسة من إنجاز لمشاريع وأخرى في طور الإنجاز وقطع الأراضي التي حصلت عليها المؤسسة والمجمعات السكنية وغير ذلك الكثير من الإنجازات والمشاريع. بعد ذلك قدمت مسرحية تحكي عما قام به ازام البعث المباد في فترة حكمه المقيتة قام بأداء الأدوار مجموعة من الممثلين من موظفي المؤسسة بعدها عرض فلم عن إنجازات المؤسسة خلال مسيرة الست سنوات الماضية من عمرها وفي مختلف المجالات. ثم قدم أحد المنشدين اهازيج وأناشيد تغنت بحب العراق والشهداء.

وفي ختام اليوم الثاني قام مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي بتكريم أعضاء مجلس الرعاية في المؤسسة ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية ومفتش عام المؤسسة وبعض المسؤولين في المؤسسة بدرع المؤسسة لما قاموا به من دور في تقديم الخدمات لذوي الشهداء وكذلك قام بتكريم مديريات الشهداء في المحافظات بدرع المؤسسة ايضا لبذلهم الجهود في استحصال حقوق الشهداء وذويهم. وكرم السيد الكفائي إحدى أمهات الشهداء من بغداد وهي أم لشهيدتين بدرع المؤسسة.

ابنائهم على يد طغاة وجلادين، وثنن سماحته دور مؤسسة الشهداء في رعاية ذوي الشهداء واسترداد حقوقهم.

وكان اليوم الثاني على قاعة نصب الشهيد في بغداد حيث عزف النشيد الوطني أولاً ثم تلاوة المصحف الشريف للقاريء عبد الرحمن الكناني، ثم وقف الحاضرون اجلالاً للشهداء الأبرار وقرأوا سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

وقام مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي بإشعال الشمعة السابعة لمؤسسة الشهداء الغراء وسط فرح وسرور الحاضرين

ألقى بعدها كلمة المؤسسة وتطرق من خلالها الى ما قام به نظام البعث المباد من جرائم بحق أبناء العراق ودور الشهداء الأبرار في ما قدموه من تضحيات كبيرة وكانت تلك الدماء هي الفاعلة في إزالة كابوس البعث وحكمه المقيت عن صدر العراق وشعبه، واستعرض أيضاً دور المؤسسة في تقديم الخدمات لشريحة ذوي الشهداء في مختلف الجوانب العلمية والصحية والاقتصادية وسعي المؤسسة لتقديم



المؤتمر في صور



المؤسسة تثنى جهود المسؤولين المعنيين بملف الشهداء



بناءً على تنفيذ توجيهات دولة رئيس الوزراء خلال اعمام الامانة العامة لمجلس الوزراء (م ت / ٨ / ١ / ١ / اعمام _ ٢٦٥٤ في ٢٠ / ٧ / ٢٠١١ والخاص بتخصيص نسبة (١٠٪) من التعيينات لذوي الشهداء في الوزارات كافة حيث كانت وزارة الداخلية من الوزارات الاولى في اتفيذ الاعمام حيث خصصت (٢٩٠٠) درجة لعام ٢٠١٠ _ ٢٠١١ و (٩٥٨) درجة لعام ٢٠١٢

ثمن رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي جهود المسؤولين المعنيين بملف الشهداء تقديراً لجهودهم وقدم درع المؤسسة الى الامين العام لمجلس الوزراء علي محسن اسماعيل العلق ومعاون الامين العام لمجلس الوزراء رحمن عيسى حسن ، ومدير عام دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي في الامانة العامة لمجلس الوزراء رياض فاضل والوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي خلال الاحتفالية التي اقامتها المؤسسة بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس الوزراء من خلال منسق المؤسسة محمد حردان حسن وبدأت بتلاوة اي من الذكر الحكيم وتلاوة سورة الفاتحة لارواح الشهداء ، ورحب رئيس المؤسسة بالحضور وشكر جهود الامانة العامة لمجلس الوزراء ولجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا في مجلس النواب لاهتمامهم بذوي الشهداء ، وشدد علي العلق خلال كلمته على ضرورة توفير الاستحقاقات المادية والمعنوية لذوي الشهداء ، واضاف ان " تكريم ذوي الشهداء والسجناء واجب وطني ، لان الإرث الذي تركته دماء الشهداء يمثل هدف جميع الأديان السماوية في مقارعتها الطواغيت لتحقيق الامن والسلام" ، مشيراً الى ان كفاح الشهداء إبان الحقبة السابقة أنقذت تاريخ البلاد بعد ان كادت الدكتاتورية تقضي على كرامة الإنسان وحضارة البلد ، مستشهداً بتضحيات السيد الشهيد محمد باقر الصدر ومواجهته المباشرة للنظام السابق ، مؤكداً انه كان بإمكان الشهيد الصدر ان يواجه النظام بشكل غير مباشر من خلال معرفته وعلمه ، لكنه أراد المواجهة المباشرة للحفاظ على كرامة الإنسان .

ومن جانبه ثمن رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا الشيخ محمد الهنداوي جهود رئيس المؤسسة والعاملين فيها لتقديم افضل الخدمات لعوائل الشهداء .

وعلى هامش الاحتفالية اقامت المؤسسة معرضاً لصور وسير الشهداء ، وحضر الاحتفالية عضو لجنة الشهداء والسجناء السياسيين والضحايا عبد الاله النائلي ومفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى واعضاء مجلس الرعاية كاظم عويد وعطور الموسوي وبشرى الموسوي ومدير عام الدائرة الادارية والمالية وسام عيسى .

عوائل الشهداء يتظاهرون ضد الغاء الاجتثاث وقانون الارهاب



تظاهرت عوائل
الشهداء في
بغداد مطالبين
التصدي بقوة
لمحاولة الغاء المادة
4 ارهاب وقانون
المساءلة والعدالة
وعودة الطائفية
والبعثيين
التكفيريين،
وارتفعت الأصوات
المنادية بتجريم
حزب البعث مع
الشعارات التي
تمجد بالشهداء
وتقول كلا للبعث
كلا للارهاب كلا
للطائفية المقيتة
نعم نعم للوحدة
الوطنية وطالب
المتظاهرون البرلمان
والسياسيين
بعدم الغاء
المادة 4 ارهاب
وقانون المساءلة
والعدالة، وشارك
في المظاهرة
رئيس لجنة
الشهداء والسجناء
السياسيين
والضحايا في
مجلس النواب
الشيخ محمد
الهنداوي

اجتماع معالي رئيس المؤسسة مع مدراء المديريات

التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بمدراء مديريات المؤسسة لبحث سير العمل والانجازات التي حققتها المديريات خلال ٢٠١٢.

كذلك بحث الخطة السنوية لعام ٢٠١٣ وتجاوز كل العراقيل التي واجهتهم خلال السنة الماضية ، وحث معاليه بتطافير الجهود وتقديم كل ما هو ممكن لذوي الشهداء بأسرع وقت لتعويضهم عن الحيف الذي لحق بهم خلال الحقبة السابقة من ظلم وحرمان من النظام الصدامي الجائر . وحضر اللقاء مفتش عام المؤسسة حيدر الشحمانى و مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية عقيل الكفائي ، ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية وسام عيسى موسى .



تقديراً لدعمه المتواصل لذوي الشهداء ومؤسستهم

مؤسسة الشهداء تكرم رئيس هيئة الحج والعمرة



التقى عضو مجلس الرعاية ورئيس لجنة الحج في المؤسسة الدكتور عبدالفتاح كاظم رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة الشيخ محمد تقي المولى وتم التباحث حول تقديم الخدمات لحجاج المؤسسة واكد الشيخ المولى زيادة مقاعد الحج وتخصيص (١٠٠) مقعد اضافية لحصة المؤسسة لذوي الشهداء الذين يحفظون جزء من القراءن الكريم ، من جانب اخر وعد رئيس هيئة الحج والعمرة بتقديم السكن اللائق لحجيج من الشهداء وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي تواجههم خلال موسم الحج لانصاف هذه الشريحة التي عانت في زمن النظام البعثي المباد على مدى ثلاثة عقود من الاضطهاد والتهميش والحرمان ، وفي ختام اللقاء قدم الدكتور عبد الفتاح كاظم درع المؤسسة للشيخ المولى تقديراً لجهوده وتعاونه مع المؤسسة .

مائدة السيلاوي تزور مديرية شهداء بابل

زارت عضو مجلس النواب مائدة السيلاوي مديرية شهداء بابل والتقت مدير المديرية عاد امير غالي الجبوري ومسؤول شعبة توثيق جرائم البعث البائد عذاب هادي عبيس ، وتم بحث محاور الارتقاء بعمل المديرية وآلية جمع الوثائق والمستندات التي تجرم النظام البعثي ، من جانبها شكرت مائدة السيلاوي العاملين في المديرية لجهودهم في خدمة عوائل الشهداء ، يذكر ان المديرية مستمرة في جمع الوثائق من الجهات الرسمية وغير الرسمية في المحافظة وإرسالها الى الدائرة القانونية - المركز الوطني لتوثيق الجرائم في المؤسسة .



ندوة لأحياء ذكرى انتفاضة صفر في النجف



برعاية رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وبحضور ممثل رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية انتصار عاشور اقامت مديرية شهداء النجف الاشرف ندوة تحت شعار (انتفاضة صفر ١٩٧٧) رمزاً جهادياً في مواجهة الدكتاتورية) لاستذكار شهداء الانتفاضة وبدأت الندوة بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لارواح شهداء العراق، واشادت انتصار عاشور بدور الشهيد في بناء العراق الجديد وشكرت المحافظة لتعاونها مع المؤسسة ونوقش بحثان خلال الندوة البحث الاول للباحث رئيس جامعة الكوفة سابقاً الدكتور حسن الحكيم والبحث الثاني للدكتور عمار نصار حول دور الشهيد والشهادة، وفي الختام تم البقاء قصيدة بصدد الانتفاضة، وحضر الندوة نائب المحافظ رزاق شريف ورئيس المجلس المحلي في قضاء الكوفة قحطان الكفائي ومدير مكتب حقوق الانسان في المحافظة وممثل مكتب السيد بحر العلوم وشيوخ عشائر المحافظة.

عقيل الكفائي يلتقي رئيس هيئة استثمار النجف



التقى رئيس المؤسسة وكالة عقيل الكفائي رئيس هيئة استثمار محافظة النجف الاشرف وفي البهاش، وتم التباحث حول إمكانية تخصيص أراضي سكنية لذوي الشهداء، من جانبه أشار البهاش الى ان هيئة استثمار النجف خصصت (١٠٠) دونم لذوي الشهداء يُبنى عليها مجمعات سكنية تكفي لـ (٨٠٠) عائلة وأن الهيئة على أتم الاستعداد للتعاون مع المؤسسة. يذكر أن وفداً من المسؤولين والفنيين في المؤسسة سوف يزور للإطلاع على المشاريع السكنية في النجف واختيار الأفضل لعوائل الشهداء وفي نهايه اللقاء شكر الكفائي رئيس هيئة الاستثمار على حرصه وتعاونه مع المؤسسة خدمة لذوي الشهداء وتعويضاً لهم لمعاناتهم ابان الحكم الصدامي الكافر.

سفرة طلبة مدرسة المستنصرية لمتحف الشهداء

نظمت مدرسة المستنصرية الابتدائية المختلطة وبالتعاون مع قسم الثقافة والإعلام في المؤسسة سفرة طلابية لمتحف الشهداء، لإطلاع الجيل الجديد على جرائم حزب البعث المباد، ورحب معاون مدير القسم مؤيد نصيف بالحضور وقدم شرحاً عن المؤسسة وانجازاتها، وعرف بجرائم صدام وعدم نسيان تلك الجرائم المرتكبة بحق الشعب، وتم عرض فيلم وثائقي عن اهوار العراق (شواخص من قصب)، من جانبها شكرت مديرة المدرسة منال عباس القائمين على المؤسسة لجهودهم المبذولة في خدمة ذوي الشهداء، وقالت المعلمة نجوى علي رضا قمنا بسفرة علمية للتعرف على معنى الشهيد وماقدمه الشهداء في سبيل الوطن وتم اطلاع الطلبة على جرائم ازام النظام المباد، وفي الختام تجول الطلبة في معرض ومتحف الشهداء.



مدير مديرية شهداء النجف يزور المجلس البلدي في قضاء الكوفة



زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد المجلس البلدي في قضاء الكوفة والتقى رئيس المجلس قحطان الكفائي وعددًا من أعضاء المجلس لبحث التعاون المشترك بين الطرفين لتقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء ، وامكانية اقامة ندوة لعوائل الشهداء في قضاء الكوفة لشرح آلية التقديم على التعيينات حتى الدرجة الرابعة لشمولهم بالفصل السياسي ، ومن جانبه أبدى رئيس المجلس استعداده لتقديم الدعم للمديرية ولذوي الشهداء .

مدير الإشراف التربوي يزور مديرية شهداء النجف

زار مدير الإشراف التربوي صباح عبدالصاحب بلال مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي قدم شرحاً عن انجازات المديرية وما تقدمه من منح وامتيازات لذوي الشهداء وبحث الطرفان امكانية تقديم افضل الخدمات وتسهيل قضايا ذوي الشهداء في الدوائر المرتبطة بالإشراف التربوي ، وابدى صباح عبدالصاحب بلال استعداده للتعاون مع المديرية وتذليل كافة العقبات خدمة لعوائل الشهداء .



مديرية شهداء واسط تشارك في المؤتمر القرآني الوزاري



شارك وفد مديرية شهداء واسط في المؤتمر القرآني الوزاري السنوي لحفظ وتلاوة القرآن الكريم الذي نظمته دائرة النشاط المدرسي التابعة لمديرية تربية واسط بمشاركة محافظات ميسان وذي قار والبصرة والمثنى . ابتداءً الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق وتوالت الكلمات التي دعت إلى الاهتمام بالشأن القرآني والاهتمام بالفئات العمرية الشبابية التي لديها مواهب قرآنية للمشاركة بها في المحافل العربية والعالمية . وقال مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين خلال كلمته " نشد على أيدي الجميع في إحياء هكذا محافل مهمة تنشأ جيلاً مبصراً بنور كتاب الله" و اضاف نرجوا من الجميع وبالأخص المهتمين بالشأن القرآني بذل المزيد من الجهود لتطوير قابليات هؤلاء الطلبة المبدعين سواء في الحفظ أو التلاوة أو الأحكام ليكونوا شباباً صالحين ونواة طيبة .

مدير مديرية شهداء واسط يلتقي وفد المجلس المحلي في قضاء النعمانية

التقى مدير مديرية شهداء واسط نصير علي حسين وفد المجلس المحلي لقضاء النعمانية لمناقشة ما تم انجازه من تسمية الشوارع والمرافق الحكومية في القضاء ، وأشار الوفد أن ماتم انجازه من تسمية للمدارس بلغ أكثر من أربعة مدارس ، ومن جانبه حث مدير المديرية على الاسراع بالعمل خدمة لعوائل الشهداء .



مدير شباب ورياضة المحافظة يزور مديرية شهداء واسط

زار مدير مديرية الشباب والرياضة سلام حسين مديرية شهداء واسط والتقى معاون الإداري لمدير المديرية عدنان دلفي سلمان ، وناقش الطرفان النتائج المتحققة على المستوى الرياضي لنادي الشهداء الرياضي الذي شكلته المؤسسة ، من جانبه أكد سلام حسين على ان مديرية الشباب والرياضة على اتم الاستعداد للتعاون في المجالات الرياضية والمجالات الاخرى للنهوض بواقع ذوي الشهداء ، وحضر اللقاء مسؤول الوحدة الرياضية محمد مكي .



المؤسسة تثنى جهود محافظ واسط



اثنت المؤسسة على الجهود التي يبذلها محافظ واسط المهندس مهدي الزبيدي وتعاونيه المستمر مع المديرية في المحافظة وقدمت له كتاب شكر وتقدير تثنياً لتلك الجهود وقام بتسليمه مدير المديرية نصير علي حسين نيابة عن معالي رئيس المؤسسة ، من جانبه أبدى المحافظ امتنانه لتقديم كتاب الشكر الذي اعتبره عرفاناً من المؤسسة بما قدمه لذوي الشهداء مما يجعله أكثر إصراراً على تقديم الخدمات لهذه الشريحة و لرفع الحيف عنهم .

اجتماع بين مديرية شمال البصرة وممثلي الوحدات الادارية

معاون مدير المديرية في كلمته الى تسمية الشوارع والمدارس والساحات العامة باسماء الشهداء ، من جانبهم ابدى ممثلوا الوحدات الادارية استعدادهم للتعاون من اجل استغلال الفرص المتاحة لتخليد الشهداء والتعريف بهم ، وتم الاتفاق على تزويد الدوائر المعنية باسماء الشهداء وسيرهم على ان تقوم تلك الدوائر بإعلام المديرية بالمرافق التي تم تسميتها وكذلك باسماء المرافق العامة التي قيد الانشاء ليتم تسميتها عند افتتاحها ، وضم وفد ممثلوا الوحدات كل من ممثل ناحية النشوة جاسب يعقوب وعضو المجلس المحلي في قضاء المدينة جواد عبد العباس محمد وممثل ناحية الامام الصادق عبد الحسن عبد السادة ومدير ناحية الشهيد عز الدين سليم وممثل قائممقامية المدينة احمد ثامر جابر وممثل ناحية الامام القائم (ع) ناصر حمود ومدير ناحية الدير عدنان حسين علي وعضو المجلس المحلي في قضاء القرنة خير الله عبد الجبار عاتي .



استقبل معاون مدير مديرية شهداء شمال البصرة جاسم كماش ممثلي الوحدات الادارية ، وعقد اجتماع لمتابعة قضايا ذوي الشهداء ، و تطرق

وفد وزارة حقوق الانسان يزور مديرية شهداء شمال البصرة



زار وفد وزارة حقوق الانسان وهيئة توثيق جرائم البعث مديرية شهداء شمال البصرة والتقى معاون مدير المديرية للشؤون الادارية جاسم كماش ، وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول كيفية توثيق جرائم البعث وفصح القائمين بتلك الجرائم سواء كان على المستوى المحلي او مستوى الرأي العام العالمي وتطابقت وجهات النظر حول تفعيل القوانين التي تتعلق بحقوق الانسان وكذلك التي تتعلق بإدانة المجرمين وفصحهم .

عضو مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء شمال البصرة



زار عضو مجلس المحافظة سلمان داود مديرية شهداء شمال البصرة والتقى معاون مدير المديرية للشؤون الادارية جاسم كماش ونوقش خلال اللقاء القضايا التي تخص ذوي الشهداء وكيفية التنسيق بين المديرية ومجلس المحافظة لتقديم الافضل لهذه الشريحة التي ظلمت خلال حقبة حكم البعث الكافر ، من جانبه قدم جاسم كماش شكره لعضو مجلس المحافظة لتعاونه مع المديرية .

وفد مديرية شهداء المثني يزور الوقف الشيعي في المحافظة

زار وفد مديرية شهداء المثني الوقف الشيعي في المحافظة والتقى مدير الوقف مشير سالم ساجت ، وقال معاون الإداري لمدير المديرية موسى شايع راضي أن زيارتنا هذه تأتي ضمن توجيهات معالي رئيس المؤسسة للتنسيق مع ديوان الوقف الشيعي بشأن اداء ذوي الشهداء لامتحانات الخارجية لأصحاب التحصيل الدراسي (يقرأ ويكتب) لضمان حصولهم على فرص التعيين والفصل السياسي ، من جانبه أكد مدير الوقف استعداداه للتعاون بهذا الخصوص وفاءً لدماء الشهداء الأبرار .



وفد مديرية شهداء المثني يزور دائرة الصحة



زار وفد مديرية شهداء المثني دائرة الصحة في المحافظة والتقى معاون المدير العام عبد الرحمن جواد علي الذي رحب بالوفد ، وتم بحث إمكانية ترشيح احد الأطباء من دائرة الصحة لمرافقة الباحثين الاجتماعيين أثناء زيارتهم لعوائل الشهداء لغرض الوقوف على الحالة الصحية لهم ودراسة الموضوع من كافة جوانبه الفنية والإدارية مع الجهات ذات الصلة خدمةً لعوائل الشهداء ، من جانبه شكر معاون الإداري لمدير المديرية موسى شايع راضي موظفي دائرة الصحة لتعاونهم مع المديرية .

مدير مديرية شهداء البصرة يلتقي وفد شركة أستراتوس الدولية للبناء

التقى مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر وفد شركة أستراتوس الدولية للبناء والتي من المقرر ان تقوم ببناء المجمع السكني لذوي الشهداء في قضاء شط العرب وتبلغ كلفة المشروع مائة وخمسة وتسعون مليار ومئتان وخمسة وخمسون مليون دينار عراقي ، بمساحة بناء تقدر بـ(٢٠٠) متر مربع لكل وحده سكنية ومدة انجاز العمل ٢٧ شهراً ، ويشمل موقع العمل منطقتي الأكوات وعدد قطعها (١٦٧) و الببيان وعدد قطعها (١٦٦) ، والجدير بالذكر ان هذا المشروع هو الثاني للمؤسسة في البصرة بعد مشروع مجمع الخالدون السكني في منطقة الصبغ والذي أجريت قرعة توزيع الوحدات السكنية فيه في وقت سابق من العام الماضي ، وهذا يسهم في رفع المستوى المعيشي وسد حاجة السكن الملحة لذوي الشهداء وتعويضهم وفقاً لقانون مؤسسة الشهداء .



وفد مديرية شهداء الكرخ يزور مجلس المحافظة

زار وفد مديرية شهداء الكرخ عضو مجلس محافظة بغداد د. صباح عبدالرسول التميمي وناقش الطرفان سبل التعاون المشترك لتقديم افضل الخدمات لذوي الشهداء ، من جانبها اكدت د. صباح على ان مجلس المحافظة يعمل على تحقيق انجازات مهمة لعوائل الشهداء كونهم الشريحة الاكثر تضرراً من سياسات النظام المباد ومن هذه الانجازات بناء شقق سكنية وأكشاك عمل يديرها ابناء ذوي الشهداء وتقديم مكافأة مادية وكذلك تخصيص سيارات لبيعها بالتقسيط المريح واعطائهم الاولوية ، واضافت سنسعى لبناء دور سكنية وتمليكها لذوي الشهداء وتقديم الكسوة واقامة المؤتمرات الخاصة بهم وتقديم قروض بدون فوائد وأشروط تعجيزية .



وفد مديرية شهداء ديالى يزور كلية بلاد الرافدين



زار وفد مديرية شهداء ديالى كلية بلاد الرافدين الجامعة والتقى عميدها الدكتور إبراهيم حمد الدليمي ، وقدم الوفد خلال اللقاء شرحاً عن انجازات المؤسسة وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي للطلبة من ذوي الشهداء ، وتم احصاء عدد الطلبة من ذوي الشهداء في الكلية ، من جانبه ابدى الدكتور ابراهيم حمد استعدادة للتعاون مع المديرية لتقديم افضل الخدمات للطلبة من ذوي الشهداء .

مدير مديرية شهداء كربلاء يزور مجلس المحافظة

ذوي الشهداء واعطاء حقوقهم المشروعة التي نص عليها قانون المؤسسة ، وازداد قائلاً يجب على كافة الدوائر تذليل الصعاب لتقديم افضل الخدمات لعوائل الشهداء .

وعلى صعيد متصل زار مدير المديرية المحافظ آمال الدين الهر للوقوف على آخر التطورات التي يمكن من خلالها تقديم العون الى عوائل الشهداء وتذليل الصعاب عن طريق الدوائر المرتبطة بالمحافظة ، من جانبه أكد المحافظ على وجوب الاهتمام بهذه الشريحة واعطاءهم الاولوية لتعويضهم عما فاتهم من سنوات حرمان خلال حكم البعث البائد .



محمد حميد الموسوي رئيس المجلس الذي اكد على ضرورة الاهتمام بشريحة

زار مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة احمد الطيار مجلس المحافظة والتقى

الشهيد سامي شمران الشباني ومجموعته



ولد الشهيد سامي عام ١٩٤٦ من عائلة عمالية متوسطة الحال درس الابتدائية والمتوسطة في الشامية انقطع عن الدراسة للمساهمة في اعالة العائلة وكانت تلك العائلة معروفة بوطنيتها وإيمانها بالمعتقدات الدينية وكان الشهيد سامي يشارك في التعازي الحسينية وكان يكره الظلم والجور الذي يمارسه حزب البعث على كل فئات الشعب العراقي

سامي احد هؤلاء الابطال فقاموا بنقله الى منطقة الحصية في غماس ودفنوه هناك الى ان يتم فتح مقبرة النجف ويقومون بنقله اليها ولما فتحت المقبرة توجه اخوة سامي الى المكان لنقل اخيهم ولكنهم شاهدوا ان جميع المعالم في تلك الأرض قد تغيرت بفعل حركة السيارات والشفلات إذ أن المكان كان مقلع للرمل ولم يستطيعوا الاستدلال على مكان القبر وحفروا العشرات من الأمكنة ولكن جهودهم جميعها باءت بالفشل ولما خافوا ان تشك بهم السلطات الأمنية عادوا والألم يعتصر قلوبهم لعدم معرفة المكان الذي دفنوا فيه اخيهم . ولما لم يتم التعرف على بقية الشهداء الاربعة الذين كانوا مع الشهيد سامي فقد بقيت جثامين أولئك الشهداء في مكانها تحت تلك النخلة لحد الان .
رحم الله الشهيد سامي شمران ورفاقه الأربعة وأسكنهم فسيح جناته

● الخالدون

أشجار النخيل والتي لازالت موجودة لحد الآن تنبئ عن مجزرة مروعة مورست ضد هؤلاء الثوار وقد نقلت تلك القصة إحدى النساء من اهالي تلك المنطقة كان بيتها يقع بالقرب من مكان تلك الجريمة المروعة تقول تلك المرأة عندما انزل الحرس الجمهوري هؤلاء الشباب اعطى كل واحد منهم مجرفة (كرك) وطلب منهم حفر حفرة في الارض وقام الشباب بحفر تلك الحفرة ولما اكتمل الحفر امرهم بالنزول اليها ولما نزلوا انهال المجرمون القنلة على هؤلاء الثوار بسيل كثيف من الاطلاقات من رشاشتهم فمزقت تلك الرصاصات تلك الاجساد المظلومة وبعدما تأكدوا من استشهادهم اهلوا عليهم التراب وذهبوا . وقد اخبرت تلك المرأة بعض الناس بتلك القصة وقد شكت عائلة الشهيد سامي بان ابنهم قد يكون احد هؤلاء المغدورين وفي احدى الليالي قام اخوة سامي بحفر ذلك القبر الجماعي وفيه وجدوا اخوهم الشهيد

ولما انطلقت الانتفاضة الشعبانية في الشامية كان من اوائل من التحق بها وكان يقود مجموعة من اصدقائه الثوار وقد شاركوا في مقاومة الجيش والحرس الجمهوري ومنعهم من دخول مدينة النجف وذلك من خلال مشاركته مع اخوانه الثوار في معركة المطحنة التي تقع شمال مدينة النجف ولما دخل الحرس الجمهوري الى الشامية يوم ٢٠/٣/١٩٩١ تصدى مع مجموعته المكونة من اربعة ثوار لتلك القوات وذلك عندما اعطوا احدى المدرعات ووقفوها عند مدخل جسر الشامية الحديدي وكان القصد هو اعاقه دخول الجيش الى الشامية وهناك قاموا بالتصدي للحرس الجمهوري ولكن الجيش أحاط بهم والقي القبض عليهم وأخذهم أسرى ولما كان الجيش قد توجه نحو مدينة الديوانية فاخذ هؤلاء الثوار معه وفي منطقة طبر حواد على الطريق بين الشامية والديوانية وبالقرب من مدرسة العدنانية انزلهم تحت احدى

الشهيد سالم مشكور طاهر حسين



ولد الشهيد سالم مشكور طاهر في محافظة الديوانية ناحية غماس عام (١٩٥٩) نشأ وترعرع في أسرة محافظة وذات سمعة طيبة في المدينة دخل في مدرسة غماس الابتدائية عام (١٩٦٥) ومن ثم المرحلة الثانوية في

مدرسة ثانوية غماس للبنين عام (١٩٧١) وكان من الطلاب الهادئين والاذكياء من الذين عرفوا بالأخلاق العالية والالتزام الديني في مدرسته وفي عام (١٩٧٧) حصل على معدل (٩١٪) في الصف السادس العلمي وكان من الأوائل في المحافظة في تلك السنة وحضي بتكريم المحافظ آنذاك ودخل بعد ذلك في كلية الطب جامعة بغداد وعندها بدأ نشاطه السياسي حيث انضم لصفوف حزب الدعوة الإسلامية بذلك الوقت وفي عام (١٩٨٠) وخصوصاً عند استشهاد السيد محمد باقر الصدر حين بدأت الاعتقالات في صفوف الطلبة والمتقنين عندما بدأ النظام البائد بتصفية كل العقول الدينية والعلمية بدأت التحذيرات للشهيد من الاعتقال ولكنه لم يبال بذلك وحذر من زرع العيون البعثة عليهم في

كل مكان خصوصاً في القسم الداخلي حيث كانت تعقد فيه الاجتماعات وعندما كان في المرحلة الرابعة بتاريخ (١٩٨٢/١١/٣٠) اعتقل من القسم الداخلي ببغداد من قبل عناصر الامن ولم يعرف ذوو الشهيد شيء عنه الا في عام ١٩٨٥ حيث بلغوا باعدامه من قبل ازام البعث لكنهم لم يسلموا جثته فبقي والدا الشهيد يأملون بأنه مازال على قيد الحياة لكن وعند سقوط الطاغية عرفوا بعد ذلك انه قد استشهد بتاريخ (١٩٨٣/٧/١٨) فذهب الى ربه شهيداً ولم يبلغ من العمر عند استشهاد (٢٤) ربيعاً فحشره الله مع الشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا ولا يعرف ذووه الى الان شيء عن مكان دفنه .

● مديرية شهداء الديوانية

الشهيد محمد زامل عيسى



يشترك الشهداء في خصال كثيرة ومتعددة ويتشابهون في طرائق عيشهم وتفكيرهم ولكن رغم هذا لا يتكررون بل أن خصوصية كل واحد منهم يمكن الاستفادة منها كدرس ووثيقة عمل ومنهج وسلوك إلى الله ... إن الذي أدى إلى تشابه الشهداء في كثير من جوانب حياتهم هو أنهم ينهلون من منهل واحد وهو الله سبحانه وتعالى ويصبون

كلهم في مصب واحد وهو الله سبحانه وتعالى ... كان الشهيد محمد زامل الساعدي يشبه إلى درجة كبيرة سائر الشهداء الذين يستطيع المرء أن يتعرف عليهم قبل أن يستشهدوا فالشهيد مشرور شهادة يمشي على الأرض .

ولد الشهيد في مدينة الصدر عام ١٩٦٧ تربى في كنف عائلة متدينة موالية لآل بيت النبوة (عليهم السلام) تلقب عائلته ببيت (الملا) كان تواقاً للجهاد في سبيل الله ولاسيما بعد ازدياد وطأة ضغوط الطغيان البعثي على عائلته واعتقال والده والحكم على أخيه الأكبر بالسجن المؤبد . أكمل دراسته الأولية والمتوسطة في مدينة الصدر ثم التحق بإعدادية الصناعة فرع الكهرباء ، عكف

على قراءة الكتب الإسلامية القيمة ، انظم إلى احد تنظيمات الخط الإسلامي هو مجموعة من الشباب المؤمن من أصدقائه كان أبرزهم وأقربهم إليه المهندس عبد الستار موسى شنين الذي نال الشهادة معه . عرف عن الشهيد دماثة الخلق العالي ، قام بعدة عمليات مع جماعته ضد رجال النظام البائد (الحزبيين البعثيين) واصل المسير نحو درب الشهادة حتى نال الفوز الأبدي بعد أن قطع على نفسه عهداً لأخيه في السجن حين زاره في (قسم الأحكام الخاصة) عندما طلب منه مواصلة درب العمل والتضحية فكان جوابه له ستصلك الأخبار إن شاء الله ، وكان على قدر العهد الذي قطعه على نفسه وكان ذلك أيام انطلاق شرارة الانتفاضة الشعبانية المباركة ، فشارك الشهيد هو ومجموعة من الشباب المؤمن في أحداثها في مدينة الصدر وقمعت الانتفاضة المباركة بقسوة من قبل النظام البعثي المباد ، اعتقل الشهيد مع أفراد مجموعته بعد أن داهم أزام البعث المباد بيتهم في غرة شهر رمضان المبارك وكان صائماً وأودع معتقل الرضوانية (سيء الصيت والسمعة) وانقطع خبره بعدها إلى يومنا هذا ولم يعثروا على جثمانه الطاهر ليتوسم بعطر الشهادة فعلمنا انه استشهد على يد الطغاة المجرمين .

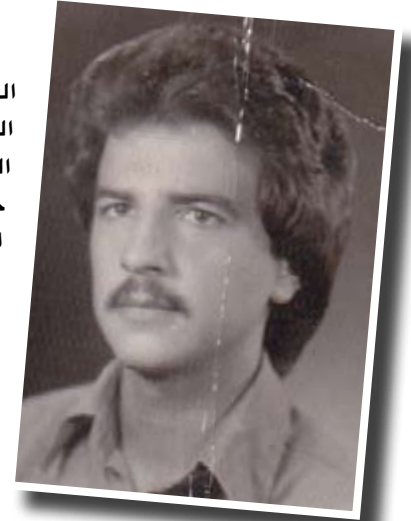
فسلام عليك أيها الشهيد وجعلك الله مع الأولياء والصالحين في جنات النعيم

● أكرم/ شقيق الشهيد

الشهيد نجم عبد حسن نرج البيضاني

بغداد اعتقل في المرحلة الثانية عام ١٩٨٠ بتهمة انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية وبعد مدة شهرين أطلق سراحه لا شيء إلا أنه كان مراقباً لأجل اعتقال بقية أفراد خليته التي كان يرأسها إلا أنه عرف ذلك وعند بداية الدوام الرسمي في الكليات في عام ١٩٨١ كان في المرحلة الثالثة داهمت قوة من جلاوزة امن النظام ألبعثي المقبور القسم الداخلي وأخذته إلى جهة مجهولة لم يعرف مصيره حتى سقوط الصنم ولم يجدوا جثمانه الطاهر حصلوا فقط على ورقة (مقتبس حكم) تدل على إعدامه في عام ١٩٨٣ هو وكوكبة من الشهداء الأبطال الذين هزوا عرش الطاغية بأرواحهم ودمائهم الزكية الطاهرة وفي تلك الفترة وقبل سقوط الصنم عانت عائلته فقدان ولدهم والأمر من ذلك وقوف أرذل خلق الله بباب دار الشهيد واستفساراتهم الاستفزازية بين الحين والآخر كانوا يستدعون والد الشهيد وأخواته إلى مقر حزب البعث ودائرة الأمن ويطلبون معلومات عن الشهيد ولم تستقر العائلة لحين سقوط الطاغية .

● حمزة / شقيق الشهيد
مديرية شهداء واسط



الشهداء هم مشاعل النور في طريق الظلام يرسمون درب الحرية أمام الشعوب فبدم الشهداء تسقى حياة الأحرار وبشموخهم الذي اختاره الله لهم جعلوا للحياة الإنسانية حياة أخرى في جنات النعيم حيث قال عز وجل : (بل أحياء عند ربهم يرزقون) ومن هؤلاء الذين كرمهم الله ورزقهم الشهادة هو الشهيد نجم عبد حسن البيضاني وهو من قضاء الصويرة في محافظة واسط ولد عام ١٩٥٧ تربى في عائلة محبة للدين ولأهل البيت (عليهم السلام) وكان محبوباً بين أقرانه وأقربائه وحاضراً دائماً في نفوسهم وكان صاحب وجه بشوش لا تفارقه الابتسامة . درس شهيدنا في مدارس الصويرة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ودرسته الجامعية في كلية الطب البيطري في

الشهيد

تحسين عليوي حليص



من مواليد عام ١٩٦٩ في محافظة ذي قار . اكمل دراسته الأولية ودخل كلية الهندسة . شاب في مقتبل العمر عرف بالأخلاق الحميدة والسجايا الطيبة " كان متفوقاً في دراسته " لطيف المعشر من عائلة عرفت بالشرف والأخلاق الفاضلة كان عذب الصوت يرتل القرآن الكريم فلا نفرق إن كان صوته أم صوت القارئ عبد الباسط عبد الصمد . بعد الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ ومشاركته الفاعلة في مقاومة القوات الصدامية التي اجتاحت المدن انظم تحسين إلى صفوف المعارضة واخذ يعمل بتنظيم الشباب من طلاب الجامعات وبعد أن كشف التنظيم الذي يرأسه الشهيد تحسين جاءت قوات الأمن من محافظة كربلاء والقوا القبض على معظم الخط الذي سمي في مابعد بخط كربلاء لكي تستشهد كوكبة جديدة من أبطال العراق عام ١٩٩٢ وكان الشهيد حينها في المرحلة الرابعة كلية الهندسة . وكان يقول لزملائه في التنظيم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق واعلموا إنها حصن حصين يجعل الجلادين يخجلون من أنفسهم إذا أرادوا أن يلحقوا بكم الأذى) واعلموا أنكم تكسبون رضا الله والناس .

● مديرية شهداء ذي قار

الشهيد

أحمد فوزي عبد الحسين



ولد الشهيد احمد فوزي في البصرة / منطقة المعقل عام ١٩٧٥م . اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وبعدها دخل معهد الحديد والصلب وتخرج فيه . كان الشهيد ذا أخلاق طيبة محبوباً بين الجميع ، محباً للخير وكان يرتاد الجوامع

والحسينيات وشغواً بقراءة القرآن وكتب الدين والفقه وهو من أتباع السيد الشهيد محمد صادق الصدر كان دائماً ما يردد الآية الكريمة (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) وبعد استشهاد السيد خرج هو ومجموعة من المؤمنين المجاهدين ضد النظام البعثي المجرم في البصرة في انتفاضة سميت بإسم انتفاضة الصدر الثاني يوم ١٧/٣/١٩٩٩ حتى استشهاد هو ومجموعة من إخوته الأبطال وضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن والدين والعقيدة السامية التي يحملها في كيانه .

● مديرية شهداء البصرة

قانون مكافحة الإرهاب رقم (13) لسنة 2005

مادة (4)

العقوبات

١- يعاقب بالإعدام كل من ارتكب - بصفته فاعلاً أصلياً أو شريك عمل أياً من الأعمال الإرهابية الواردة بالمادة الثانية والثالثة من هذا القانون، يعاقب المحرض والمخطط والممول وكل من مكن الإرهابيين من القيام بالجرائم الواردة في هذا القانون بعقوبة الفاعل الأصلي.

٢- يعاقب بالسجن المؤبد من أخفى عن عمد أي عمل إرهابي أو أوى شخص إرهابي بهدف التستر.

مادة (5)

الإعفاء والأعذار القانونية والظروف القضائية المخففة:

١- يعفى من العقوبات الواردة في هذا القانون كل من قام بإخبار السلطات المختصة قبل اكتشاف الجريمة أو عند التخطيط لها وساهم إخباره في القبض على الجناة أو حال دون تنفيذ العمل.

٢- يعد عذراً مخففاً من العقوبة للجرائم المنصوص عليها في المادة الثانية من هذا القانون للشخص إذا قدم معلومات بصورة طوعية للسلطات المختصة بعد وقوع أو اكتشاف الجريمة من قبل السلطات وقبل القبض عليه وأدت المعلومات إلى التمكن من القبض على المساهمين الآخرين وتكون العقوبة بالسجن.

الأحكام الختامية

١- تعد الجرائم الواردة في هذا القانون من الجرائم العادية المخلة بالشرف.

٢- تصدر كافة الأموال والمواد المضبوطة والمبررات الجرمية أو المهيئة لتنفيذ العمل الإجرامي.

٣- تطبق أحكام قانون العقوبات النافذ بكل ما لم يرد به نص في هذا القانون.

٤- ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

إن حكم وجسامة الأضرار الناتجة عن العمليات الإرهابية وصلت إلى حد أصبحت تهدد الوحدة الوطنية واستقرار الأمن والنظام، وانطلاقاً إلى نظام ديمقراطي تعددي اتحادي يقوم على سيادة القانون وضمان الحقوق والحريات والشروع في عجلة التنمية الشاملة لذات من الضروري إصدار تشريع من شأنه القضاء على العمليات الإرهابية وتحجيمها والحد من التفاعل مع القائمين بها بأي شكل من أشكال الدعم والمساندة.

ولهذا كله شرع هذا القانون.

جلال طالباني رئيس الجمهورية

غازي عجيل الياور نائب رئيس الجمهورية

عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية

أو الشرطة أو مراكز التطوع أو الدوائر الأمنية أو الاعتداء على القطاعات العسكرية الوطنية أو إمداداتها أو خطوط اتصالاتها أو معسكراتها أو قواعدها بدافع إرهابي.

٦- الاعتداء بالأسلحة النارية وبدافع إرهابي على السفارات والهيئات الدبلوماسية في العراق كافة وكذلك المؤسسات العراقية كافة والمؤسسات والشركات العربية والأجنبية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العاملة في العراق وفق اتفاق نافذ.

٧- استخدام بدوافع إرهابية أجهزة متفجرة أو حارقة مصممة لإزهاق الأرواح وتمتلك القدرة على ذلك أو بث الرعب بين الناس أو عن طريق التفجير أو إطلاقه أو نشر أو زرع أو تفخيخ آليات أو أجسام أياً كان شكلها أو بتأثير المواد الكيماوية السامة أو العوامل البايولوجية أو المواد المماثلة أو المواد المشعة أو التوكسنات.

٨- خطف أو تقييد حريات الأفراد أو احتجازهم أو لابتزاز المال لآغراض ذات طابع سياسي أو طائفي أو قومي أو ديني أو عنصر نفعي من شأنه تهديد الأمن والوحدة الوطنية والتشجيع على الإرهاب.

مادة (3)

تعتبر بوجه خاص الأفعال التالية من جرائم أمن الدولة:

١- كل فعل ذو دوافع إرهابية من شأنه تهديد الوحدة الوطنية وسلامة المجتمع ويمس أمن الدولة واستقرارها أو يضعف من قدرة الأجهزة الأمنية في الدفاع والحفاظ على أمن المواطنين وممتلكاتهم وحدود الدولة ومؤسساتها سواء بالاصطدام المسلح مع قوات الدولة أو أي شكل من الأشكال التي تخرج عن حرية التعبير التي يكفلها القانون.

٢- كل فعل يتضمن الشروع بالقوة أو العنف في قلب نظام الحكم أو شكل الدولة المقرر في الدستور.

٣- كل من تولى لغرض إجرامي قيادة قسم من القوات المسلحة أو نقطة عسكرية أو ميناء أو مطار أو أي قطعة عسكرية أو مدنية بغير تكليف من الحكومة.

٤- كل من شرع في إثارة عصيان مسلح ضد السلطة القائمة بالدستور أو اشترك في مؤامرة أو عصابة تكونت لهذا الغرض.

٥- كل فعل قام به شخص كان له سلطة الأمر على أفراد القوات المسلحة وطلب إليهم أو كلفهم العمل على تعطيل أوامر الحكومة.

نظراً للمطالبات الكثيرة لمن لا ينسجم مع العراق الجديد حول إلغاء المادة (4) إرهاب فإن الكثيرين لا يعرفون شيئاً من هذه المادة التي تنصف ضحايا الإرهاب وعوائلهم وتحمي الشعب بأكمله من جرائم الإرهابيين التي لم تتوقف يوماً عن إراقة الدم البشري فإليهم نص القانون.

باسم الشعب

مجلس الرئاسة

بناءً على ما أقرته الجمعية الوطنية طبقاً للمادة الثالثة والثلاثين الفقرتين (أ - ب) من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، واستناداً إلى أحكام المادة السابعة والثلاثين من القانون المذكور

قرر مجلس الرئاسة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٧/ ١١/ ٢٠٠٥ إصدار القانون الآتي:

مادة (1)

تعريف الإرهاب

كل فعل إجرامي يقوم به فرد أو جماعة منظمة استهدف فرداً أو مجموعة أفراد أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية أوقع الإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بغية الإخلال بالوضع الأمني أو الاستقرار والوحدة الوطنية أو إدخال الرعب أو الخوف والفزع بين الناس أو إثارة الفوضى تحقيقاً لغايات إرهابية.

مادة (2)

تعد الأفعال الآتية من الأفعال الإرهابية:

١- العنف أو التهديد الذي يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو تعرض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر وتعريض أموالهم وممتلكاتهم للتلغ أيضاً كانت بواعه وأغراضه يقع تنفيذاً لمشروع إرهابي منظم فردي أو جماعي.

٢- العلم بالعنف والتهديد على تخريب أو هدم أو إتلاف أو اضرار عن عمد مباني أو أملاك عامة أو مصالح حكومية أو مؤسسات أو هيئات حكومية أو دوائر الدولة والقطاع الخاص أو المرافق العامة والأماكن العامة المعدة للاستخدام العام أو الاجتماعات العامة لارتداد الجمهور أو مال عام ومحاولة احتلال أو الاستيلاء عليه أو تعريضه للخطر أو الحيلولة دون استعماله للغرض المعد له ببايع زعزعة الأمن والاستقرار.

٣- من نظم أو ترأس أو تولى قيادة عصابة مسلحة إرهابية تمارس وتخطط له وكذلك الإسهام والاشتراك في هذا العمل.

٤- العمل بالعنف والتهديد على إثارة فتنة طائفية أو حرب أهلية أو اقتتال طائفي وذلك بتسليح المواطنين أو حملهم على تسليح بعضهم بعضاً وبالتهريض أو التمويل.

٥- الاعتداء بالأسلحة النارية على دوائر الجيش

رسالة من المستقبل

ان كل ما يدور في عقولنا هو مجرد صور كثيرة من ذكريات (فرح ، ألم ، مغامرة) كلها تعود لماض قريب او بعيد نسترجعه او نتركه حسب ما نرغب وفي احيان اخرى يفرض علينا ، نستمد قوتنا منه ونبني تنبؤاتنا عليه ونصوغ حكايات واساطير نفرغ بها جهلنا ومعرفتنا لنسعد انفسنا والآخرين ، لكننا لم نجرب ان نخرج من الحيز الضيق لمحيط تفكيرنا غير المحدود ، ان افكارنا قد تكون آنية تتبع مسببات الظرف او الصدفة لكن التفكير في الفكرة غير مقيد بها ولا يتبع بالضرورة نفسها ولكنه قد يلتحق بافكار اخرى ، اغلب انفعالاتنا العاطفية هي نتاج ذكرى ولم تكن في يوم فكرة مستقبلية ، لو قدر لافكارنا ان تبجر بعيداً في أفق المستقبل غير المحدود وغير المعلوم ، لا بد ان خطابها سيكون ضمن حيز محدود محكوم بقابلية التفكير للماضي المتراكم والحاضر الذي هو ورقة مرشحة للماضي وهذه المحدودية ستصطدم باللامحدود لحيز المستقبل ولكي يكون الخطاب مناسباً يجب ان يتحرر الفكر من عزلة الزمن السحيق ويُضج قدرته للفكرة التي تمثل (نواة) المستقبل غير المحدود . ان يجب ان تكون الرموز المفهومة للفكرة تمثل فهما مشتركاً للمستقبل من حيث حالتي الزمان والمكان ، فالفكرة ليس لها زمان ثابت ولا مكان ثابت في حيز العقل البشري غير المحدود فعدم محدوديتها وحرية حركتها تجعل منها ممثل لعقل المستقبل ، وخطابه المفهوم ، علينا ان نبحث عن عوامل مشتركة بين محدودية الماضي ولا محدودية المستقبل وان اهم هذه العوامل هو النضج العقلي اي قابلية توليد الطرح المنطقي للافكار حسب الاولوية ، بمعنى ان ما موجود من معلومات مخزونة يمكن ترتيبها بشكل غير منتظم وباشكال مختلفة باستمرار هذه القدرة على المزج والتفكيك وإعادة الصياغة للمعلومات تسمى (بالنضج

العقلي) والثاني هو (النقص والتكميل) ويمثل الفجوة المعرفية بين المعروف والمجهول فاعلم معارفنا هي ناقصة والدليل هي في حالة تطور وتحول فالمنتج يتطور الى اشكال مختلفة ويصل في مراحل المتقدمة الى نتاج مختلف عن المنتج الاول وهذا النقص المعرفي الذي ينبع من الحاجة المستمرة للتعلم والكسب يجعل منه مشترك مهم في خطاب المستقبل لانه يمثل الفكرة غير الموجودة التي تعمل في شكل افكار مكتملة للجهل المستمر الذي اسميه (الجهل النفعي) الذي يسحب الافكار نحو الوصول الى نقطة الحاضر الذي يمثل السكون في عجلة الزمن ، ثالثاً (الحاجة والتلاشي) ان الكسب المستمر للافكار الجديدة هو حاجة نفعية للوصول الى المعرفة الكلية وكلما زادت هذه الحاجة اكتسبت ادوات جديدة تساعد على التعجيل المعرفي او الجذب المعرفي من المستقبل الذي يتلاشى مع هذا الجذب المستمر والمتسارع .

ان التقارب في مشتركات الحاضر والمستقبل تمثل أساساً فعلياً لصياغة مقومات البناء للفكرة التي تسير باتجاه المستقبل ، فكل فكرة لم تولد هي مخزونة في المسقبل وكل فكرة ولدت ولم تُفعل هي حاضر وما ينتج عنهما هو تراكم معرفي . لا يمكن وصف الفكرة اي كان نوعها وشكلها بالصغيرة او العظيمة وذلك لانها تتبع مقدار المرور السريع الى عقولنا وهذا له علاقة بشكل ونوع المجتمعات وطبيعة تكوينها ومدى قدرة افرادها على صنع خطابات مستقبلية فبمقدور عقولنا التي تتعامل مع المستقبل ان توسعها لنزيد من احتمالية المرور والمشاركة الزمانية من خلال عبور النفق المظلم في الذاكرة او حاجز الزمان غير المدرك ولوحظ خلال السنوات المائة الماضية تسارع في الفجوة المعرفية العقلية فهذه العقود

العشرة تمثل حجم معرفي يفوق بعشرات المرات ماسبقها من سنوات وهذا يؤكد ان الفكرة التي تمر من النفق المظلم تزيد مقدار ضعف سابقاتها وهي بذلك تعمل على جذب معرفي عقلي قادر على الانتقال من منطقة المعرفة الكلية الى منطقة الجهل المعرفي ، كما يجب ان نعرف ان العقل كماكنة تحتاج الى مواد واجواء خاصة فهي تعمل بكفاءة عالية عند وجود مقومات العمل المذكورة وتعجز او قد يكون عملها شبه عاجز عندما تعمل في محيط غير مناسب فالجهل خارج محيط العقل يزيد من الجهل داخله وذلك لتأثره به وترابطه المستمر بسبب عوامل تحكم العيش فالفرد يحاول ان يجد خطابات انية تتعامل مع المشكلات الطارئة وهذا موجود في البلدان التي تحكم الدولة سيطرتها على الفرد وتمارس معه الاجهاد النفسي والبدني والذي ينعكس سلباً على الجهد العقلي المبذول والذي يكون أنياً في اغلب الاحيان لتلبية الحاجة ولكن شكل الفكرة ونوعها والتي اسميها (الفكرة المكتملة) والتي تنتقل من محيطها المخزون غير الموجود الى محيطها الحاضر هي التي يعول عليها فهي تنمو بشكل عمودي يدفع للحاجة الى فكرة اخرى تكملها وتزيد من فاعليتها . ان الحاجة الى الفكرة المكتملة هي حاجة ملحة في وقتنا وفي مجتمعنا - العربي- والسبب هو للخروج من التصنيف المجتمعي اولا وللوصول الى النجاح النفعي الذي ليس له وجود الان مع مجتمع يتعامل مع الافكار المصدرة له من الخارج على شكل منتجات او الافكار العلييلة التي تمثل تراكم معرفي ضمن العقل البشري الجمعي وعليه فان الوصول الى خطاب مستقبلي هو حاجة ملحة لنا وضرورة حتمية للمجتمعات الغربية .

● مؤيد السعدي



الشر والفقراء في العراق

من هم فقراء العراق. وكيف تتوزع خطوط الفقر فيه؟

يمثل المسح الاجتماعي للأسرة في العراق IHSES جهداً علمياً منظماً لتوفير قاعدة بيانات يمكن من خلالها الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها مما له صلة مباشرة بالفقر والفقراء في العراق. إن من المهم ملاحظة أن العراق ليس بلداً فقيراً لا من حيث موارد الطبيعة ولا من حيث تاريخه، فهو من البلدان ذات الدخل المتوسط والذي تراجع مستوى المعيشة فيه على مدى الخمسة وعشرين سنة المنصرمة إذ تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي بمقدار الثلث بالكامل بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٦.

أظهرت نتائج المسح أن متوسط إنفاق الأسرة في العراق بلغ (٩٠٧) آلاف دينار شهرياً بالأسعار المدفوعة و(١٠٠١) ألف دينار بأسعار السوق. أما متوسط إنفاق الفرد الشهري فقد بلغ (١٣٢) ألف دينار بالأسعار المدفوعة و(١٤٦) ألف دينار بأسعار السوق. كذلك تبين أن نمط إنفاق الأسرة قد تغير مقارنة بسنة ١٩٩٣ حيث شكلت نسبة الإنفاق على الغذاء (٣٦٪) وبالمقابل ارتفعت نسبة الإنفاق على مجموعة السكن والوقود والطاقة في سنة ٢٠٠٧ إلى (٢٩٪) من مجموع الإنفاق مقارنة بـ(١٣٪) سنة ١٩٩٣. كما ارتفعت نسبة الإنفاق على مجموعة النقل والاتصالات إلى ١٣٪ مقارنة بـ ٥٪ عام ١٩٩٣. ويلاحظ أن المقارنة هنا تستند إلى عام ١٩٩٣ والواقع أن السنوات التالية -مع استمرار الحصار الدولي وتعرض العراق لضربات عسكرية عديدة -أظهرت أن أوضاع الأسر العراقية قد تدهورت إذ بلغت نسبة الأسر التي انتقلت إلى مستوى أدنى من حيث الدخل بين ١٩٩٠-١٩٩٨ حوالي (٥٩٪) تقابل (٩٪) من الأسر انتقلت إلى مستوى أعلى فيما حافظت ٢٩٪ من الأسر على وضعها (٠). من جانب آخر فإن نسبة الأسر متوسطة الدخل كانت سنة ١٩٨٨ حوالي (٨٪) انخفضت إلى (٦٪) عام ١٩٩٣ كما أن نسبة الأسر دون الدخل

المتوسط ارتفعت من (٥٦٪)

إلى حوالي (٦٣٪) للمدة ذاتها كما أن حصة أغني (٢٠٪) من الدخل بلغت عام ١٩٨٨ (٧, ٤٤٪) وبلغت ٦٠٪ ٩٩٨ وبالمقابل تراجعت حصة الـ(٢٠٪) الأفقر من الدخل.

التباين في توزيع الدخل في العراق للأعوام ١٩٨٨/١٩٩٣/١٩٨٨

إن فترة التسعينات، وحتى سقوط النظام السابق. أفرزت ظواهر عديدة ذات صلة بالفقر ولعل من أهمها أن رواتب وأجور العاملين في أجهزة الدولة قد انخفضت ولن تعد ذات قيمة تذكر في ظل ضغوط التضخم مما أدى إلى ترك الآلاف لوظائفهم والتوجه نحو سوق العمل الهامشي الذي لا يحظى أفرادها بأي نوع من الضمان الاجتماعي كما أن تآكل قيمة العملة، وارتفاع أسعار الموارد الغذائية جعل الأسرة تنفق نسبة عالية من دخلها للحصول على الغذاء. إلى جانب تدهور النظام الصحي ومحدودة أعداد المستفيدين من نظام الرعاية الاجتماعية وبذلك ارتفعت نسب الفقر المدقع والمطلق للأفراد والأسر في الحضر والريف إن ملامح صورة الفقر لا تنفصل اليوم عما سبقها من ملامح. ولذلك يمكن القول أن للفقر في العراق طابع تراكمي، وجد قيمياً مضافة من خلال ظروف الاحتلال، وما تبعه من أحداث ومتغيرات أدت إلى تفاقم الصراع والعنف وارتفاع معدلات البطالة.

أولاً: مصادر دخل الفقراء:

من المعلوم أن الدولة العراقية، بكل مؤسساتها تنصف بالترهل، وشيوع البطالة المقنعة، وهي صفات مصدرها، أن متخذي القرار كانوا يطمحون لكسب تأييد الشارع السياسي، فيتخذون من فرص التوظيف المتاحة لهم أداة لكسب التأييد من دون اعتبار لمردودات ذلك على مسيرة البلد الاقتصادية والتنموية. كما أن نظم التعليم، لا تهني المخرجات إلا لسوق عمل حكومي، يقبل عليه المواطنون

باختلاف مستوياتهم التعليمية للحصول على مرتب دائم، وضمان مستقبلي، دون جهد منتج يتناسب مع مستوى متطلبات الوظيفة أو الدخل المتحصل منها. كما أن ضعف سوق العمل غير الحكومي، جعل المواطنين يتشبثون بفرص العمل الحكومية، وجعل السياسيين يستثمرون ذلك لمصالحهم. على أن سنوات الحصار الدولي وما تلاها من أحداث أعادت توزيع القيم النسبية لمصادر الدخل. إذ أظهر IHSES أن نسبة الدخل من الأجور والرواتب بلغت (٤٥٪) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالعقدين السابقين والتي كانت لا تزيد على ٢٥٪ يليها دخل العاملين لحسابهم ودخول أصحاب العمل بنسبة (٢٥٪) وتعد منخفضة عن العقدين السابقين إذ كانت تشكل (٣٩٪) أما الدخل من الملكية فقد ساهم بنسبة (٢٠٪) مقابل (٥٪) من الدخول التحويلية، والسؤال هو: ماهي مصادر دخل الفقراء؟

من خلال الدراسة نرى أن دخل غير الفقراء يقترب من المعدل العام للدخل في العراق بينما يبتعد دخل العراق بحوالي (٣٠) ألف دينار فيما يتعلق بفترة التشغيل. أما دخل الفقراء من الملكية فإنه يقل عن المعدل الوطني بحدود (١٥) ألف دينار في حين يزيد دخل الأغنياء عن المعدل العام بحوالي (٤) آلاف دينار. وفي التحويلات يتجاوز دخل غير الفقراء المعدل العام فيما ينخفض دخل الفقراء بحوالي (٤) آلاف دينار أيضاً. وطبقاً لبيانات جميع المصادر ينخفض دخل الفقراء عن دخل الأغنياء بـ(٦٤) ألف دينار ويبتعد عن المعدل العام بحوالي (٤٩) ألف دينار.

أما بالنسبة لأنواع العمل فإن نسبة المشتغلين لحسابهم الخاص في الزراعة من الفقراء تبلغ ٢٩٪ وتزيد عن المعدل بـ(١٤) درجة نسبية بينما لا يزيد الفارق بين غير الفقراء والمعدل عن (٤) درجات. ويمكن متابعة البيانات الأخرى في الجدول. وكلها تشير إلى أن المقارنة بين الفقراء وغيرهم تظهر تبايناً واضحاً جداً في مجالات معينة بينما تضيق في مجالات أخرى.

لقد أظهر IHSES تفاصيل أخرى مهمة إذ أن الأجور والرواتب والمزايا النقدية تشكل حوالي (٣٧,٩٪) من دخل الفئة الأفقر أما الأجور والمزايا العينية فلم تشكل سوى (٤,٠٪) وبالمقابل فإن متوسط الأجور والرواتب النقدية بلغ (٨٧,٩٪) فيما تبلغ مساهمة الأجور والمزايا العينية حوالي (٣,١٪). أن أهم مكونات الدخل بالنسبة للأغنياء العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب العمل هو الدخل من النشاط دون عمر (١٥) سنة يشكلن ضغطاً كبيراً على ميزانية الأسرة إذ أن الأعراف والتقاليد قد تسمح بتشغيل الأطفال الذكور صغار السن لكنها تضع قيوداً على ذلك بالنسبة للإناث.

ثانياً: الفقراء أقل تعليمًا:

للتعليم مضامينه ومؤشراته الاقتصادية والتنموية. ومع أن التعليم في العراق كان مجانياً، فإن عوامل أخرى تجعل الأسر والأفراد أقل اهتماماً بمردوداته، وبما يعنيه كم مزايا اجتماعية. مع ملاحظة أن النظام التعليمي في العراق تلقى صدمات كبيرة طوال العقود الثلاثة الماضية وخصوصاً في السنوات الأخيرة حيث تعرضت أبنيته ومنشأته للتدمير والنهب.

لذا فإن الفرق واضح في معادلات الالتحاق الصافي بين الفئة الأفقر والفئة الأغنى في كل المراحل التعليمية، كما أن فروقاً أخرى تظهر في توزيع المعدلات طبقاً للنوع الاجتماعي وللبيئة. ويلاحظ انخفاض معدلات الالتحاق مع ارتفاع مستوى المرحلة التعليمية، وتظهر البيانات أيضاً تعدد أسباب عدم الالتحاق، كالعجز، وعدم الاهتمام بالمدرسة، وعدم وجود معلم... الخ. وفيما يتعلق بالدخل حصراً، نجد أن نسبة الأسر الفقيرة تبدو عالية في فئة (عدم التمكن من سد نفقات الدراسة) إذ تبلغ النسب (١٢,٣٪ - ١١,٢٪ - ١٣,٨٪) على التوالي في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية مقابل (١,٢٪ - ٠,٩٪ - ١,٢٪) في الفئة الأغنى. غير أن هناك ملاحظة جديرة بالمراجعة وهي أن فئة (عدم الاهتمام بالمدرسة) تظهر بنسب أعلى في الفئة الغنية (٧٥,٤٪ - ٦١,٢٪) في المرحلتين الابتدائية والثانوية مقابل (٢٥,٧٪ - ٥٢,٢٪) في الفئة الأفقر. أما في مرحلة الدراسة المتوسطة فإن النسبة تبلغ (٤٥,٣٪) للفئة الأغنى مقابل (٥٣,٣٪) للأفقر. ويمكن القول على وجه العموم أن الأسر الغنية قد تعوض مسألة إلحاق أبنائها بالمدرسة من خلال تشغيلهم في مشاريعها الاقتصادية المختلفة ولذلك تظهر البيانات أن العمل كسبب من أسباب عدم الالتحاق يرتفع بين أفراد الأسر الغنية (٦,٤٪) مقابل (٤,٥٪) للفقيرة في الابتدائية (١٥,٢٪) مقابل (٤,١٪) في المتوسطة. باستثناء المرحلة الثانوية حيث تنخفض نسبة أفراد الأسر الغنية

إلى (١,٥٪) مقابل (٦,٣٪) لأفراد الأسر الأفقر. يتبين أن الفروقات بين الأغنى والأفقر واضحة غير أنها متباينة طبقاً للجنس والبيئة. إن بعض تلك الفروقات يتسم بالعمومية أي أنه جزء من ظاهرة أو مشكلة تمتد تأثيرها إلى كل المجتمع، بدرجات متباينة، مثل الموقف من تعليم الإناث، كما أن الفروق بين الريف والحضر كبيرة أيضاً غير أن الجدول يظهر أن للفقراء وضعاً مميزاً ضمن تلك الفروقات العامة ففي مستوى الدراسة الابتدائية مثلاً يتفوق الأفراد الأغنى ذكراً وإناثاً في الحضر والريف، على الأفراد الأفقر بنفس الفئات. وينطبق ذلك على كل مستويات التعليم بدرجات مختلفة نسبياً.

لكن البعد الثقافي للفروق يظل واضحاً أيضاً. إن الذكور الأغنى في كل المستويات يتفوقون على الإناث في الفئة الأغنى، وأن الذكور الحضر الأغنى يتفوقون على الذكور الريفيين الأغنى. وهذا يعني أن هناك درجة من التراتبية بين الأغنياء، كما بين الفقراء وأن ذلك لا يرجع إلى المستوى الاقتصادي وحده بل إلى عوامل أخرى مساعدة بعضها ذات طبيعة ثقافية تمييزية ضد الإناث وبعضها ناجم عن السياسة الحكومية التمييزية نحو الريف بالمقارنة مع الحضر. إلى جانب عوامل تتعلق بالتسهيلات المتاحة، مثل بعد المدرسة عن المسكن، أو عدم توفر خدمات ضرورية في المدرسة مثل دورات المياه. لعدم الالتحاق بالمدارس لأفراد الأفقر الأغنى بعمر (٦-١٤) سنة

وإن هناك اختلافاً في الأسباب بين الأفراد الفقراء والأغنياء يمكن إرجاعه نسبياً إلى أوضاعه الاقتصادية مثل (عدم تمكن الأسرة من دفع نفقات الدراسة) إذ بلغت نسبة الأفراد الفقراء (١٢,٣٪) مقابل (١,٢٪) للأفراد الأغنياء في مستوى الابتدائية وبلغت في مستوى الثانوية (١٣,٨٪) للأفراد الفقراء مقابل (١,٢٪) للأفراد الأغنياء. غير أن هناك اختلافات لا يصلح الوضع الاقتصادي تفسير لها. من ذلك على سبيل المثال فئة (عدم الاهتمام بالدراسة أو بالمدرسة) إذ ترتفع نسبة الأفراد الأغنياء إلى (٥٧,٤٪) مقابل (٥٢,٧٪) للفقراء في مستوى الابتدائية ويزداد الفرق في مستوى الثانوية. وربما جاز الافتراض أن هذا الفارق (حوالي خمس درجات نسبياً) في الابتدائية (٩ درجات في مستوى الثانوية) يرجع إلى الوعي بأهمية التعليم. أن مستوى المتوسطة يظهر نتيجة مختلفة إذ ترتفع نسبة الأفراد الفقراء في فئة عدم الاهتمام مقابل نسبة الأفراد الأغنياء (٥٣,٣٪) مقابل (٤٥,٣٪) ثمة ملاحظة أخرى مهمة هي أن الأفراد في الأسر الغنية (بمستوى الابتدائية والمتوسطة) لا يلتحقون بالدراسة بسبب العمل (٤,٥٪ - ٦,٤٪) في الابتدائية (١٥,٢٪ - ٤,١٪)

لكن اتجاه البيانات يختلف في مستوى الثانوية (١,٥٪ للفقراء مقابل ٦,٣٪ للأغنياء). أن علاقة التعليم بالفقر تحتاج إلى مزيج من الاستقصاء العلمي. الأغنياء، الذين يمتلكون أو يديرون مشاريع اقتصادية أو تجارية قد يدفعون بأبنائهم إلى سوق العمل، ولا يظهرون إلا اهتماماً ضئيلاً بالدراسة. من جانب آخر فإن بعض المشكلات ذات تأثير على مدى الإقبال على التعليم مثل طول المسافة بين المسكن والمدرسة، وجاهزية المدرسة من حيث الخدمات، والعلاقات السائدة فيها، ينبغي أن تجد لها حلولاً فعالة لسبب مهم هو أن التعليم -ومن خلال دراسة لسبعة بلدان في أمريكا اللاتينية- كان المتغير الأكثر تأثيراً على اللامساواة في الدخل والفقير وفسر الباحثون نحو ربع اللامساواة الكلية بين الأفراد المبحوثين باختلاف مستوياتهم الدراسي. وبالمقابل يمكن ملاحظة أن التعليم لم يوفر درعاً قوياً يكفي لإخراج الناس من الفقر أثناء الانكماش الاقتصادي في الثمانينات. ثالثاً: الفقراء: ظروف صحية متدنية لمفاهيم الصحة والمرض أبعاد ثقافية تنعكس على سلوك الناس، وتفسيراتهم بغض النظر عد صدقها أو خطأها. ولذلك فإن بعض مؤشرات فشل النظم الصحية ترجع إلى تلك الأبعاد ففي بعض مناطق العراق تتجنب الأسر عرض الفتاة المريضة على طبيب، كما أن كثيراً من الممارسات الشعبية ما زالت شائعة. إلى جانب ذلك، فإن النظام الصحي في العراق تعرض هو الآخر لصدمات كبيرة، وانتهى به الأمر ليكون ضحية النهب والتدمير. وكانت فترة الحصار الدولي على العراق قد أدت إلى آثار صحية خطيرة على السكان، عززتها الحرب التي انتهت باحتلال العراق، لقد غادر البلد مئات الأطباء المختصين، وتراجع المعروض من الدواء كماً ونوعاً، ومع انتشار المستشفيات الخاصة فإن كلفتها العالية تجعل كثيراً من الناس من ذوي الدخل المحدود غير قادرين على الاستفادة من خدماتها. إن تدهور خدمات النظام الصحي شمل بآثاره كل العراقيين، إلا أن تلك الآثار كانت مضاعفة على الفقراء لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالمرض من جهة، ولأنهم أقل قدرة على علاجه والتعامل معه من جهة أخرى. فضلاً عن أن عشرات، بل مئات الأعمال الإرهابية وقعت في الأسواق، والشوارع العامة، التي يكثر فيها الفقراء، ما أدى إلى ارتفاع معدل الإصابات فيما بينهم. إن الحديث عن صحة الفقراء، لا يتناول مجرد إصابتهم بالأمراض، بل يتعداه إلى الخدمات المتاحة لهم والتي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على أحوالهم الصحية.

الشهيد

شاكر جلوب رومعي الساعدي



التحصيل الدراسي : كلية الآداب المرحلة
الرابعة - جامعة بغداد
الحالة الزوجية : أعزب
تاريخ الاعتقال : ١/ ١ / ١٩٩٢
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٨ بغداد المقابر
الجماعية / مجهول القبر

ولد الشهيد (عام ١٩٦٩) في بغداد مدينة الثورة معتقل الصمود الرسالي ، وذلك حين خيم ليل البعث الكافر على العراق ، وعلى الرغم من كل محاولات التشويه الحضارية التي قام بها النظام إلا أن الشهيد شاكر الذي تربى في عائلة مؤمنة استعصى على كل عمليات المسخ الفكرية ورفض الانتماء لحزب العفالة ، وانخرط في صفوف المعارضة رغم حداثة سنه ، مما زاد في معاناة عائلته

أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدينته ثم المرحلة الجامعية ، لمس فيه زملاؤه في الدراسة الأخلاق الحسنة وطيب المعشر ، مطلع على مبادئ أهل البيت (عليهم السلام) الحققة فأمن بها ونذر نفسه الخيرة للدفاع عنها .

في ليلة رأس السنة الميلادية من (عام ١٩٩٢) والصمت الحزين يخيم على المنزل ، فاليوم هو اليوم الأخير والشهيد شاكر على أهبة الاستعداد للسفر . . . سفر لا رجعة منه ، دموع الأم تنهل بصمت ، وبدأ وجهها مغسولا بالدموع ، دموع الفراق .

وعزاؤها الوحيد هو أن ابنها يريد السير على طريق الحسين (عليه السلام) وتسلق

قمم المجد ، وصعودها يلزمه الصبر وتحمل المشاق . لذا فقد لاذت بالصمت العميق .

وكان الأب يتأمل بوجه ابنه يريد أن يرتوي من آخر صورة له لتبقى تشع في ذاكرته كلما حن لرؤية فلذة كبده ، لكنه لم يدم طويلاً لأن أفراد الأمن الصدامي قد ملأوا البيت وأخذوه من أمامه مكبل اليدين ومغصوب العينين .

أراد الوالد الحنون أن يضع يده على كتف الابن أو أن يقبل جبينه قبله يودعها كل معاني الأبوة والحب والأمل لكنه لم يجد لذلك سبيلاً ، الأم المفجوعة بالابن العزيز تنظر مذهولة إلى ما يجري حولها لشدة ذهولها ، تسال الأخ الأكبر الذي عاد قبل سبعة أيام من سفره الطويل من السجون والمعتقلات المظلمة الرهيبة ، بعد أن أمضى فيها عشرة سنوات من الظلم والحرمان ،

ولدي ماجد هل أخذوا شاكر؟ الابن بصوت حزين نعم لقد اعتقلوه ، وإذا بصوت المؤذن يرتفع من مأذنة المسجد القريب بالنداء العظيم الله أكبر الله أكبر منادياً لصلاة الفجر ، زحفت الأم بهدوء إلى مصلاها لتصلي صلاة الفجر ، وتشكو إلى الله ما نزل بها من المصائب ، وبعد الانتهاء من صلاتها عادت هذه الأم إلى أحزانها وأجهشت بالبكاء على ابنها البار ، والذي تأمل أن تراه يعود سالماً لأنه كان عطوفاً على والديه رحيماً بهما يستمع إلى آرائهم وكلامهم باحترام كامل فهو يصغي إلى حديثهم حتى النهاية بخلق رفيع ويبادر إلى قضاء حوائجهم من قبل أن يطلبوا منه ، عاش شهيدنا العزيز في بلد السياسات السيئة والزعامات التي تشكل شكلاً رهيباً من أشكال الظلم .

عندما يدرك الإنسان أنه عبداً لله يعيش حياة بسيطة حياة مفعمة بالقناعة والطمأنينة والسلام وعندما يستقر هذا الإيمان في قلب المرء تترعرع الأخلاق وتنمو .

لقد كانت هذه الخلعة واضحة تماماً في شخصية الشهيد يلمسها المرء فيه منذ الوهلة الأولى ، لقد رايتها في السنة الأخيرة من السجن عندما سمحت إدارة سجن أبو غريب بزيارة العوائل لأبنائها السجناء في قسم الأحكام الخاصة (المغلق) كيف كان

سابقاً في مساعدة هذه العوائل وإيصال المساعدات إلى بعض عوائل المعتقلين التي تشكو الفقر والحرمان لفقدان كفيلها ومعيلها والتي لا تملك حتى أجور النقل ، رغم الحرج والخطر الكبير الذي يمثله ذلك الأمر في تلك الظروف التي نعيشها لقد تأثر كثيراً بفكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر ، وعمل على نشر هذا الفكر من خلال طباعة هذه الكتب بوسائل خاصة لم يطلع عليها حتى عائلته ، وعمل مع مجموعة من أصدقائه في كلية الآداب على نشر الثقافة الإسلامية من خلال توزيع الكتب والمحاضرات في الوسط الجامعي وتوعية الشباب وفضح الممارسات اللاإنسانية للنظام البائد تجاه هذا الشعب الأعزل ، وأساليبه القمعية ، لقد كان قدوة لطلاب مرحلته لمدة أربع سنوات متتالية في كليته وهذا شيء ملفت للنظر في الوسط الجامعي الذي عمل النظام البائد على نشر التفسخ الخلقي والانحلال فيه لكنه يتمتع بعمل دؤوب وصبر كبير .

ظل يعمل على نشر المبدأ الذي آمن به وسار عليه حتى آخر يوم من حياته لأنه ينظر إلى الإسلام نظرة حقيقية وعملية ولم تكن نظرة سطحية وقشرية جامدة بل عملية حية تحاول تطبيق الشريعة الإسلامية في كل الميادين وبالخصوص بين الطلبة والشباب ،

لقد رحل هذا الشاب من هذه الدنيا وهو يحمل بين جوانحه أسراراً التي رفض البوح بها حتى لأقرب الناس إليه ، وبعد سقوط صم بغداد بدأ البحث من جديد عن مصيره ورغم كل المحاولات لم تستطع هذه العائلة معرفة مصير ولدها ، سوى العثور على مجموعة أوراق صفراء يغطيها التراب مذكور فيها بيان استشهاد مع بعض من إخوانه من أصحاب المقابر الجماعية التي تم تصفيتهم في (عام ١٩٩٨) ضمن مرحلة تصفية السجون من الكوادر الإسلامية .

فسلاماً عليك أيها الشهيد وسلاماً على روحك ، وسلاماً على جسديك ، وستبقى خالداً في الأذهان .

● هناء / شقيقة الشهيد

الشهيد سلام عايل سعيد

على اي معلومة عنه رغم اعتقاله من قبل سلطات النظام امام الناس وفي الشارع العام ، وعند سقوط النظام المقبور عثر على وثيقة تنص على إعدام الشهيد في نفس سنة اعتقاله عام ١٩٨٣ ولم تسلم جثته الى عائلته .

فسلام على الشهيد سلام الذي رافق ركب شهداء العراق .

● احمد / شقيق الشهيد



الشهيد طالب مراد خان

عليه حيث خرج بكفالة من أحد الأصدقاء المقربين اليه . بعدها سافر صديقه خارج العراق خوفاً من ملاحقته لأنه كان احد أعضاء الحزب البارتى . وبعد شهرين من الإفراج عنه ألقى القبض عليه مرة أخرى من قبل ازام أمن ديالى وبعدها انقطعت أخباره ، فقام أخوه بمراجعة أمن ديالى وراجع الكثير من الأماكن وقدم الكثير من الطلبات لكن دون جدوى . وفي عام ١٩٩٦ تم ترحيل عائلته بذريعة ان ولداهم قد التحق بالبيشمركة .

اختفى الشاب طالب منذ عام ١٩٨٧ الى سقوط البعث حيث تبين انه قد استشهد مع مجموعة من الشباب الكورد أثناء التعذيب .

● مديرية شهداء ديالى

كان الشهيد طالبا طموحاً ، عاش في بيت صغير مع عائلته في منطقة حي العمال بخانقين ، غيور على أمته ووطنه يدافع عنهما وهو يرى ما يقع من ظلم واضطهاد طوال سنوات حكم ظالم . ولد عام ١٩٦٦ في محافظة ديالى وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم دخل إعدادية خانقين وبعد اكماله الصف الخامس الإعدادي ذهب الى كردستان والتحق بالبيشمركة . وبعد فترة وعند نزوله الى السوق في منطقة حاج عمران ألقى القبض عليه من قبل زمرة البعث المباد وسفر الى مديرية الأمن العامة في بغداد ومن ثم سفر الى أمن ديالى وبعدها الى أمن خانقين ثم الى مركز شرطة خانقين لعدم ثبوت أي تهمة



الشهيد عبد الكريم إبراهيم عباس

سجن أبو غريب حيث مارسوا معه اشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وعند نفي العوائل الى صحراء ليه في السماوة انقطعت أخباره واصبح مصيره مجهولاً حتى سقوط الصنم حيث تبين انه حكم عليه بالإعدام مع كوكبة من شهداء الدجيل ضمن مقتبس حكم واحد ذي الرقم ٧٧٨ في ١٤/٦/١٩٨٤ وتم تنفيذ الحكم به وبزملائه في يوم ٢٣/٢/١٩٨٥ ولم يستلم ذووه الجثة ولم يعثروا على رفاته ضمن المقابر الجماعية وظل قبره مجهولاً لحد الآن .

● مكتب شهداء بلد

الشهيد من مواليد ١٩٥٩ نشأ وترعرع في مدينة الدجيل من عائلة معروفة بالتدين وولائها لمذهب أهل البيت (ع) ومن المعارضين لمبادئ حزب البعث المقبور وعلى اثر ذلك ظل الشهيد مراقباً ومتابعاً من قبل الأجهزة الأمنية ووكلائهم في جميع حركاته وحتى في الدراسة والعسكرية حيث تم اعتقاله بعد حادثة ١٩٨٢ عند نزوله من وحدته العسكرية بإجازة رسمية من داره الواقعة في حي الوحدة من قبل امن الدجيل إلى مديرية امن الدجيل ضمن سلسلة اعتقالات قام بها أزام النظام البائد لأهالي الدجيل وبعد التحقيق معه نقل إلى المخابرات العامة ومن ثم إلى



الشهيد مسلم صالح مهدي



ولد الشهيد مسلم صالح مهدي في مدينة البصرة عام ١٩٧٢م . كان منذ نشأته واعيا مثقفا مرحا شجاعا وشغوفا بقراءة القرآن الكريم مواظبا على زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وخاصة زيارة

حكم الاستبداد وبعد دخول الجيش إلى محافظة النجف الاشراف تم اعتقاله . ومنذ ذلك الوقت انقطعت أخباره عن أهله ولم تعرف أسرته أين أصبح مصيره . وبعد سقوط النظام البائد تأكد أهله انه التحق بركب الشهداء الصالحين . تعرضت أسرة الشهيد للمضايقات من قبل أزام النظام المقيور وتم اعتقال شقيقه الأكبر (غانم صالح مهدي) إذ زج في سجن الرضوانية لأكثر من عام ولاقي ما لاقي من أشكال التعذيب الوحشي الذي مارسه معه الجلادون في السجن حيث أن آثار التعذيب لا تزال واضحة في جسمه لهذا اليوم ترك الشهيد (مسلم) فراغا كبيرا داخل أسرته وبقيت ذكراه الطيبة في داخل قلوب أهله وأخوته .

● مديرية شهداء النجف

الشهيد كاظم مطرك فارس



وكذلك تم نقل شقيقه الآخر من البصرة الى الخط الامامي في جبهات القتال بعد ان اكمل دراسته الجامعية واعد في المعركة عام ١٩٨٦ ونتيجة لفقدان العائلة لولدين من ابنائها لم يتحمل الوالد الحزن والقهر والمضايقات المتكررة فتوفي عام ١٩٨٧ . اما عن شهيدنا فلم يعرف عنه شيئا حتى سقوط النظام حيث تبين أنه استشهد عام ١٩٨٤

● شقيق الشهيد /صادق مطرك

ولد الشهيد كاظم مطرك فارس في محافظة ميسان عام ١٩٦٧ وانتقل مع عائلته الى بغداد عام ١٩٦٩ واكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة وكان الاول في جميع مراحل الدراسة وكان يتوقع له مستقبلا زاهرا وعند استيلاء المجرم صدام على الحكم عام ١٩٧٩ ونتيجة التزامه الديني ورفضه الانتماء الى حزب البعث تم اعتقاله عام ١٩٨١ مع مجموعة من الشباب في المنطقة لانتمائهم الى حزب الدعوة الاسلامية وعانت عائلته انواع الظلم والمتابعة المستمرة وتم فصل شقيقه الاكبر من الشرطة

ولد الشهيد عام ١٩٧٠ في محافظة المثنى وعاش حياة بسيطة حيث انه لم يكمل دراسته الابتدائية بسبب المعيشة الصعبة التي كانت تمر بها عائلته فانخرط بالعمل فقد كان شهيدنا يتمتع بأخلاق طيبة بين أصدقائه وجيرانه وكان محبا للخير مساعدا لهم وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ كان من الثائرين مع إخوانه المنتفضين وعندما تم قمع الانتفاضة من قبل الجيش الصدامي القي القبض على شهيدنا ولم يعرف مصيره بعد ذلك الى حين سقوط الصنم فقد تم ذكر اسمه في جريدة الصباح ضمن القوائم التي أعدمها النظام البائد وهو من شهداء تلك المقابر الجماعية التي ملأت ارض العراق من شماله الى جنوبه رحم الله شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته

● مديرية شهداء المثنى



الشهيد
حسن كامل
فرحان

الشهيد

مالك فاخر محمد شريف



شهيذاً في سبيل الله) وبعد عشرة ايام من خروجه ونفذ ما يريد حيث هربت أكثر المجموعة إلى خارج العراق وتم اعتقاله وبعد فترة تتجاوز (٩) أشهر وفي يوم ١٩٨٦/١٢/٢٩ يوم الاثنين قام البعث الكافر المجرم بتنفيذ حكم الإعدام ، لقد ضحى الشهيد بنفسه وأثر ان يكون هو اول الذين ارادوا الالتحاق بركب الامام الحسين (ع) لقد رأيتته وهو مسجى حيث كان (مبتسماً وعلى وجهه شجاعة الابطال) وقد نقل بعض الاخوة المجاهدين عنه في المعتقل عندما ابلغوه انه سيعدم عند الساعة الخامسة صباحاً ، انه تلقى النبأ بكل سعادة وكبرياء (وكبر الله وشكره) وصلى واغتسل وكان يقرأ القرآن وهو على منصة الإعدام حتى فارقت روحه الطاهرة الحياة . فسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا .

● امجد/ اخ الشهيد

العالى للاتصالا السلوكية واللاسلكية) ولم يتخرج منه بسبب الغدر والاجرام البعثي الصدامي . وكان على درجة عالية جداً من التدين والايان خصوصاً بقضية ثورة الامام الحسين(ع) عقيدة وفكراً ومبدءاً ، ان من أهم صفات الشهيد التي تميز بها الصلابة والقوة في العقيدة والمبدأ والتي كانت مستمدة من روح عقيدة الامام الحسين(ع) حيث الثبات ورباطة الجأش وعدم الخضوع للبعث الصدامي والتفاني والتضحية من اجل إزاحة الظلم والظلمة .

حيث قام الامن الصدامي الكافر باطلاق سراحه لغرض الاطاحة بالمجموعة (التنظيم) وقد جعلوا البعثيون الكافرون عدم محاسبته جائزة مقابل تسهيل القاء القبض على المجموعة ولكن الشهيد لم يفعل بل بلغ افراد التنظيم بالهروب خارج العراق وقال لهم أنجو بأنفسكم وواصلوا الجهاد اما انا (سأعدم واكون

ولد الشهيد في بغداد سنة (١٩٦٥) نشأ الشهيد في رعاية والده ووالدته وبين اخوته كان يعمل وهو ابن (٨) اعوام مع والده وتعلم الكثير من خلال عمله مع والده ومنها كيفية الاعتماد على النفس لكسب العيش الكريم وعدم مد يده الى الغير على الرغم من صغر سنه . دخل المدرسة وأكمل الابتدائية حتى اكمل الاعدادية وتخرج ودخل إلى (المعهد

الشهيد

ميثاق جمال جواد كاظم



الانتفاضة من اقاربه وتعرض للمطاردة من قبل قوات النظام الصدامي البغيض فاعتقل في مركز المدحتية وعند مهاجمة المنتفضين المركز خرج من السجن ثم لوحق من جديد من قبل قوات أمن النظام البائد وعند رجوعه إلى مدينة الحلة اعتقل من قبل قوات الجيش البعثي وتعرض للتحقيق والتعذيب والسجن فبحث عنه أهله كثيراً ولكن بلا جدوى وتبين بعد سقوط النظام البعثي المجرم أنه من شهداء المقابر الجماعية .

● مديرية شهداء بابل

الحالة المعاشية في تلك الفترة ولم يستطع إكمال دراسته . كان الشهيد ميثاق محبوباً بين اصدقائه ومنطقته وزملائه في العمل لطيب معشره ودماثة أخلاقه وحبه للخير ومساعدة الناس وخاصة الفقراء منهم على الرغم من انشغاله بالعمل ، وكان دائماً يرفض الإنتماء الى حزب البعث المباد كلما حاولوا الضغط عليه وعاش على الرغم من صغر سنه محافظاً على مبادئه في رفض الظلم والبعث والحلم بالخلاص من كابوس نظام البعث ، وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ شارك فيها بنقل السلاح بين صفوف المشاركين في

الشهيد من مواليد عام ١٩٧٤ في محافظة بابل - حي الأمير الثانية. أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة . وكان يعمل في أحد معامل البلسوك في منطقته ليعيل عائلته بسبب ضيق

الفطرة وأثرها في العقيدة الإلهية والتوحيد

بقلم / الشهيد السيد محمد الصدر
مجلة النجم

الذي يسمح لها وجودها أن تدركه وهي تدرك معلولاتها، وهي الأفعال التي تقوم بها النفس بصورة مباشرة، كالأفكار والخيالات والصور الذهنية، وحركات الجسم مادامت الحركة موجودة. وليست معرفة النفس بهذه الأمور إلا معرفة بسيطة ساذجة وإدراكاً صرفاً غير مشعور به (١) وهو ما يسمى العلم الحسوري، في مقابل العلم الحسولي وهو العلم المركب المشعور به، وذلك بأن يشعر الإنسان بأنه يشعر ويعلم بأنه يعلم، وهذا القسم الثاني من العلم هو الذي نفهمه عادة من لفظة العلم، لدى وضوحه في النفس لأنه علم مشعور به.

وإما الفطرة الكونية:

فهي ما يجده الإنسان في نفسه من الاندفاع إلى التساؤل عن علة كل ما يقع عليه بصره وسمعه وسائر حواسه، وما يعتقده من أن لكل حادث سبباً ولكل ممكن علة، وأن من لغو القول أن نقول بأن شيئاً ما خرج من العدم إلى الوجود هكذا وبدون أي سبب ولا فاعل فالإنسان عندما واجه هذا الكون ورأى غريب صناعته وبديع شكله ودقيق قوانينه ونظمه، أخذت هذه الأمور بلبه وحيرت عقله، وخضع تلقائياً فطرياً وأمن إيماناً عميقاً بأن وراء هذه الحوادث الجارية وراء الأكوان العظيمة خالقاً جباراً قادراً وعقلاً مدبراً حكيماً، خلق هذا الكون وبسط عليه قدرته وأعمل فيه حكمته، فبدأ للناظرين بهذه الحلة القشبية النازرة. ووجود الفطرة لدى الإنسان أوضح من أن يحتاج إلى برهان، فانه يكفي للاستدلال عليها رجوع الإنسان إلى نفسه ونظره إلى باطن الحق ضميره، فانه سوف يجد نفسه خاضعاً منقاداً لندائها انقياداً تلقائياً، فان من فطرة الإنسان مثلاً أن يتساءل عن مصدر الصوت إذا سمعه، ولن يحتمل أن هذا الصوت قد ثار من تلقاء نفسه، وإن هذه الفطرة لتبدو في الكون بصورة أوضح وأظهر حيث التنظيم الرائع والجمال البديع والدقة المتناهية، تلك المناظر التي تثير في النفس روعة وإعجاباً وتوحي إليها بوجود تلك الحلة اللانهاية الحكيمة التي أوجدت هذا الكون وقامت بهذا التنظيم. وإننا لنرد بالإنسانية إلى عصورها الأولى فنستعرضها عَصراً... عَصراً... ومجتمعاً... مجتمعاً، فلا نجد إلا أقواماً قد أدركوا أن للكون خالقاً،

عليه في هذه الأسئلة، ونحن بصدد الكلام حول هذه الآية الكريمة، لنعرف في النهاية مدى الصواب بنظر الإسلام في اعتماده على الفطرة، ومدى عمق الحكمة التي نظرت إليها الآية حين تكلمت عن فطرة الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون. يمكن أن نقسم الفطرة بلحاظ ما تدركه من الأمور إلى ثلاثة أقسام، تصطلح عليها بهذه العناوين الثلاثة، فهناك فطرة ذاتية وفطرة كونية وفطرة عقلية، وهي واحدة بالجنس وأن تعددت بلحاظ ما يتعلق به لأن هناك قضايا فطرت النفس على إدراكها تلقائياً من صميم ذاتها، من دون أن تجد نفسها بحاجة إلى البرهنة عليها بأي شكل من أشكال الاستدلال. أما الفطرة الذاتية: فتشير



إلى ما ثبت في محله من الفلسفة الإسلامية، من أن النفس تدرك ذاتها وتدارك علتها وتدرك معلولاتها، وأن هذا الإدراك قائم في النفس ملازم لوجودها لا يمكن أن ينفك عنها ما دامت النفس موجودة فهي تشعر بذاتها، أي بالحصّة الوجودية التي تتصف وتختص بها، من دون كل الموجودات. وهي تشعر بعلتها بلحاظ هذه الحصّة من الوجود التي تتصف بها، فهي تدرك علتها من خلال هذه الحصّة وعلى مقدارها، ومن ثم فهي لا تدرك علتها على سمعتها وشمولها، وإنما تدركها بالقدر

(فأقم وجهك للدين حنيفاً، فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن أكثر الناس لا يعلمون). صدق الله العلي العظيم. في هذه الآية الكريمة من الذكر الحكيم، ركيزة أساسية جعلها الإسلام دليلاً على عقيدتيه الرئاستين اللتين بني عليهما سائر عقائده وتعاليمه، هما العقيدة الإلهية والتوحيد، أي الاعتراف وتوحيده. فالإسلام حين جاء بهاتين العقيدتين المقدستين، وحين كلف البشر جميعاً بالنظر فيهما والتدبر في شأنهما لعلهم يهتدون، لم يطلب منهم شيئاً فوق طاقتهم ولا كلفهم الخروج عن طبيعتهم ومن آفاق تفكيرهم، ولم يامرهم في سبيل البرهنة عليها أكثر من الرجوع إلى صميم ضمائرهم وتلمس حقيقة فطرتهم، ليجدوا هناك جذوة الإيمان متقدة في الأعماق تنشر دفة الإيمان وحرارة اليقين في ربوع النفس. فالنفوس كلها مطبوعة على الحق ومقطوعة على الاعتراف بوجود الله تعالى والخضوع له، وعلى الإيمان بتوحيده. فالدين إذن فطرة، أودعها الله عز وجل في نفس الإنسان لترشده إلى الحق ولتهديه إلى الصراط المستقيم، ومن ثم كان الحق وكان الدين أسراً فطرياً قد جبل عليه الفرد أصل تكوينه وخلقه، ومن ثم أيضاً كانت النفس هي الهادية والمرشدة إلى ذلك الحق لمن يصغي إلى ندائها ويستجيب لأمرها، ولم يكن لأحد إنكار هذا النداء أو التمرد عليه فضلاً عن تغييره والتصرف بمحتواه، فإنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. وإن الإنسان لأعجز من أن يغير من ذلك شيئاً من واقعه التكويني. ولا شك أن هذا الداء الصادر من أعماق النفس، هو الصق النداءات بالإنسان وأبلغها أثراً في نفسه، وإن الوصول إلى الحق عن هذا الطريق لهُو أيسر الطرق وأسهلها. لذا فقد كان الاعتراف بالإسلام وبعقائده سهلاً يسيراً وموفقاً للبداية والفطرة، وللبرهان العقلي الصحيح، هذه هي حكمة الإسلام. وهذا هو المغزى العميق الذي أشارت إليه الآية الكريمة. ولكن ما هي الفطرة؟ وما الذي عناء الإسلام؟ وما الذي قصدته الآية منها على وجه التحديد؟ وما هو محل الفطرة من الغرائز الإنسانية والملكات النفسية ومن العقل البشري؟ وما هو تأثير أحدهما بالآخر؟ هذا ما سنحاول الإجابة

وان لهذا التنظيم مديراً ومنظماً، كل حسب أفق تفكيره وسعة مداركه وثقافته، وليس الإلصاق إلا نابعاً من جملة أشياء مترامية من الصالح والغرائز والمسبقات الذهنية والثقافات المادية التي تخرج بالإنسان عن طريق فطرته، وتسلك به طريق الضلال والفساد. وحتى أولئك المفكرين الذين تبجحوا بأنهم ملحدون وبأن قانون العلية لا يقوم على أساس ومن ثم حاولوا أن يصوغوا من النظريات التي تبرز خلق هذا الكون من العدم، ما يعوض عن هذا القانون الفتل، ولكنهم في محاولاتهم هذه لإيجاد مثل هذه النظريات، قد اصطدموا لو كانوا يعلمون بالقانون نفسه، واضطروا إلى الانصياع إلى ندائه، وإلا فلماذا لم يفترضوا وجود هذا الكون، هكذا وبدون أي سبب وخالق يكون مبرراً لوجوده من دون أن يجتمعوا صياغة مثل هذه النظريات المختلفة ؟

وإما الفطرة العقلية :

فهي ما تعنيه عندما نقول أن للعقل عدة قضايا معينة لا تحتاج في نظره إلى برهان، بل أنه بذاته مجبول على تصديقها والإيمان بمحتواها ومن ثم فهو لا يحتاج إلى التصديق بها إلى أكثر من تصور طرفيها : المحمول والموضوع وفهمهما فهما صحيحا، لأنه سوف يرجع تلقائياً على فطرته فيجدها موافقة لمضمون القضية مذعنة لمدلولها. ولأجل ما تتصف به هذه القضايا من البدهة والوضوح يجعلها العقل القضايا الأولى التي يقيم عليها أدلته وبراهينه على سائر القضايا النظرية التي تحتاج إلى برهنة واستدلال. ونحن نرى أنه لا بد من وجود مثل هذه القضايا البديهية في العقل وإلا لما أمكن الوصول إلى التصديق بأي قضية على الإطلاق فانه إذا كانت كل القضايا مشكوكه الصديق فسوف لن نستطيع الوصول إلى اليقين أبداً، لأنه لا بد للبرهان من أن يعتمد على قضايا يقينية أو مسلمة لكي ينتج نتيجته المقصودة، إما إذا كانت كل القضايا مشكوكه فمن أين تبدأ البرهنة وإلى أين تنتهي، وما الذي سوف يكون الحد الفاصل بصورة قاطعة بين الشك واليقين؟ هذا الحد الفاصل في نظر العقل هو هذه القضايا البديهية الفطرية مثل : لا بد لكل ممكن من علة، والنقيضان لا يجتمعان، والكل أكبر من الجزء، والعقل بمجرد أن يدرك معنى الممكن ومعنى العلة فانه يحكم بضرورة العلة بالنسبة إلى الممكن. وبمجرد أن يتصور معنى النقيضين فإنه يحكم باستحالة اجتماعهما وبمجرد أن يتصور معنى الكل والجزء فانه

يدعن بأن الكل أكبر من الجزء مستمداً إذعانه من فطرته الطبيعية. بعد هذه المرحلة من البحث، وبعد أن عرفنا ما يجب أن نفهمه من الفطرة ينبغي أن ننظر في صحة تقسيمها إلى هذه الأقسام الثلاثة (أولاً) ثم إلى مدى تأثير الفطرة بأقسامها في الإيمان بالعقيدة الإلهية وعقيدة التوحيد (ثانياً) ثم إلى مدى تأثير هذه الأقسام بعضها ببعض ومدى تأثيرها بالبرهان الصحيح وبما جاء به الإسلام من ناحية (ثالثاً). أما بالنسبة إلى صحة تقسيم الفطرة إلى هذه الأقسام الثلاثة فمن الواضح استقلال القسم الأول وقيامه بنفسه في مقابل القسمين الآخرين، ولكنه قد يثار الشك حول استقلال القسم الثاني، من حيث احتمال اندماجه في القسم الثالث لأن الفطرة الكونية أنما نشأت من أدراك الإنسان بفطرته العقلية أنه لا بد لكل معلول من علة، فهي إذن مدرجة في القسم الأخير وليست قسماً مستقلاً في نفسه ولكن يمكن الجواب على ذلك بأن نشأة الفطرة الكونية من قانون العلية العقلي، وأن كان صحيحاً إلا أنه لا يعني اندماجه في القسم الثالث، فإن مظاهر الكون ونهايته قد أشارت في الإنسان الإعجاب والإحساس بالضعف والضعف ومن ثم الاعتراف بوجود الخالق القدير. ومثل هذه العواطف ليست من خصائص العقل كما أن الفطرة الكونية ليست إدراكاً عقلياً جامداً بعد إنصافها بهذه العواطف، ومن ثم كانت قسماً مستقلاً من الإدراك الفطري. وأما بالنسبة إلى ما يمكن أن تدرك بالضبط، هذه الأقسام الثلاثة للفطرة الإنسانية، من العقيدة الإلهية أي الاعتراف بوجود الله تعالى ومن التوحيد، فإننا يجب أن نعرف أولاً أن الإنسان مزيج من العقل والعاطفة والغريزة والفطرة، وملكات أخرى كثيرة، ولهذه الملكات من تأثير في بعضها البعض الشيء الكثير، بحيث أن ما يقوم به الإنسان من الأفعال سواء في دخيلة نفسه كالتفكير أو في الخارج من سائر أفعاله وأقواله، إنما هي منبثقة عن هذا المزيج الغريب لا عن عاطفة معينة بخصوصها، وإنما قد تنسب فعلاً أو قولاً ما إلى أحد هذه الملكات على سبيل النجوز من باب العاطفة على مدة الفعل، ومن هنا كان الالتفات إلى ما تدركه الفطرة فقط من دون جميع الملكات ومجرداً عن تأثيراتها، أمراً في غاية الصعوبة إلا أنه يمكن القول بأن الفطرة هي أعمق الملكات النفسية وأخفاها وأبسطها علماً وإدراكاً وأن إدراكها ساذج بسيط غير ملتفت إليه أي أنه ليست علماً مركباً من ناحية، وغير معقد

يعتمد إلى تسطير المقدمات واستنتاج النتائج من ناحية ثانية، ولكنها رغم كل ما تتصف به من الخفاء والسذاجة الصق من جميع الملكات بتكوين النفس وادخلها بوجودها وأن يضير الفطرة خفاءها ولا سذاجتها، لأن الله عز وجل إنما خلفها في النفس لكي توحى بمستلزماتها وأوامرها إلى العقل بدوره بما ينبغي أن يقوم به من أدراك الحق ورفض الباطل، وكأنه يقوم به من تلقاء نفسه بدون أي إحياء أو تأثير، وليس للعقل حاجة إلى الالتفات إلى الفطرة بعد أن يكون قد أطاع أوامرها ونواهيها، بل لعل خفاء الفطرة أبعث على إيمان العقل واطمئنانه، مما إذا كان ملتفتاً إلى مصدر الصوت وعارفاً به لأنه يظن أنه يدرك ذلك من تلقاء نفسه. أما ما تدركه الفطرة الذاتية من العقيدة الإلهية، فقد سبق أن اشرنا إلى المقدار الذي تدركه النفس من علتها الأولى، وأوضحنا كيف أن ذلك مساو لوجودها ولإدراكها لنفسها، وهي إنما تدرك علتها بالقدر الذي تسمح به الحصة الوجودية التي تتصف بها، فالنفس وأفعالها، لأنها معلولة له عز وعلا ومن فيض وجوده وإحسانه. أما بالنسبة إلى أدراك الفطرة الذاتية لعقيدة التوحيد، فإن لهذا الإدراك مرتبة أعمق وأكثر غموساً في باطن النفس، بل إن تسميتها إدراكاً يخلو من مسامحة في التعبير، فإن النفس كما سبق تدرك علتها من خلال حصتها من الوجود، وذلك يعني أنها لا تدرك لها علتين، فالفطرة وإن لم تكن تدرك بوضوح أن علتها واحدة، ولكنها في واقع أمرها لا تدرك إلا علة واحدة، وهذا هو نوع من الإدراك لعقيدة التوحيد فطرية ذاتية في نفس الإنسان. وأما ما تدركه الفطرة الكونية من هاتين العقيدتين الرئيسيتين في الإسلام فقد سبق أن اشرنا إلى وجه إدراكها للعقيدة الإلهية، وأن ما في الكون من كمال وجمال ودقة وإحكام في الصنع والتدبير قد أثار عجب الإنسان واستغرابه من ناحية، والإحساس بضعفه وقلة خطره لأنه ليس إلا جزءاً بسيطاً من هذا الكون وليس هو من أهم أجزائه لأن كثيراً من حوادثه يمكن أن تطيح بحياته من ناحية أخرى. وعززت فهمه للجمال والكمال اللانهائي المطلق عن طريق انتقاله بقانون تداعي المعاني من هذا الكمال القاصر إلى ذلك الكمال المطلق من ناحية ثالثة وقد ساعدت هذه الإدراكات الثلاث منظمة متعاضدة على إدراك الإنسان لعظمة الله عز وجل ووجوب عبادته والخضوع له.

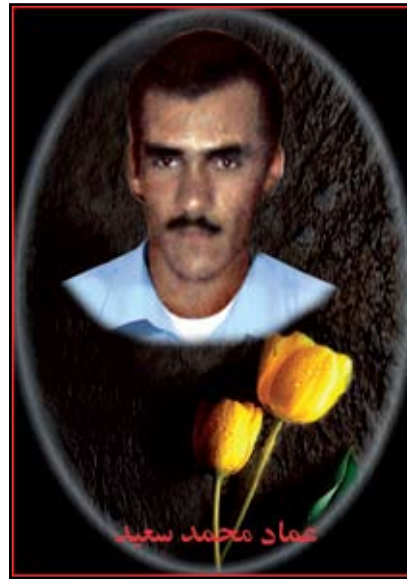
الشهيد السيد محمد سعيد طالب الحسيني وأولاده

الشهداء .. الابن الأول هو الشهيد كاظم محمد سعيد المولود عام ١٩٥٩ في ناحية الدير / قرية الجراحي ، بعد أن أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ، تم قبوله في المعهد الفني في البصرة . ولم يكمله ، إذ اعتقل وهو طالب في المرحلة الثانية .. كان رحمه الله من العاملين الرساليين ، لما حمله من التدين العميق والثقافة الواسعة ، ساهم في هداية الكثيرين من زملائه الذين اشتد عضدهم تحت جناحيه ، وخلق بهم ليكونوا نسوراً في زمن الأعاصير . اعتقل مباشرة بعد اعتقال والده بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ ، ومنذ ذلك الوقت لم يعرف ذوه عنه شيئاً حتى سقوط النظام ، إذ وجد اسمه في أضيابير مديرية الأمن في البصرة . ووجد أيضاً في مقبرة محمد السكران ببغداد .. أما طالب ، شقيقه الأصغر ، الذي كان واحداً من أولئك الذين درجوا على التعاليم الأصيلة ، وتربوا في كنف اسرة مضحية ، فقد ولد عام ١٩٦٣ في البصرة / ناحية الدير ، وتم اعتقاله من قبل أمن النظام المباد مطلع الثمانينات ، ليتعرض لششتى صنوف التعذيب ويلقى الله بعدها شهيداً صابراً محتسباً ، وحال الشهيد كأبيه وأخويه ، ضاعت اسمائهم ورسومهم ولم يعلم ذوهم عنهم شيئاً إلا بعد أن ولّى الطاغية الى مزبلة التاريخ ، إذ عثر ذوه على اسمه في أضيابير مديرية الأمن في البصرة . الابن الثالث لذلك

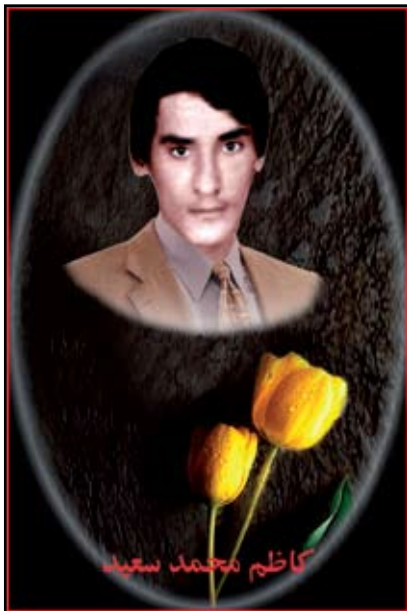
من أهل الخير مؤمناً مجاهداً شجاعاً ملتزماً بالإسلام رافضاً للظلم والطغيان ، عاملاً من أجل إقامة الحق والعدل في مجتمعه ، لذا كان من المجاهدين الأوائل في هذا الطريق .. عمل في شركة نفط البصرة عام ١٩٥٩ ، وشارك في الإضرابات العمالية من خلال ما يمتلك من موهبة شعرية حماسية (الهوسات) ، التحق بصوف حزب الدعوة الإسلامية من خلال مكتبة الامام الحكيم في الجمهورية ، انتقل بعدها باسرتة الى منطقة المربد في الزبير ، وهناك واصل عمله الجهادي في حسينية المربد وجامع الاحسائية أيام الشيخ محمد الفضلي ، اعتقل عام ١٩٧٣ ، إذ نقل إلى سجن



طبيعة المواجهة في العراق طبيعة خاصة ومعقدة ، ذلك لأن المجاهد العراقي كان يواجه أعتى طاغوت على الأرض وأكثرهم شراسة . هذا الطاغوت الذي لم يتورع عن استخدام أية وسيلة للفتك بمعارضيه عند أول خطوة يقدم عليها هؤلاء المعارضون . هذه الطبيعة جعلت ساحة المواجهة في العالم وحكايات الظالمين ، بل وأساطير الأولين الجائرين أمراً أشبه بالمزحة قياساً لظروف المجاهد العراقي ومسيرته المضمخة بالدماء والتضحيات والألم . وعلى وفق هذه الظروف يتحتم على المجاهد العراقي إن يتعبأ بقدرات إضافية ، وقابليات خاصة تنسجم والتحديات والمخاطر التي يواجهها من هذا الطاغوت ، مستغفرين الطاقات الممكنة كافة من أجل مقارعة طاغية العراق المقبور وبعزم وصبر كبيرين ، بل أكدوا أنهم أهل لتحمل جميع أنواع الضغوطات والاهتزازات اليومية التي تعصف بحياتهم ووجودهم . وإن أحد هؤلاء المجاهدين الشهيد السيد محمد سعيد الحسيني ، الذي ولد عام ١٩٣١ في محافظة البصرة / الدير / قرية الجراحي ، من عائلة مجاهدة عرفت بالتقوى والجهاد في سبيل الله والمواقف الصلبة ضد النظام الحاقق ، وهذه العائلة الكريمة هي من سلالة الرسول الأكرم صلوات الله وسلامه عليه وآله وقد قام أبناؤها بعمليات تبليغية وجهادية متعددة ، وكان الشهيد



الديوانية مع السيد محمد السيد عبد الحكيم فاستمر بمواصلة تصديه للنظام المباد ، اعتقل مرة أخرى بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٠ مع ثلة من شهداء منطقة الجراحي ، ولم يعرف ذوه عنه شيئاً حتى سقوط النظام الكافر ، إذ وجد اسمه في أضيابير مديرية الأمن في البصرة وكان مكتوباً في صفحته (اعدم لكونه من حزب الدعوة). وقد اعدم عام ١٩٨٤ .. وكما كان الشهيد محمد سعيد ، عاشقاً للشهادة ، كذلك سلك هذا الطريق ثلاثة من أولاده ، فمن ذاك الاب الطيب رحمه الله تعلموا فقه الجهاد ، ومنه علموا ، ان درب الحق لا بد أن يعبد دوماً بدماء طاهرة زكية ، هي دماء



دماء الشهداء أهدمت صدام



فمزارعها اليابسة قد اخضرت من
جديد وهي تحمل الثمار القانية
بعد ان انهكتها السنون المنصرمة
واطلالها شامخة يزينها طلاؤها
الاحمر انه دم الشهداء ... فذرفت
دموع الفرح والحزن واللقاء
والفراق معا : فحزناً على فراق
آبائنا وأخوتنا الذين اعتلوا

اعواد المشانق وهم يرددون نشيد الحرية وفرحنا للقاء

الصبح الجديد في عراقنا الغالي الذي ضحى من أجله الشهداء
وجادوا بأنفسهم وما زال يحتفظ بأجسادهم ومقتنياتهم
الطاهرة في المقابر الجماعية الخالدة ليتلاقح عطرهم الزكي
وطيب تراب الوطن ليفوح شذاه ويعلو الى السماء مدوياً كأنه
يقول الهي هذا ما فعلته بنا عصابات البعث الدموي .

لكن الدوحة العليا التي غرسها شهيدنا محمد باقر الصدر
وباركها السيد محسن الحكيم (قدس الله سرهما) نمت
بعقريّة وفكر المصلحين والمرشدين وارتوت بدماء الشهداء
وحملت كل شيء كأنها سفينة نوح فيها من كل زوجين اثنين
... فمن ثمارها سيوف اقتصت من الجلادين وقائد وقع بقلمه
الاحمر اعدام الدكتاتور صدام فكان هذا الاعدام هدية العيد
للامهات الشكالي والارامل والايّام فذرفت حلجة دموعها
مروراً بالانفال ومدينة الصدر وكربلاء الى ان قامت ماتم
الحزن في احوار الجنوب إستذكّاراً لتلك الكواكب المتألّئة في
سماة الحرية وتلك الورود التي صارت الموت وهي تستنشق
الكيمياوي وذبلت حتى الموت وهي تبتسم .

فلا يمكن ان نعطي وروداً أخرى ... للجلادين فبالأمس
قدمنا كثيراً من القرايين لهذا الوطن العزيز وقارعنا البعث
وتصدينا له بكل قوة وعزيمة وإصرار وحتى أجساد الكثير من
شهداءنا الى الان لا نعلم اين هي هل ذابت في احواض التيزاب
أم قذفت في بحيرات الأسماك الموجودة في مزارع وقصور
صدام وعدي؟

واليوم نقول بكل جرأة وفخر واعتزاز نعم لحكومتنا الوطنية
المنتخبة نعم للشهداء الذين استشهدوا نعم للشهداء الاحياء
الذين صبروا وتحملوا وذاقوا ابشع التعذيب في غياهب
السجون المظلمة فليس هناك من ينافسنا في التضحيات التي
قدمناها لهذا الوطن ولا زلنا نجود بكل فخر له .

فكلنا يجب علينا ان نقف صفاً واحداً وجسداً واحداً أمام كل
التحديات وننبذ كل الذين يريدون ان نكون فرق وطوائف
متعددة فهمما تفرقت افكارنا ومذاهبنا فإننا اولاً عراقيون
وثانياً نحن جميعاً نشترك بالإنسانية ويقول الشاعر تأبي
العصي اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرن أحادا

حينما نقف أمام

قلعة الذكريات

, يلحق طائر

اللاشعور فوق

تلك القلعة

بغية معرفة

ما حلّ بها بعد

انتهاء صراع

الارادة مع

قوات الاستكبار

الظالمة , فنجد

عجائب وغرائب

فيها ...

الأب الشهيد ، هو الشهيد عماد الدين ،
المولود عام ١٩٦٩ ، في ناحية الدير ، أتم
دراسته الابتدائية والمتوسطة بتفوق ، ليبدأ
بعدها مرحلة الدراسة الاعدادية ، لقد عانى
الشهيد عماد الدين الأمرين من مضايقات
جلاوزة النظام المباد ، كيف لا وهو ابن
الشهيد واخو الشهيدين .. وكأبيه وأخويه
.. تربى على رفض الباطل والطغيان البعثي
، وكان ينتظر الفرصة للانقضاض على
المجرمين الذين حرموه من أبيه وأخوته ،
والذين أذاقوا الشعب العراقي بمختلف أطبافه
الجور والعذاب المستمر .. وعندما اندلعت
الانتفاضة الشعبانية الباسلة عام ١٩٩١ انطلق
الشهيد مع رفاقه مصصاً على الثأر من القتل
، فكانت له العديد من الصولات البطولية ضد
مجرمي النظام .. حاول الشهيد بعد إجهاض
الانتفاضة الشعبانية الهجرة الى ايران ، إلا



أن الاستخبارات العسكرية ألقت عليه القبض
في مدينة التتومة ، وادع في التسفيرات ثم
إلى سجن الرضوانية ولم يعرف أهله عنه
شيئاً حتى سقوط النظام المتجبر ..
كأبيه وأخويه .. استشهد عماد الدين غريباً ،
وقد همست دماؤه آخر همسات العشق حين
الوصال "فزت ورب الكعبة" ، وتبقى الدمعة
العالقة في حشرجات القلب ، تؤدي الصلاة
لللقاء قريب في مقعد صدق عند مليك مقتدر
... فسلام على الشهيد السيد محمد سعيد
الحسيني ، وعلى أولاده الشهداء في عليين ،
مع محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين ..

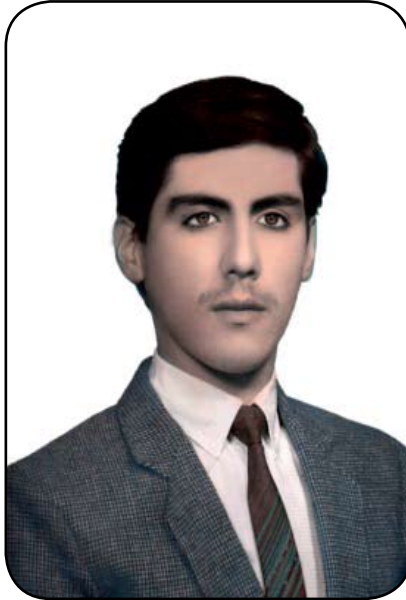
● قاسم الساعدي

● مديرية شهداء البصرة

الشهيد حيدر دايم الفؤادي وولده خالد وحسين



الشهيد حسن حيدر دايم



الشهيد خالد حيدر دايم



الشهيد حيدر دايم

عام ١٩٩١ فشارك فيها مشاركة فعالة فاعتقل في ١٩٩١/٤/١ وظل في سجون البعث والتحقيق الى أن استشهد تحت التعذيب . أما ولده خالد (مواليد ١٩٧١) وحسين (مواليد ١٩٧٣) فقبل ثلاثة أيام من اعتقال والدهم الشهيد حيدر حدثت معركة الحفار(الحفار منطقة تقع بين الديوانية والنجف الأشرف) والتي حاول فيه جيش النظام البعثي المباد الى مدينة الديوانية والمحافظات الجنوبية حيث كان المنتفضون يسيطرون عليها ، وكان الشهيدان خالد وحسين مع مجاميع المنتفضين يقاتلان قوات البعث فسقطا شهيدين اثناء المعركة . وبعد غجهاض الانتفاضة الشعبانية تعرض الباقون من عائلة الشهداء الى معاناة كبيرة من قبل أجهزة نظام البعث القمعية منها المطاردة والإعتقال المستمر وسرقت دارهم من قبل المجرمين البعثيين وحرموا من الدراسة الى ان سقط نظام البعث المجرم .

ابن الشهيد / علي

ان الشهيد وعائلته من
الرافضين للإنتماء الى
حزب البعث المقبور. وقد
ربى الشهيد عائلته على
القيم والمبادئ النبيلة
وحب الوطن . إنتمى الى
حزب الدعوة الإسلامية
وتأثر بفكر الشهيد محمد
باقر الصدر وكان يساهم
مع مجموعته في توعية
الناس فيما يقوم به البعث
والسلطة الظالمة ويوزع
المنشورات التي تصدرها
تنظيمات الدعوة . وفي إحدى المواجهات
مع البعثيين في تظاهرة كبيرة لأبناء
المحافظة فقد إحدى عينيه وظل في بيته
فترة الى أن اندلعت الإنتفاضة الشعبانية

عائلة الشهيد عائلة معروفة بالخير والكرم والأخلاق الفاضلة وقدمت التضحيات الكبيرة من أجل المبادئ السامية والوطن . ولد الأب الشهيد حيدر دايم عام ١٩٤٥ في محافظة الديوانية -مركز المدينة . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في محافظته ثم التحق في كلية العلوم - جامعة بغداد ثم تركها لأسباب خاصة والتحق بمعهد المعلمين وتخرج فيه وعين بعد ذلك معلماً . كان الشهيد وعائلته من الرافضين للإنتماء الى حزب البعث المقبور . وقد ربي الشهيد عائلته على القيم والمبادئ النبيلة وحب الوطن . إنتمى الى حزب الدعوة الإسلامية وتأثر بفكر الشهيد محمد باقر الصدر وكان يساهم مع مجموعته في توعية الناس فيما يقوم به البعث والسلطة الظالمة ويوزع المنشورات التي تصدرها تنظيمات الدعوة . وفي إحدى المواجهات مع البعثيين في تظاهرة كبيرة لأبناء المحافظة فقد إحدى عينيه وظل في بيته فترة الى أن اندلعت الإنتفاضة الشعبانية

إذا دخل الاحتمال بطل الاستدلال

في هذه الكلمات

المتواضعة أسلط الضوء

على عبارة كان يستعملها

الشهيد محمد الصدر(قد)

في مناسبات عديدة وهي

عبارة (إذا دخل الاحتمال

بطل الاستدلال)

والمراد منها هو تمحيص

الاستدلال -اي استدلال-

وتمييز الاستدلال الصحيح

من الباطل.....

ما معنى بطلان الاستدلال وصحته؟

الاستدلال الصحيح هو الاستدلال البرهاني وهو ما كان منتجا للقطع واليقين بمعنى ان يترجح طرف ترجيحاً تاماً على الطرف الاخر....

وحيث ان العلم(التصديق) يكون إما اثبات وإما نفي فيكون الرجحان التام إما لطرف الاثبات بنسبة ١٠٠٪ على طرف النفي بنسبة ٠٪....

ومثال ذلك: العراق حار في فصل الصيف.

أو العكس وهو رجحان طرف النفي بنسبة ١٠٠٪ على طرف الاثبات بنسبة ٠٪

ومثال ذلك: العراق ليس بلداً أوروبياً.

وفي هذين المثالين فإنه من المستحيل أن يدخل الاحتمال ولو بنسبة ١٪ وبالتالي فإن الاستدلال يكون صحيحاً....

فالمراد من دخول الاحتمال هو دخوله على الطرف المرجوح الذي تكون نسبة الاحتمال فيه ٠٪ وهذه النسبة ضرورية لكل استدلال برهاني ولذلك عرف علماء المنطق البرهان بأنه اليقين بثبوت المحمول للموضوع عن طريق معرفة العلة في ثبوته له (المصدر الاسس المنطقية للاستقراء للسيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس)

وفي المثالين فإن الموضوع هو (العراق) والمحمول هو (حار) في المثال الاول (وليس

بلداً أوروبياً) في المثال الثاني....

والمراد من العلة في تعريف المنطقة للبرهان هو الدليل لأنه علة اليقين.... فالاستدلال الصحيح لا بد ان يتوفر فيه أمران:-

١- الرجحان التام لأحد الطرفين وبنسبة ١٠٠٪ على الطرف الاخر.

٢- إستحالة وتعذر إمكان الطرف المرجوح أي إستحالة دخول الاحتمال ولو بنسبة ١٪ على الطرف المرجوح اي إن نسبة الطرف المرجوح في الاستدلال البرهاني لا بد أن تبقى ٠٪....

إن معنى دخول الاحتمال هو نقصان نسبة الطرف الراجح بحسب قيمة نسبة الاحتمال الداخل على الطرف المرجوح (التناسب عكسي بين الطرفين) فعلى سبيل المثال لو كانت نسبة إحتمال الطرف المرجوح هو ١٪ فهذا يعني نقصان نسبة الطرف الراجح فيصبح ٩٩٪ وهذه النسبة الراجحة من الناحية المنطقية لا تمثل يقيناً بل هي الظن بعينه وهذا يؤدي الى بطلان الاستدلال لأن الاستدلال البرهاني لا بد أن يكون منتجاً لليقين وإلا فلا....

إن الظن من الناحية المنطقية والدقيقة تكون نسبته من ٥١٪ الى ٩٩٪ أما اليقين فنسبته ١٠٠٪ فقط لأن علماء المنطق يقسمون العلم الى نوعين ظن ويقين....

إن هذه الحقيقة (اي حقيقة الاستدلال البرهاني) يؤمن بها جميع المناطق والفلاسفة وعلماء الرياضيات وسائر اهل العلم بل هي من الامور المسلمة عندهم....

ولكن الشهيد الصدر(قد) بما يمتلك من ذكاء وفطنة وألمعية وعبقريّة إستطاع أن يستفيد من هذه الحقيقة من أجل الدفاع عن الحق والعدل والاسلام والقران بإتخاذ هذا الاسلوب الدفاعي الذي من خلاله برهن على بطلان كل استدلال مزعوم وموهوم عن طريق دخول الاحتمال عليه وهذا الاسلوب يمثل أحد أساليب نظام الاطروحات الذي ابتكره الشهيد محمد الصدر(قدس) وهذا ما صرح به في أكثر من مناسبة من أهمها مقدمة كتابه الرائع (منة المنان في الدفاع

عن القران) وقد تشرفت بكتابة بحثين أو أكثر تناولت من خلالها بيان الاساليب المتنوعة لنظام الاطروحات في فكر الشهيد محمد الصدر(قد) وهي ثلاثة أساليب وهذا الاسلوب هو واحد منها.

بقي ان أشير إلى العبارات المتنوعة التي إستعملها الشهيد محمد الصدر(قدس) من خلال مؤلفاته ومحاضراته ودروسه ومواعظه وخطبه.... الخ وهي تعبر عن نفس المعنى ولكنها ذات فائدة عظيمة لأنه (قدس سره) كان يتوخى من تنوعها تعليم الآخرين وتوضيح المراد منها وهذا واضح لكل من تدبر فيها والعبارات أذكر منها:

إذا دخل الاحتمال بطل الاستدلال.

الاحتمال قاطع للاستدلال.

الاحتمال دافع للاستدلال.

الاحتمال مبطل للاستدلال.

إن هذا الاسلوب من اساليب الاطروحات قد كشف لنا عن مدى أهمية الاحتمال في الفكر الانساني والاسلامي على حد سواء.... فإنه بالرغم من ان الاحتمال لا يصلح أن يكون برهاناً واستدلالاً ولكنه (أي الاحتمال) دائماً ما يكون سبباً لبطلان الكثير الكثير من الاستدلالات المزعومة والتي ملأت الكثير من المؤلفات والافكار الضالة التي لطالما كشرت عن انيابها لأجل الصد عن سبيل الله على حد تعبير القران الكريم ومن المؤسف جداً أن هذه الاستدلالات المزعومة لم تقتصر على أعداء الإسلام والأنسانية من خارج الإسلام بل تبناها الكثير من ابناء الإسلام الذين فتنهم بعض الفلسفات الغربية تحت شعارات براقة عديدة ولو كانت هذه الافكار صحيحة لكان من المستحيل أن يدخل عليها الاحتمال!!!! وهيئات أن تكون كذلك بعد أن ثبت للجميع بطلانها علمياً ومنطقياً وحتى عملياً وتطبيقياً!!!!

إن العظة والعبرة من طرح هذا الموضوع هو أننا لا بد أن نستعمل هذا الاسلوب الرائع في الدفاع عن الحق والعدل والدين كما فعل ذلك شهيدنا الصدر الثاني (قد) طيلة حياته الشريفة.

● مؤيد عطوان



دراسة قرآنية معاصرة

السكن الزوجي المتكافئ

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (1)، الآية الكريمة كريمة بمحتواها وعطاياها وتلفت نظر القارئ الكريم انها على قصر الآية ولكنها تبدأ : (ومن آياته) وتنتهي : (ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

وفي ذلك دلالة: ان المضمون الموجود ما بين مقدمة الآية ونهايتها هو مضمون غني، عالي، المضامين، وكنز معلومات مهمة، ودائرة معارف كبرى، نلاحظ هذه الآية البليغة: علمية، فلسفية، اجتماعية، نفسية، حركية فاعلة، قصيرة المبنى، عميقة المعنى، بعيدة المغزى، واسعة الدلالة. الآية تتكون من اربع مراحل حيوية متسلسلة ومتصلة وغير منفصلة

وكثرة اللذات الذي تشترك حاجتها مع حاجة الحيوانات في قانون الزوجية العام. كما قال تعالى: (وخلقناكم أزواجا) وقال تعالى: (من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) التعبير القرآني الفريد أن (الاشياء) كالأحياء والعاقل كغير العاقل مخلوق على أساس نظام الزوجية العام كما تتزاوج النباتات والحيوانات والحشرات والطفيليات... وكافة المخلوقات الحسية وغير الحسية كما في الاسلاك الكهربائية السالبة والموجبة والسلبيات والاسلبيات.

(ومن كل شيء خلقنا زوجين) (من: هنا للاستغراق أي كل شيء خلقناه متزاوجاً حسب طريقته الخاصة اللائقة به والمتناسبة معه. بمعنى: ان الشيء الواحد ليس في حقيقته شيئاً واحداً وإنما هو شيان اجتمع بعضهما الى بعض بطريقة التزاوج الخاصة فكان منهما هذا الشيء الجديد والمولود الجديد. وهذا دليل علمي واقعي ملموس على عقيدة التوحيد وأية حسية من آيات الله تعالى نستدل بها أن الخالق وحده عز وجل هو الواحد المطلق الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد (ليس كمثله شيء) لاشريك له.

فاذا تجاوزنا عالم المخلوقات الحية التي تتوالد بالزواج وجدنا هذه المزاوجة قائمة أيضاً في عالم الاكوان والمعاني والحالات

العمر وفي الامتداد في الخاص والعام في الجسم والروح في الدنيا والآخرة. وهو بيان ان العلاقة الزوجية نعمة موهوبة من نعم الله الكبرى في تنظيم حياة خلقه وعلامة حسية مباشرة من علامات وجوده سبحانه وتوحيده ورحمته وتكريمه للانسان. وهي اهم حدث واقوى رابطة بين نفسين لا تبني على عامل واحد متمثل بالعامل الجنسي فحسب وانما تبني على عدة عوامل: التكافؤ في اغلب الاشياء المادية والمعنوية التقارب في الشكل والمضمون والتعاون في الحقوق والواجبات والانسجام في الطباع والمصالح المشتركة والتجاذب في وحدة النفس والعقيدة وحركة الدم ومجموعة الغرائز والمشاعر والضماير ثم التوافق في اصالة النفس المتحدة الواحدة الموحدة.

وهذه الدراسة الواقعية: دعوة قرآنية نموذجية واعية ومعاصرة تهدف الى تنظيم حياة الزوجين المشتركة تنظيماً مشتركاً ومتوافقاً مع حركة التنظيم العالمي في الكون والحياة والكائنات والاحياء.

وبناء توازن الزوجين النفسي المتبادل توازناً شاملاً في العمر وفي الامتداد وفي الإعداد والاستعداد من قريب وبعيد بأصول العلم وقواعد الطب وأسس الاجتماع وليس توازناً حسب ماهو معروف ومألوف ومحصور في حدود الاشكال وتحسن الاموال وكثرة المال أيضاً ليس بدافع ضغط الشهوات وحب الذات

١- (من أنفسكم أزواجا) ٢- (لتسكنوا إليها) ٣- (المودة) ٤- (الرحمة). نلاحظ: تجعل الآية الكريمة (لتسكنوا إليها) بمعنى: (السكن النفسي) والاستقرار الروحي مركز ثقل الآية وهدفها الاساس لان بوجوده تحصل على كل شيء وبفقدانه تفقد كل شيء. قدّمت الآية الكريمة (السكن النفسي) على العمل الجنسي وجعلت له الاولوية في تحقيق الاستقرار الزوجي فالسكن النفسي لا يأتي من فراغ وانما تحصل عليه من وحدة النفس (من أنفسكم أزواجا).

ومن السكن النفسي تحصل على المودة والرحمة فلا مودة ولا رحمة من دون سكن نفسي ولا سكن نفسي من دون وحدة نفس. فصارت وحدة النفس الواحدة الموحدة المتحدة تعطيك السكن النفسي والسكن النفسي يعطيك المودة والرحمة وفي ذلك دلالة على وجود نظام دقيق في السكن والاستقرار الزوجي لا بد من معرفته. هذا المستوى القرآني العلمي الفلسفي المتألق يجهله اغلب المجتمعات الانسانية وهو حاجة الانسان (الرجل والمرأة) الضرورية والدائمة وليست حاجة كمالية ترفيفية مؤقتة فهو بحاجة الى تعلّم واطلاع وتجربة وخبرة

هذه الدراسة الجديدة دعوة قرآنية واعية وعصرية الى تنظيم حياة الزوجين على قاعدة وحدة الكفاءة باعتبار: (المؤمن كفؤ المؤمنة) وبناء توازنهما النفسي المتبادل توازناً شاملاً في الحقوق والواجبات في

(مزوجة معنوية)

كما يتزاوج الليل والنهار ويتداخل النور والظلام كذلك تتلاقح الروح والجسد ويتراهم العسر واليسر ويتحرك الخير والشر ويقترب الصزن والفرح والصحة والمرض والعزة والذلة والغنى والفقر والسعادة والشقاء والحياة والموت والدنيا والآخرة... الخ . إذن: العلاقة الزوجية المتكافئة ميزان دقيق: فمن وفى استوفى!

والمرأة انسانة محترمة ومكرمة مثل الرجل في الإنسانية والاحترام والتكريم ولها كفاءات وحقوق وعليها واجبات ومسؤوليات كما للرجل .

بمعنى: إن هناك علاقة دقيقة مناسبة في نظام النفس الواحدة بين الزوجين المتكافئين وبين السكن النفسي بينهما فمن خلال معرفة تشخيص نظام النفس الواحدة وحسن التعامل معها من أجل الوصول الى المرحلة الثانية هي السكن النفسي المشترك المتوازن فيكون تحديد النفس الواحدة بالاشكال والمضامين بين الزوجين المتكافئين مدخلاً أساسياً ومفتاحاً رئيساً للحصول على نعمة السكن النفسي المتبادل الدائم .

بمعنى إذا حصل قوله تعالى: (خلق لكم من أنفسكم أزواجاً) فسوف يحصل (لتسكنوا اليها) واللام هنا: لام التعليل .

والنفس الواحدة المتحدة المتكافئة : نفس فريدة وعزيزة وكريمة وغالية ولا تقدر بثمن وليس لها بديل يماثلها ولا عدل يساويها وليس هناك قيمة احسن ولا اعلی منها ولا يعوّض عنها إلا بنفس تماثلها في الشكل والمضمون وهذا لا يوجد .

لذلك يجب المحافظة عليها والاهتمام بها وحماية مقوماتها ورعاية وجودها وحقوقها وعدم التقريط بها ومن الخطأ الكبير الاعراض عنها والتجاوز عليها وسلب حقوقها الانسانية والشرعية فمن كان شراً على أهله فهو (اذن) عنصر شر وضرر على الناس من حوله اما في حالة الخطأ أو الفشل في تحصيل النفس الواحدة سواء كان خطأ نسبياً أو فشلاً جزئياً فإن ذلك سوف يؤدي الى الخلل في نظام السكن النفسي المشترك

النفس مقدار الخطأ والفشل الحاصل لعلاقة احدهما بالآخر .

لذلك صار تعيين الزوجة من نفس واحدة مع نفس الزوج (وبالعكس) هي المرحلة الاولى من الاختيار والاهم في التشخيص وهنا تتبين فراسة الانسان وقدرته الراجعة في الرجل او المرأة وهو من عوامل التوفيق والتسديد

فيكون راحة الانسان (رجلاً أو امرأة) على قدر فراسته ومقدار اصلته وصفاء انسانيته وصحة علميته .
والنفس الواحدة المتحدة:

هي النفس التي تسري في الرجل وهي نفسها التي تسري في المرأة لأنهما من روح واحدة واصل واحد ومن خالق واحد ومن مصدر واحد ومن أصالة واحدة ويحكمهما نظام مشترك واحد ولكن في تعدد ادوار ، واختلاف اساليب ، مع وحدة الاصلة والاهداف السامية فالذي يضر الرجل يضر المرأة (وبالعكس) وهما مرتبطان بغاية واحدة وفي مصير مشترك واحد وهما سواء في التكاليف والاحكام والحلال والحرام والثواب والعقاب وفي الخير والشر وفي الاستقامة والانحراف وفي الجنة والنار .

إذا فهمنا فلسفة النفس الواحدة المتحدة (كدراسة فلسفية واقعية في القرآن الكريم) فسوف نفهم بوضوح فلسفة (السكن) والاستقرار النفسي بين الزوجين المتكافئين لارتباط احدهما بالآخر وإذا لم نحصل على النفس الواحدة المتحدة فسوف نحصل على السكن النفسي النسبي البسيط وكلما تقاربت النفس الواحدة بالصفات حصل التقارب النفسي والسكن الروحي بينهما بمقدار تقارب وتجاذب وتحابب هذه النفس الواحدة المتحدة .

قال تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ) فالزواج في السلام: علاقة معنوية (روحية) اخلاقية قبل ان تكون علاقة مادية وتقارب أجساد وعلاقة محبة وحاجة متبادلة ونفس متحدة قبل الشهوة وتحقيق اللذة العابرة وتجسيد الذات الشخصية وعلاقة تمازج روحي واندماج في السكن النفسي وتبادل مشاعر وتقارب ضماير ومصالح مشتركة بحيث يكون الزوجان المتكافئان في وحدة حيوية فاعلة واحدة وفي نفس متحدة مادياً ومعنوياً فيكونان في جسدين مختلفين مع وحدة نفس واحدة ومتحدة وموحدة .

فتكون علاقة التقارب والتجاذب بين الزوجة وزوجها كعلاقة الروح بالبدن وعلاقة الطيب بالوردة وعلاقة الدهن بالسمن وملازمة الملابس للجسم التي تسد الحاجة وتحقق المطلوب بينما انحرفت هذه القيم المتألقة الرائعة في العالم الاوربي والامريكي والعوالم المتحللة فاستخدمت المرأة جمالها وجلالها وجاذبيتها الجنسية الموزونة وبدنها اللطيف المثير وصوتها وروحها وعاطفتها وطبيعتها

الناعمة وسيلة خسيصة وتافهة ومبتذلة بحيث لم تعرف قدر نفسها ودورها الطبيعي والذي لا يعرف قدره يتعدى طوره والذي يتعدى بحريته على حساب الضرر بحرية الآخرين من دون عقاب أو تحديد أو تقييد فانه يبخس حقوق الناس وبخس الحقوق يؤدي الى الفساد في الارض .

كما قال تعالى: (ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين)
القرآن الكريم في هذه الآية قابل بخس حقوق الناس بافساد في الارض بصورة عامة واخيراً وليس آخراً:

إن العلاقة الزوجية مبنية على دوافع الشهوة عند الرجل قبل دوافع الابوة ودوافع الرغبة في المحبة للامومة عند المرأة قبل دوافع الشهوة لذلك تبلغ المرأة قبل الرجل لبيان حاجتها للامومة ورعاية الطفولة وحمايتها من قبل الزوج عن صعوبات الحياة ومشاكلها فالمرأة تميل الى الزواج لتحصل على الامومة والطفولة والرجل يميل الى المرأة لاشباع الشهوة الضاغطة ومن خلالها يحصل على الابوة .

والمرأة اكثر اترافاً وصبراً على شهواتها فهي بطلة الحياة الجنسية ورائدة العلاقة الزوجية وانما الذي يستدرجها هو عامل الحب والقرب والوفاء في الزواج والحاجة الى الامومة والرغبة في الطفولة والحاجة الى السكن النفسي أكثر من الرجل .

وعادة الرجل يستغل هذه النقطة والحاجة لاصطياد المرأة وكم من امرأة وقعت أسيرة في فخ الرجال فهي تحب العلاقة مع الرجل قبل ان تتعلم موازين الحب وآداب القرب واصول الجذب .

قال تعالى: (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله) ومن هنا تتبين اهمية موافقة الاب (ولي الامر) في زواج البنت الباكر لان الاب الفاهم اعرف بمشاعر الرجال واحرص على مصلحة ابنته .

وفي الختام نقول: اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً

قال تعالى: (لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية)

وقال تعالى: (من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل)

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

محمد مصطفى مدير مديرية شهداء كركوك

مديرتنا مستمرة في تقديم أفضل الإنجازات والخدمات لذوي الشهداء

في لقاءه مع مجلة (الخالدون) أكد مدير مديرية كركوك محمد مصطفى كاظم على اهتمام المديرية بتقديم الإنجازات والخدمات التي حرم منها ذوو الشهداء لسنين طويلة ايام حكم النظام البعثي المباد وان المديرية وبدعم من المؤسسة تهتم بشكل مميز بشريحة الشباب من ذوي الشهداء، وقدم مدير المديرية شرحاً مختصراً عن انجازات مديرية شهداء كركوك من خلال إجابته على الأسئلة الآتية :



• حدثنا عن عمل وانجازات مديرية شهداء كركوك؟

من العلائم المضيئة للعراق الجديد وجود مؤسسات العدالة الانتقالية وفي مقدمتها مؤسسة الشهداء التي آلت على نفسها تكريم ذوي الشهيد ماديا ومعنويا وتعويضه سنين الحرمان والظلم الذي لاقاه بعد استشهاد المعيل للأسرة ، وفي هذا المضمار أحب ان اوجز ما أنجزته مديرية شهداء كركوك من تاريخ تاسيسها في ٢٠٠٧... حيث قامت مديرتنا بصرف مبلغ (١٥/٢٨٢/١٥٥/٠٠٠) دينار لـ (١٧٠) مستفيدا عن بدل الوحدة السكنية لتمكينه من شراء دار سكن ، اضافة الى (٨٩٥,١٤٠,٠٠٠) دينار لـ (٨٢) مستفيدا كمنحة عقارية لمن استلم قطعة ارض عن طريق المؤسسة لبناء دار سكن ، وكذلك (٤١٨,١٤٠,٠٠٠) دينار لبدل ايجار سكن لمن لا يملك دار سكن من العوائل المعدمة وبلغ عدد المستفيدين (١٤) عائلة مستحقة ، بالاضافة الى المنحة المالية التي قدمتها المؤسسة والبالغة (٥٠٠/٠٠٠) دينار شهريا لكل عائلة شهيد وبلغ مجموعها (٣/٥١٤/٩٢٦/١٦٦) دينار لـ (٧٥٢) عائلة . وايضا قمنا بتوزيع مبلغ (١١٧,٩٥٠,٠٠٠) دينار كإعانات اجتماعية للعوائل المتعفة حسب الزيارات الميدانية لباحثينا الاجتماعيين وبلغ عدد المستفيدين (٣٩٠)

حول تعيينهم واحتساب مدة الفصل السياسي لهم .

• وماذا قدمت المديرية لشريحة الشباب من ذوي الشهداء؟

بالتاكيد مديرية شهداء كركوك اهتمت بهذه الشريحة المهمة في المجتمع حيث اقامت المديرية بطولة رياضية في كرة القدم لشريحة الشباب وتوزيع الهدايا للفرق الفائزة ، وفي هذه السنة هيأت المديرية ارضية مناسبة لاقامة دورة خماسية لكرة القدم من (٦) ستة فرق رياضية وكذلك اقامة دورة للخط العربي ودورة اخرى في العرض المسرحي وكذلك

(عائلة متعفة كذلك تمكنت المديرية من استحصال قطع أراضي سكنية للعوائل الراغبة من مديرية بلديات كركوك حيث تم توزيع (٦٧) قطعة ارض سكنية لـ (٦٧) عائلة شهيد وتكفلت المؤسسة ثمنها . وكذلك تم تخصيص (١٨٠) وحدة سكنية في مجمع (بنجة علي) وسيتم توزيعها للمستفيدين قريبا . وكذلك قامت بمتابعة احتساب الرواتب المتراكمة للشهداء الذين كانوا موظفين في دوائر الدولة داخل المحافظة وبلغ عدد المعاملات (٨٠) معاملة ، وايضا تم ترويج (٢٢٧٧) معاملة لذوي الشهداء حتى الدرجة الرابعة من غير الموظفين



• وماذا عن الدعم المعنوي لمن يعانون من الامراض النفسية من ذوي الشهداء جراء اضطهاد النظام السابق لهم ؟

اقامت المديرية عدة ندوات ومؤتمرات بهذا الخصوص اضافة الى تنظيم سفرات دينية وسياحية وترفيهية لهم والزيارات الميدانية التي تقوم بها المرشحات الاجتماعيات ، بالاضافة الى المشاركة في افراحهم واحزانهم . وكذلك بادرت المديرية الى توثيق جرائم البعث البائد حيث تم زيارة بعض عوائل الشهداء لغرض الوصول الى معلومات مؤكدة عما تعرض لهم وشهادتهم وبذلك تم انتاج فلم وثائقي بهذا الصدد .

نحن جادون في تقديم أفضل الإنجازات من خلال إصرار مؤسساتنا على تحقيق هذه الإنجازات لكي تعيد الحقوق التي حُرم منها ذوو الشهداء في النظام المباد .

مع جزيل شكرنا الى مجلة (الخالدون) الغراء .

حوار/ هاشم قيس

مع مستشفى (كركوك الجديد) الاهلي لتقديم خدمات علاجية لهم مجانا كما وتقوم المديرية بعلاج المرضى من ذوي الشهداء على نفقة المؤسسة حيث تم تقديم إعانات علاجية لـ (٧٢) مريضا ومريضة وبلغت كلفتها (٣١,٨٠٠,٠٠٠) دينار اضافة الى ما تم ارسالهم الى خارج العراق للمعالجة على نفقة المؤسسة . وايضا تقوم المديرية بالتنسيق مع جهات اخرى لتقديم رعاية لذوي الشهداء حيث تم الاتفاق مع (دائرة رعاية المرأة لتمويل المرضى المصابين بالشلل الرباعي وفقدان البصر الكلي برواتب شبكة الرعاية الاجتماعية ، وكذلك تم استحصال موافقة مجلس محافظة كركوك على ارسال المرضى من ذوي الشهداء خارج العراق لغرض العلاج وعلى نفقة مشروع (البترو دولار) الخاص بالمحافظة ممن يستعصي علاجهم داخل العراق ، وتم التنسيق مع (مركز تاهيل المعوقين) لتزويد المرضى من ذوي الشهداء بادوات صحية وكذلك التنسيق مع الاطباء من ذوي الشهداء لعلاج المرضى مجانا في عياداتهم الخاصة .

تم التنسيق مع مديرية شباب ورياضة كركوك للمشاركة معهم في بطولة كرة القدم الخماسي ، ايضا قامت المديرية بصرف هدايا الزواج للمتزوجين منهم وبلغ مجموع المبالغ المصروفة في هذا المجال (١/٢٧٢/٠٠٠/٠٠٠) دينار وبلغ عدد المستفيدين (٤٢٤) متزوجا ومتزوجة وبمعدل (٣/٠٠٠/٠٠٠) دينار لكل مستفيد وايضا لدعم الطلبة من ذوي الشهداء وزعت مديريتنا مبلغ (٨٦,٣٠٠,٠٠٠) دينار بعنوان هدية الناجحين لـ (٣٦٧) طالبا وطالبة بالاضافة الى (٤٥,٧٥٠,٠٠٠) دينار بدل الكساء لـ (١٨٣) مستفيداً من طلبتنا الاعزاء ، ايضا وزعت (٤٣,٩٠٠,٠٠٠) دينار إعانات الطلبة لـ (١٦٣) طالبا وطالبة كذلك وزعت (١٦,٥٠٢,٠٠٠) دينار اجور دراسية لـ (١٣) طالبا وطالبة للدراسات العليا .

• ماذا قدمت المديرية لذوي الشهيد من الناحية الصحية ؟

بخصوص الدعم الصحي لذوي الشهداء تم توقيع بروتوكول التعاون المشترك

الشهيدة ليلى علي محمد



الحالة الاجتماعية : متزوجة
سبب الاعتقال : المشاركة في الانتفاضة
الشعبانية
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس الجمهوري
المواليد : ١٩٦٢
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
طريقة الاستشهاد : قصف طائرات

الشهيدة برشك محمد احمد



الحالة الاجتماعية : متزوجة
سبب الاعتقال : المشاركة في الانتفاضة
الشعبانية
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس الجمهوري
المواليد : ١٩٦٤
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
طريقة الاستشهاد : قصف طائرات

الشهيدة رعنة حسن قادر امين



الحالة الاجتماعية : متزوجة
سبب الاعتقال : حملة الانفال
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس الجمهوري
المواليد : ١٩٥٥
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٨
طريقة الاستشهاد : ابادة جماعية

الشهيدة صبرية قنبر امين



الحالة الاجتماعية : متزوجة
سبب الاعتقال : المشاركة في الانتفاضة
الشعبانية
الجهة المسببة بالاستشهاد : الحرس الجمهوري
المواليد : ١٩٤٣
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
طريقة الاستشهاد : قصف طائرات



رسائل

رسالة عراقية

البحرين والدعاء يرفع في كل مكان في الوطن الحبيب للفوز بمبارتنا مع البحرين والظفر بكأس البطولة وما أن فاز منتخبنا البطل حتى خرج العراقيون الى الشوارع تغمرهم الفرحة ونشوة الفوز ويرددون باسم الوطن الغالي ، اتحدت القلوب والأصوات من أجل العراق وكانت رسالة رائعة بعثها المنتخب الوطني الى كافة الشعب العراقي ، فرحة توحدنا فيها ، رسالة الى كل الساسة والمسؤولين والى من لا يريد للعراق الخير ليروا كم يحب هذا الشعب الصابر وطنه وكم يتمنى أن يحرز التقدم في كافة المجالات . رسالة واضحة لا شائبة فيها لأنها انطلقت من قلوب صادقة بحبها لهذه الأرض الطيبة ، قلوب تريد وحدة العراق ولا غير العراق .

رسالة لم تكتب بعد

المشهد ممل والنص مكرر والفصول متشابهة تتردد بين ماض وحاضر بات معروفاً وواضحا للجميع ، وأوتار متهرئة يعزف عليها من ليس له عهد بذلك ، وهو يحاول ارجاع المشاهد أو الجمهور الى مربع قديم تجاوزه الناس وحمدوا الله على ذلك ، أصوات باتجاه واحد يعاكسها صوت نشاز كما قيل(حن قدح ليس منها) . لا يتجاوز التفكير الساعة أو اليوم من الحاضر ولم يفكر أحد بالقادم من أيام أو يرسم صورة للمستقبل القريب على الأقل . المستقبل في الدول المتطورة أصبح علماً يشمل جميع نواحي الحياة وكتبت فيه الرسائل والبحوث ، فهم يقودون المستقبل من الحاضر . وهنا لا يفكر الكثيرون الى أبعد من نهاية الشهر وقد لا يمر بذاكرتهم شيء من مستقبل البلد . فمتى نكتب رسالتنا للمستقبل؟ ومتى نخطط له والوضع على ما هو عليه من تشنج وصراع ونحن على ابواب انتخابات مجالس المحافظات؟ وهل أراد البعض تعطيل هذه الانتخابات أو التأثير عليها من اجل تنفيذ رغباته ومصالحه الشخصية والحزبية؟ وللمستقبل رسالة لم تكتب بعد .

البعض يصرح خارج قبة البرلمان وآخر يتبادل الكلمات النابية مع آخر في الداخل ، وهذا يقدم مقترحات لحل الأزمة وهي أوتار قديمة قد عزف عليها في الماضي وهناك من لا يسمع سوى صوته لأنه لا يحضر الجلسة لكي يتحاور مع الآخر وقد تحضر كتلة أو إثنيين ولا يستطيعون أن يقدموا شيئاً . هتاف هنا وهتاف عنك شعار هنا وشعار هناك . تصريح طائفي ادى الى أزمة كبيرة وإذا استمر الوضع كما هو الآن فإن الطائفية السياسية ستتحول لا سامح الله الى طائفية مجتمعية وينقسم العراق الى طوائف وقوميات ومذبيات ويعود الى الأعوام الدامية وهذه هي رغبة بعض الدول الإقليمية والتي تسعى بكل وسائلها الى جر العراق الى مربع الفتنة والإقتتال الطائفي وتبذل في سبيل ذلك المليارات من الدولارات وللأسف فإن لهذه الدول أجندات في الداخل ينفذون مشاريعها ومنهم ساسة ومنتخبون من الشعب العراقي ومنهم في تشكيلة الحكومة الوزارية . اعتصامات ومطالب ، تظاهرات وتظاهرات في مختلف بقاع الوطن ، استغلها البعض لأهداف شخصية وإقليمية . يبقى هنا دور العراقيين وهم واعون لما يجري على ساحتهم وعليهم أن لا يكونوا ادات في يد هؤلاء السياسيين والمتصيدين في الماء العكر ، فراية العراق أكبر من هؤلاء واكبر من كل الأحزاب وأكبر من كل الرايات مهما كانت الشعارات .

رسالة المنتخب الوطني

عيون تسافر خلف الليل وتحتضن الذكريات ، وتبحث عن قادم من أعماق المستقبل ، عن أمل يطفئ نار الخوف من المجهول ، وبطل مع إشراقة شمس الصباح ، وقلوب تخفق من أجل الحياة في وطن يمتد لونه شاحبا على طول الطريق اليها كقطرات الدماء المحترقة في حزن الماضي وقسوة الحاضر المجهول مستقبلي . بدأت القلوب تخفق مع إنطلاق صافرة البداية للمباراة بين منتخبنا الوطني ومنتخب

التجربة الدنماركية واحتكار القوة

البلد في الوقت الذي كان من المفروض استغلال هذه الأموال في إقامة مشاريع اقتصادية تنموية تخدم المواطنين من خلال توفير فرص العمل ومشاريع اقتصادية وخدمية .

يقول سبحانه وتعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [الروم: ٤١] لذلك علينا أن نعلم أن هنالك مسؤولية أخلاقية وسلوكية مُلقاة على عاتق الأفراد والجماعات كافة، في أي دولة وفي أي مجتمع للعمل على الحد من مظاهر الفساد المالي والإداري ومكافحته، فضلا عن حماية أفراد المجتمع المحلي وتحصينهم ضد ممارسات ومظاهر الفساد المالي والإداري، من خلال توجيه الأفراد والجماعات نحو التحلي بالسلوك الأخلاقي واحترام القوانين كافة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، إذ أن نبي الرحمة صلى الله عليه واله وسلم يقول (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، كما يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ ﴾ (المائدة: ٢) لذلك فتعاون الأفراد والجماعات في أي دولة ومجتمع بالإبلاغ والكشف عن أية حالة من حالات الفساد المالي والإداري، التي نراها في تعاملاتنا اليومية مع الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية مما يؤدي بكل تأكيد إلى مساعدة الأجهزة المعنية بمكافحة الفساد بالتعرف على مواطن و مراتع الفساد بكافة أنواعه و أينما وجد حيث يمكن التصدي لها والحد منها أولا بأول و لذلك فان الالتزام بالتشريعات السماوية يمكن الاستعانة بها في منع مظاهر الفساد ومعاقبة المفسدين وتذكيرهم بالعقاب العاجل في الدنيا والآجل عند الحساب، إذ أن على رجال الدين والمؤسسات الدينية المختلفة تقع مسؤولية كبرى في التوجيه والتحذير بمخاطر ظاهرة



على مصادر من خارج العراق بدلا من اعتمادها على مصادر من داخل العراق والتي تمثل أكثر موثوقية وموضوعية لو اعتمدتها المنظمة، فضلا عن استخدام معايير محدودة لقياس مدركات الفساد في العراق، وان الجهود التي تبذل من الجهات المعنية بموضوع الفساد ومكافحته لا يمكن أن يغير من قناعات تلك المنظمة لذلك على الجميع أن يقوم كل بدوره في مد جسور الثقة مع منظمة الشفافية وعدم تجاهل تقاريرها التي لطالما وضعت العراق وللأسف في ذيل القائمة وما إلى ذلك من آثار سياسية واجتماعية واقتصادية وخلق بيئة طاردة للاستثمارات التي نحن بأمس الحاجة لها وهروب الأموال خارج



إن عنوان المقالة هذه ليس

عنواناً لفلم الممثل المصري المعروف

عادل إمام والذي كان يحمل

العنوان ذاته، إنما أردت في هذه

المقالة الوقوف عند التجربة

الدنماركية في مكافحة الفساد

وكيف تمكنت هذه الدولة من

احتلال المرتبة الأولى عالميا ولأكثر

من سنة في النزاهة وآخرها تقرير

منظمة الشفافية العالمية لسنة

٢٠١٢ حيث جاءت الدنمارك

في المرتبة الأولى من بين (١٧٦)

دولة شملهم استطلاع المنظمة

المذكورة

في حين احتل العراق المرتبة (١٦٩) من بين تلك الدول في التقرير نفسه على الرغم من تحفظاتنا على التقرير المذكور لاعتماد المنظمة المذكورة



الفساد وعواقبه الوخيمة على الفرد والمجتمع على حد سواء ، فعلينا الترفع عن مغريات الدنيا وان نعمل وفق تعاليم ديننا الحنيف وان نبتعد عن كل ما من شأنه الإساءة إلى أنفسنا وإلى ديننا ومجتمعنا من أجل مكاسب ومنافع زائلة فلا نركن إلى الدنيا وننسى الموت الذي لا شك يُفنيها ويُفنيها وهذا أمير المؤمنين عليه السلام يرسم صورة واضحة عن حياة الإنسان في الدنيا والسعادة وكيف يبني الإنسان مستقبله ومماته حيث ينتقد المتباكين على الدنيا إذ يقول :

النفْسُ تبكي على الدنيا وقد علمت أن السعادة فيها ترك ما فيها لا دار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت بانيها فإن بناها بخير طاب مسكنها وإن بناها بشر خاب بانيها أموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وعلى رأي الفيلسوف أرسطو إن شر الناس هو ذلك الذي بفسوقه يضر نفسه والناس ، في حين يرى الفيلسوف أفلاطون إن غاية الأدب أن يستحي المرء من نفسه أولا ، ولمعالجة ذلك يَقُولُ الله

تَعَالَى في كتابه الْكَرِيمِ " إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِوْهُ حَتَّى يَغَيِّرُوهُمَا بِأَنفُسِهِمْ " لذلك فان التغيير يجب أن يبدأ من النفس في نبذ ظواهر الفساد والابتعاد عنه وعدم التقرب منه ، ويقول سبحانه وتعالى ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]، فهل إن هذه الآية نزلت بحق الشعب الدنماركي ودولته بحيث تنصدر هذه الدولة شعوب ودول العالم بالنزاهة أم أنها نزلت فينا كعرب ومسلمين وإذا كانت تلك الآية قد نزلت بحق أمة محمد (ص) فلماذا لا نكون عند حسن ظن الخالق فينا والذي كان يتوهم فينا أن نكون في مقدمة الأمم من حيث الأخلاق والقيم والنزاهة ، ونحن نطوي سنة ٢٠١٢ ونستقبل عاماً جديداً كلنا أمل أن يكون العام الجديد خالٍ من آفة ووباء مرض الفساد تماما وان نستعين بتجارب الدول التي سبقتنا في مجال محاربة الفساد والقضاء عليه والتي تصدرت العالم في النزاهة في تقارير منظمة الشفافية ولأكثر من سنة كالدنمارك وفلندا ونيوزلندا والسويد ، فإذا كان النصح لا ينفع البعض في انتهاج القيم التي أراد لها الله سبحانه وتعالى أن تكون لنا ، ، فان

على المؤسسات المعنية كافة العمل فوراً على إصدار القوانين المناسبة لمكافحة الفساد والتصدي لهذا المرض وإنزال أقسى العقوبات بمرتكبي جرائم الفساد المالي والإداري واعتبارها جرائم إرهاب ، إذ أنها أخطر من جرائم الإرهاب لأنها تهدف إلى هدم القيم على مستوى المجتمع ويمتد تأثيرها إلى الأجيال القادمة فضلا عن إشاعة قيم لا يمكن التخلص منها بسهولة وعلى مدى أجيال إذا ما أصبحت ثقافة عامة فعلى المعنيين كافة النظر الى تجارب الدول المتقدمة في مجال النزاهة ومنها التجربة الدنماركية كلا في مجال عمله ونشاطه ونطاق مسؤوليته . ويرى (الطيب ، ٢٠٠٥) إن الشفافية والمساءلة من جهة والفساد من جهة أخرى مفهومان متعارضان والعلاقة القائمة بينهما هي علاقة عكسية ، فيقدر ما تزداد الشفافية والمساءلة في المجتمع وفي كل المجالات والأصعدة كلما انخفضت حالة الفساد ويمكن تمثيل معادلة الفساد كالآتي:

الفساد = احتكار القوة + الافتقار إلى الشفافية - انعدام المساءلة

● المحاسب القانوني

د. عبد الكريم خلف

أقوال المشاهير:

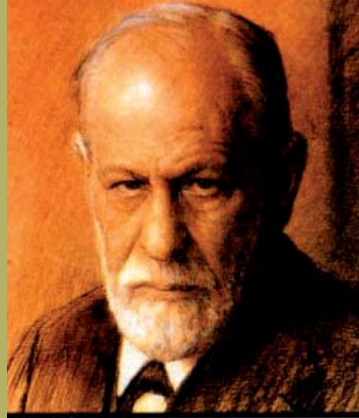
علي بن أبي طالب عليه السلام: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث

نيلسون مانديلا



الجناء يموتون مرات عديدة قبل موتهم،
والشجاع لا يذوق الموت إلا مرة واحدة

سيغموند فرويد



ليس ثمة سلطة تعلو على سلطة العقل،
ولا حجة تسمو على حجته

عالم نفسي نمساوي

شارل ديغول



قوي الشخصية عندما يواجه مصيبة يعود
إلى نفسه، فهو يفرض طابعه الخاص على
الفعل، ويتحمل المسؤولية عنه، ويتملكه.

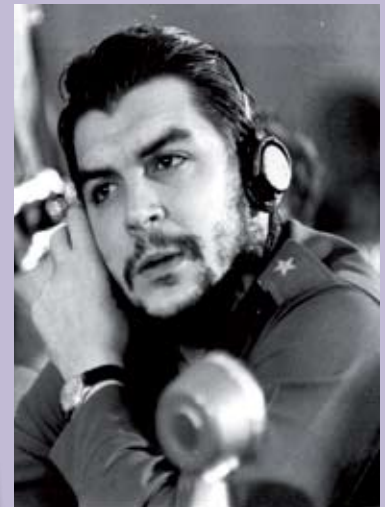
جنرال فرنسي ورجل دولة.

جون آدمز



إن الرغبة في أن تلاحظ، وتؤخذ بعين الاعتبار، وتحترم ويشاد بك
وأن تكون محبوباً ويعجب بك زملاؤك، هي من أكثر الرغبات التي
يحرص عليها الرجل مبكراً

تشي جيفارا



لكل الناس وطن يعيشون فيه الا
نحن فلنا وطن يعيش فينا



وتضيء شمعته أخرى

أوقدت المؤسسة شمعتها السابعة من عمرها المليء بالإنجازات لانصاف ذوي الشهداء من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والعلمية وكذلك المشاريع الاستثمارية التي من المؤمل فيها استيعاب عدد كبير من الايادي العاملة لذوي الشهداء ، سنوات ست مرت حفلت بالكثير وفي وضع اسس البناء المتين وبشكل صحيح للمؤسسة وكذلك وضع الخطط المستقبلية وفق رؤية ونظرة متفائلة لمستقبلها وفقاً لطموحاتها وأمالها الكبيرة في بناء سليم قائم على اسس علمية وإدراك لمسؤولياتها الجسيمة والتي يتحملها بكل جدارة واقتدار المسؤولين عنها بدءاً من رئيس المؤسسة وأعضاء مجلس رعاية ذوي الشهداء والمدراء العاميين وموظفيها الابطال الذين لم تكن لهم سابق تجربة في العمل الوظيفي ولكنهم استمدوا العزم والشجاعة من أخوانهم وأبائهم أولئك الرجال الاشداء الذين واجهوا أعتى طاغوت وتجر عرفه تاريخ العراق .

قدمت المؤسسة ودوائرها ومديرياتها الكثير من الخدمات وبجهد وظروف اقل ما يقال عنها انها صعبة لما واجهته من عراقيل لعملها فكان كثيرون يقولون انها مؤسسة مجتمع مدني ولم يتعاملوا معها بجد وحتى بعض الوزارات كانت تظن ذلك ، وعليك ان تدرك هذا وما يسببه من احباط لدى اي انسان عندما يكون التعامل معه بهذا الشكل ولكن بعزم القائمين عليها والذين وقفوا بكل صلابة بوجه التحديات ، وعلى الرغم من كل هذا فقد شمر العاملون بالمؤسسة عن سواعدهم وبمساندة الخيرين من المسؤولين ويقف في المقدمة منهم دولة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي عد قضية الشهداء والسجناء السياسيين قضيته الشخصية كيف لا وهو الذي أخذ بثأر الشهداء ودمائهم باعدام الهدام الذي قدمه هدية لكل الامهات والزوجات الثكالى والآباء والأبناء . شمعة أخرى تضيء بدرج المؤسسة لتتبرع الطريق اكثر فاكثر اوقدناها ونحن يحدونا الامل الكبير بمساندة الخيرين والمنصفين من ابناء شعبنا من مسؤولين ومواطنين بدعم المؤسسة وعملها لخدمة ذوي اولئك الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن للخلاص من حكم الدكتاتورية الطاغية وان ينعم العراق وشعبه بالحرية والكرامة . نتمنى ان نرى مليون شمعة تضيء في طريق المؤسسة وعام حافل بتقديم المزيد من الرعاية والخدمة لذوي الشهداء في ظل العراق الديمقراطي الجديد .

● مدير التحرير

قرية بشير

قيل إن تسمية بشير جاءت من البشارة وهناك من يعد اللفظة مركبة من مقطعين تركمانيين (بيش) و(ير) ومن قال ان اللفظة آرامية شاعت في الحقبة التي حكمت فيها المسيحية المنطقة آنذاك وقيل ان شخصا اسمه بشير قد بنى القرية وبيش بمعنى خمسة .

فان وجود قرية بشير ياتي منذ القرن الرابع عشر للميلاد ، وذلك بعد امتداد النفوذ العثماني إلى كركوك وكما تشير الوثائق المحفوظة في رئاسة الوزراء التركية والتي يرجع تاريخها إلى عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠__١٥٦٦) تشير الوثيقة الخاصة بهذه المنطقة ، إن في القرية (٧٩) خانة و (٩) مجرد ، والمعنى بالخانة في المفهوم العثماني هي الأسرة والمجرد هو الأعرب . تقع بشير في الغرب من ناحية تازة خورماتو على مسافة (٧) كم ، اما بعد القرية عن مركز مدينة كركوك فيبلغ زهاء (٤٧) كم فهي تقع الى الجنوب الغربي من مدينة الذهب الأسود وتحيط بها أكثر من عشرة قرى عصرية ، فهي مركز مواصلات لهذه القرى .

تبلغ مساحة بشير أكثر من (٦٦) ألف دونم وعدد البيوت فيها زهاء (٧٥٠) بيتا وعدد سكانها حسب إحصائية (١٩٧٧) هو (٢٥٠٠) نسمة . و أبناء القرية من التركمان ، القرية تضم مقامات مقدسة مثل مقام (الإمام علي و الإمام إسماعيل والإمام الرضا) عليهم السلام كما قامت الأسر والعوائل والشخصيات ببناء جوامع وتكايا في القرية . لا ريب إن وجود هذا العدد من التكايا والمرابد قد أدى إلى ظهور عدد من قراء القرآن وسدنة التكايا والمساجد بدوافع خدمة العقيدة وتوجيه الناس إلى التمسك بالإسلام ومن هؤلاء الشيخ الراحل (حسين البشير) وأسماء لامعة أخرى مثل الشهيد (ملا حيدر) والشهيد (محمد حسين البشير) .

تلك النكبة التي حلت بالقرية في بداية الثمانينات من القرن الماضي حيث ركزت السلطة الحاكمة على القرى الشيعية لانتماها إلى حزب الدعوة الإسلامية أو التيارات الدينية الأخرى ، فشنت الأجهزة الأمنية والحزبية حملة ظالمة على شباب وشيوخ القرية في مطلع سنة (١٩٨١) وما بعدها فاعتقلت أكثر من (١٥٠) (إنساناً مؤمناً ومارست أبشع الأساليب في انتزاع الاعتراف من المعتقلين ، وكانت سنة (١٩٨٢) نكبة حقيقية حيث اعدم أكثر من مائة إنسان ليس لهم ذنب سوى أنهم مؤمنون بالله وبنبيه واله ومحبون لوطنهم ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، بل ومنع أهالي الشهداء من دفن شهدائهم بشكل علني وإقامة مراسيم الفاتحة ، كما إن النظام عمد على إلحاق الأذى بأهالي الشهداء وحرمانهم من الوظيفة وترحيل سكانها وتوزيعهم على المجمعات السكنية في منطقة الزاب الاسفل في اطراف الموصل والى المجمعات السكنية في طريق كركوك __ تكريت والى مجمع بني صلاوة في اطراف اربيل ، ثم كانت الخطوة الخطيرة وهي هدم القرية في محاولة لإلغاء التاريخ الاجتماعي للمنطقة ، فوزعت أراضي القرية إلى عناصر أخرى .

لا تنسى الذاكرة الدائمة صورة استشهاد (ملا حيدر الضيرير مع ابنه) وقد تهنون مصيبة الضيرير وابنه أمام عائلة (الشهيد الحاج حسن صابر) التي قدمت أربعة قرابين في طريق العقيدة ، ثم هذا الشهيد (حسن شاكر) الذي مضى وروحه فوق كفه ترهب العدو وتخلد للجيل معاني الفداء في درب الولاء للدين الحنيف وللمصطفى واله الأطهار ..

الهدم والتخريب لثلاث مراحل تاريخية ما زادها إلا كبرياء . وأصبحت يوم السبت المصادف ٢٤/١/٢٠٠٤ ذكرى لدى البشيريين حيث خرجت القرية من حصارها ومن أسرها بقوة الخيرين من أهلها .

● فاطمة ابراهيم محمد / مديرية شهداء كركوك



لقاء مع فنان
فنان من ذوي الشهداء



مخرج ومؤلف وشاعر
وإعلامي بابل مبدع
بكالوريوس فنون
جميلة جامعة بابل
تمثيل وإخراج
عضو الهيئة الإدارية
لنقابة الفنانين
العراقيين / بابل منذ
عام 1975
عضو عامل في نقابة
الصحفيين العراقيين

كتب وأخرج عملاً متميزاً يحاكي واقعة المآب الجماعية فاضل شاكر الأسدي

فنان بابل متعدد المواهب

أحداث اجتماعية وسياسية من خلال وجهة نظر درامية سلطت الضوء على الترقب الكبير والتوجه الغزير لدى الجماهير المتطلعة للتغيير وإسقاط النظام البعثي عبر انتفاضة شعبان المباركة كما قدمت بالتعاون مع نقابة الفنانين فرع بابل عملاً بعنوان (أم حسين) .

((أم حسين .. تصوير إبداعى لمأساة إنسانية))

وضح (للخالدون) مظلومية شهداء المقابر الجماعية ومشروعية مطلبهم في رفض الظلم والقتل والسياسة الوحشية التي اعتمدها حزب البعث كما فضح همجية الأساليب التي قمع بها المنتفضين بغض النظر عن أعمارهم وانتماءاتهم ومشاربهم وقومياتهم. حيث قدم عملاً مسرحياً مؤثراً ومبدعاً تنهمر فيه دموع الجمهور ويعيد لمن يشاهده تلك الصور المؤلمة والمفجعة والتي يجب ان لا تغيب عن بال أجيالنا الحاضرة كي لا يتكرر الخطأ مرة أخرى .

● حاوره: علي جواد كاظم
مديريّة شهداء بابل

أجدها في المسرح

– أنت مؤلف ومخرج فأيهما تفضل التأليف أم الإخراج وأيهما أصعب ؟
لا فرق بين الاثنين

– هل انت راض عن مسيرتك الفنية
نعم لكنني ما زلت اطمح للتواصل وتقديم الأفضل

– كلمة توجهها للفنانين الشباب؟
أيها الشباب ناضلوا من اجل العراق ، اعملوا وجدوا واجتهدوا في سبيله واعلموا ان رقي الأمم يقاس بفنّها

– ماذا تعني لك مؤسسة الشهداء؟
صرح مميز من صروح العدالة والديمقراطية أتمنى لها الدوام وللعاملين فيها النجاح والتوفيق من اجل تحقيق رسالتها السامية في إنصاف المظلومين وإحقاق الحق ضمن اطر التعاون المشترك بين المديرية وفناني المحافظة وسبق أن كتبت واخرجت عملاً مسرحياً متميزاً يحاكي واقعة المقابر الجماعية وما كان يدور إبان تلك الفترة من

أول عمل له كان عام ١٩٧٧ في مسلسل (سبع صنايع) مع الفنان الكبير خليل الرفاعي تلاه العديد من المسلسلات والتمثيليات التلفزيونية والأعمال الإذاعية وأعمال لفصائية الفحاء والبغدادية والعراقية وغيرها كما قدم (٣٦) اوبريت غنائي ومثل في (٣٢) مسلسلاً وله أعمال مسرحية كثيرة مع الفرق الفنية في بغداد وبابل وكربلاء كما قدم أعماله في دول روسيا وبلغاريا وفرنسا والمانيا والدنمارك وايطاليا ولبنان وسوريا

حازت أعماله على جوائز محلية ودولية منها جائزة مهرجان كوبا الفني عام ١٩٧٨ كما قدم عدداً كبيراً من الأعمال الإذاعية والبرامج التوعوية والإعلانية لصالح عدد من دوائر ومؤسسات المحافظة منها برامج إذاعية صحية وتوجيهية لصالح البيئة والنظافة والتعاون مع الدوائر البلدية وترشيد الطاقة الكهربائية لصالح وزارة الكهرباء

حاورته (الخالدون) لتوضيح المزيد عن هذا الفنان المبدع :

– أين تجد نفسك بين المسرح والتلفزيون ؟

وُلد الهدى

عندما أسبل ظلام الجاهلية جنحه على معظم مساحات جزيرة العرب وكاد أن ينهي بقايا بصيص ديانة التوحيد التي جاء بها رسل وانبياء الله ممن سبقوا رسالة الاسلام ، قضت إرادة الخالق العظيم (سبحانه وتعالى) أن يمتد النور الالهي على كل أجزاء الجزيرة العربية ، لا بل وعلى كل الارض أينما كان هناك مخلوق استقر في ارض الله تعالى وهنا بدأت بوادر الايمان تنبئ البشرية بالبشرى القادمة من أرض (مكة) حيث تعالت صيحة البشرى بين الارض والسماء بولادة حامل رسالة التوحيد ولواء الايمان البشير الهادي محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) ليعلن يوم الولادة يوم الانذار الالهي لتحطيم الاصنام والاثوان ووقف مسيرة الكفر والظلم وعبودية الانسان وبدء مسيرة النور الذي سينهي ظلام الجاهلية ويرفع صوت الانسان عالياً وهو يوحد الخالق بـ (لا اله الا الله محمد رسول الله) وهكذا أصبح هذا المولود العظيم بعد أربعين عاماً من ولادته سيد المرسلين وخاتم النبيين ومنقذاً للبشرية الذي قام بعمل غير مجرى التاريخ البشري منذ اليوم الاول لرسالته حتى يومنا هذا وذلك بنشر رسالة التوحيد والنور والوعي والايمان بالاله الواحد الأحد رغم ما حشد اليه جانب الكفر والإلحاد من حشود ومقاومة لوقف مد هذه الرسالة التي وصلت أبعد أطراف المعمورة البشرية ولكل اتجاهاتها ونواحيها وأصبحت نصوصاً لمعظم دساتير إدارة مجتمعاتها.

لقد كان للنبي العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) فضلاً كبيراً في تحرير الانسان من الضياع والظلام الجاهلي ونير العبودية كذلك زرع الوعي الايماني ومد النور الحضاري لكل المجتمعات البشرية التي كانت ترزح تحت وطأة التخلف واستغلال الانسان لآخيه الانسان وممارسة طقوس الاوهام والخيالات الجاحدة لوجود الخالق العظيم.

واليوم فإن الانسان المسلم بحاجة ماسة وكبيرة الى مراجعة الفكر العظيم لمحمد النبي (صلى الله عليه وسلم) ومسيرته لكي يعرف ما كان سابقاً وما يحدث اليوم وبه ومنه وعلى مساره يجب أن يحاول توجيه مسيرته وما يحتاجه مجتمعه وعصره حتى يكون قد ادى الامانة بحمله عقيدة ناصعة البياض رفضت أية شائبة لا بالتعريف ولا بالفعل ولكي نوقف مسيرة الانانية والطمع واستغلال الانسان ونهب المال العام وليكون العمل الانساني هو الاساس في مسيرة كل مسلم سواء كان رئيساً أم مروضاً حتى تكون المسيرة رصينة قوية موحدة ويكون المجتمع مسائراً لمسيرة الحياة وفي كل عصورها.



رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com





سحر الطبيعة وجمالها مدينة شقلاوه

شقلاوه منطقة من أشهر المناطق السياحية في كردستان العراق

الجدول التي تنشأ نتيجة الأمطار والثلوج حيث عند التقائها يتألف منها نهر يدعى بالسريانية النهر البارد ويصب في الزاب الكبير، وبالنسبة لمناخ شقلاوه فإنه يختلف حسب فصول السنة ففي فصل الشتاء تهطل الأمطار الغزيرة والثلوج، وكان أهالي شقلاوه قديماً يبنون موائد من الطين تستعمل للطبخ وكذلك للتدفئة وحديثاً تستعمل المدافئ النفطية والغازية والكهربائية و في فصل الربيع الممطر تظهر شقلاوه بكامل

يحتها من الشرق والشمال سلسلة جبال سوروك ذو التربة المعدنية الحمراء ومن الغرب والجنوب سلسلة جبل سفين المكسوة بالغابات الكثيفة ويبلغ ارتفاع جبل سفين ١٤٧٥ متر وتغطيه الأشجار المتنوعة من البلوط والعفص والزعرور وغيرها وتشكل هذه الأشجار مورداً اقتصادياً لأهالي شقلاوه. كما يعيش في تلك الجبال الحيوانات البرية المختلفة والطيور بمختلف أنواعها. والموارد المائية لشقلاوه تعتمد على

شقلاوه مدينة عراقية تابعة لمحافظة أربيل بإقليم كردستان العراق. تشتهر المدينة بمصائفها وشلالاتها وطبيعتها الجبلية حيث انها تقع على سفح جبل سفين. ومعظم سكان المدينة من الأكراد و الآشوريين الذين ينتمون إلى الكنيسة الكلدانية.

موقعها ومناخها

تقع شقلاوه في محافظة أربيل على سفح الجبل الشامخ سفين في واد فسيح وخصيب،



جمالها ويكون اللون الأخضر طاغيا على الجبال والوديان والتلال والسهول المحيطة بها كما تفوح منها الروائح العطرة التي تنعش الانسان خلال هذا الفصل من السنة أما في فصل الصيف فيكون الجو معتدلا ولموقعها المطال على سفح جبل سفين اعطاها ميزة الفرق بين مناخها في هذا الفصل وبقيّة المناطق الاخرى واحاطتها بالبساتين وجعل نسيمها عريلا ومنعشا ، لذا يؤمها المصطافين من جميع الأصقاع ، وفي فصل الصيف تنضج الثمار . اما في فصل الخريف تلبس شقلاوه الثوب الأصفر عند تبدل لون أوراق الأشجار فترسم بذلك لوحة جميلة من روائع قرى ومدن وطننا .

تسمية شقلاوه

لم يتفق عليها المؤرخون حيث اورد كلا منهم استنتاجا خاصا به ، لكن المعروف انه حتى القرن الثاني عشر لم يذكر اسم شقلاوه . . وقد أوردته ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان تحت اسم (شقلاباد) بينما وردت في كتب طقوس الكنيسة المحفوظة باسم كنيسة (شقلاباد) و من أهم المرافق السياحية في شقلاوه – فندق خانزاد ، فندق مشكور ، الفندق السياحي ، مصايف سفين ، فندق شقلاوه و عدد غير قليل من الفنادق و الكازينوهات و المطاعم يتالف قضاء شقلاوه من خمس نواحي : هيران ، صلاح الدين ، حرير ، باسرمه وباليسان

الى جانب ٢١٠ قرية . واصبح قضاء شقلاوه ناحية في عهد السطات العثمانية وكان اول مدير ناحية لها شفيق افندي ، وفيما بعد اصبحت شقلاوه قضاء عام ١٩٥٢ وكان اول قائم مقام لها السيد شاكر فتاح . يقع قضاء شقلاوه في شمال شرق مدينة اربيل ، و يتبع اداريا لمحافظة اربيل ، يبعد مسافة ٥٠ كم عن مركز مدينة اربيل حيث تقع في اسفل جبل سفين وتبدأ بوادي واسع .

النواحي التابعة لقضاء شقلاوه:

١- صلاح الدين – المساحة الكلية ٢٨٧٨ كم^٢

القرى التابعة لها ٥٦ قرية

مجمعات سكنية عدد ٢

طبيعة اراضيها: ٢٥٪ سهول ، ٣٥٪ تلال و ٤٠٪ جبال .

٢- هيران

المساحة الكلية ٤٩١ كم^٢

طبيعة اراضيها: ١٠٪ سهول ، ٣٥٪ تلال و ٥٥٪ جبال .

عدد احيائها السكنية ستة وهي: دورى ، سولوك ، بيلينكه ، درمان كلي هيران ،

فيها والبساتين وصيفها معتدل جدا وهواءها نقى الى جانب العديد من الينابيع المائية التي تنبع منها المياه العذبة . يباع في أسواق شقلاوه الكثير من المنتجات المحلية والمحاصيل الزراعية والفاكهة المنتجة في بساتين شقلاوه والريف المجاور لها . وهو مصيف نموذجي من ناحية توفر المرافق السياحية والخدمات المتنوعة ، وربما هي المدينة السياحية الامثل على مستوى العراق والسياح يقصدونها في فصل الصيف من داخل العراق وخارجه تكثر فيها المطاعم والفنادق والكازينوهات والمنجعات

بعض المعلومات العامة عن شقلاوه

أول مدرسة حكومية للبنين أسست سنة ١٩٢٢ تلتها ابتدائية للبنات سنة ١٩٣٥ وأول ثانوية مختلطة سنة ١٩٥٢ وأول متوسطة للبنات سنة ١٩٦٥ بينما أسست أول إعدادية للصناعة في شقلاوه سنة ١٩٨٤ .

–أسست أول دائرة بريد فيها سنة ١٩٣٨

–أسست أول دائرة نفوس فيها سنة ١٩٤٠

–أسست أول محكمة سنة ١٩٤٦ . .

–دخلت الكهرباء سنة ١٩٥٢ الى شقلاوه ومشروع إسالة الماء كان سنة ١٩٥٤ .

–افتتحت أول مكتبة عامة في شقلاوه سنة ١٩٧٠ وكانت تحتوي على كتب عديدة وقيمة

لكن القسم الأغلب منها قد ضاع .

● إعداد/ أميرة كاظم ساجت



الشهادة والأمة

● الشيخ محمد مهدي شمس الدين (رحمه الله)

تمثل الشهادة في تاريخ نمو الشخصية الإنسانية إحدى المعالم الكبرى في مسيرة هذا النمو نحو الإكمال، كالحب والوفاء والإيثار، وما إليها من أخلاق تتجاوز بالإنسان ذاته نحو محيط الإنسانية الأوسع. بل إن الشهادة تمثل في رأينا ذروة هذه المعالم، وأقصى ما يمكن أن يصل إليه إنسان في نموّه الروحي وتكامله الإنساني، لأنها تعني هبة كل شيء بشخصي، وكل متعة ذاتية للآخرين ومن أجلهم، مع ما يصاحبها في الغالب من عذاب جسدي.

إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخْ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).
الصف الأول، إنسان محدود يبدأ في الرحم وتنتهي حياته الدنيا في القبر، ولا يترك في حياة الناس وراءه أي خير، هذا إذا لم يترك في حياته ألواناً من الشر، والصف الثاني إنسان غير محدود، يبدأ في الرحم، وتنتهي حياته الدنيا في القبر ولكنه يترك في حياة الناس ألواناً من الخير والسعادة، وتبقى حياته نابضة فيهم، وتضحياته سعادة وتقدماً في حياتهم، وذكره قدوة لهم تزيد من أمثاله الذين ينسجون على منواله. إن إمكانية الشهادة لهذا الصف من الناس، تزيد بإطراد بمقدار ما تكون قضيته شاملة وعادلة ومستقبلية وبمقدار ما يعطي من حياته لهذه القضية، وأولئك الذين تكون قضيتهم شاملة للبشرية جمعاء، عادلة ومستقبلية، ويتحدون بها اتحاداً كاملاً، فيعطونها كل حياتهم ووجودهم ومستقبلهم، هم المؤهلون للشهادة تأهيلاً كاملاً، إنهم الذين تقل عندهم فرص الموت وتكثر لديهم فرص الشهادة. إن حياتهم تكون في هذه الحالة إستشهاداً مستمراً، إنهم الشهداء الأحياء الذين ينتظرون قضاء نحبهم في سبيل الله وهذه النوعية من الناس ينطبق عليها قول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) ومن هنا فلا شهادة بدون قضية تجعل من حياة الإنسان مشروعاً لخدمة الآخرين، وتجعل حياته عاملاً إيجابياً ومباركاً في حياتهم. هذا الإنسان حين يتحد مع قضية إنسانية عادلة مستقبلية، وينفصل ويسير في درب الشهادة يكون شاهداً على ظلم الظالم، وطغيان الطاغى، ويستمر

ضيقة من حياة الناس حوله، دون أن يكون لها أي عمق، ودون أن يكون لها أية أبعاد أخرى في حياة الآخرين، إنه يبادلهم المنافع ويبادلهم الخدمات، ولكن من منطلق ذاتي محض، لا ينظر إلى مصالحهم وإلى سعادتهم أو شقايتهم، وإنما ينظر فقط إلى مصلحته الخاصة. قد يكون هذا الإنسان صالحاً بمقدار ما يكون عادلاً، وبمقدار ما يكون ملتزماً بالقوانين، ولكنه بالتأكيد ليس إنساناً رسالياً، ويستحيل عليه أن يكون شهيداً. ومن الناس من يشارك الآخرين في حياته، لا من منطلق ذاته ومصلحته، وإنما من منطلق مصالح الآخرين وهمومهم ومصائيرهم، أي أنه يتجاوز ذاته نحو الآخرين، ويجعل من حياته مشروعاً عاماً يخدم من خلاله الآخرين، على خلاف الصف الأول، الذي لا تعدو حياته أن تكون مؤسسة خاصة مغلقة، وهذا الإنسان هو ما اصطلاحنا على تسميته في بعض أحاديثنا بالإنسان المكعب. إنه الإنسان الذي تشغل حياته مساحة كبيرة أو صغيرة من حياة الآخرين، ولكن لا من منطلق ذاتي ونفعي، وإنما من منطلق غيري وتضحيي يجعل حياته مشاعاً، يعود بالنفع والخير على الآخرين، الذين لا يرجو منهم نفعاً، ولا جزاء ولا شكوراً. إن حياته ذات أبعاد، وأبعادها هي الآخرون. هذا الإنسان، هو إنسان صاحب قضية، فحياته ذات بعد معنوي تشكله القضية، وحياته غنية بمقدار ما في قضيته من غنى، ونبلية بمقدار ما في قضيته من صوابية وصدق، وهو قادر على أن يكون صالحاً بمقدار ما يكون منسجماً مع قضيته العادلة، ورسالي بمقدار ما يعطي من حياته لهذه القضية، وهو إنسان يمكن أن يكون شهيداً. هذا الصف من الناس، هم الذين قال الله عز وجل فيهم: (وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ

بينما أخلاق الحب والوفاء والإيثار، يمكن للإنسان أن يحتفظ معها بجانب كبير من ذاتياته ومصالحه الشخصية. ومن هنا كانت الشهادة ذروة العطاء الإنساني. ومن هنا فهي لا تحتاج لكل إنسان، لأن تحقيقها يتوقف على توفر شروط موضوعية لا يكون الموت شهادة بدونها. الشهادة في مدلولها القضائي، هي إظهار الحقيقة لأجل إثباتها في صراع وخصومة بين شخصين أو جماعتين يختلفان ويتنازعان على حق من الحقوق يدعيه كل واحد منهما لنفسه، فيأتي الشاهد ليظهر حقيقة الموقف.
ومن هنا فلا بد أن يكون هذا الشاهد منفصلاً عن الطرف المبطل الظالم، أو المبطل المخطئ، إنفصالاً تاماً، ومتحداً مع الطرف المحق إتحاداً تاماً، لا من موقع ذاتي أو مصلحي، وإنما من موقع موضوعي خالص، لا مجال فيه لأية نزعة ذاتية، إلا نزعة الانتصار للحق.
أمّا الشهادة في مدلولها الإيماني الحضاري الإجتماعي في الصراع بين الحق والباطل، وبين العدل والطغيان، فإنها تحتوي المفهوم السابق للشهادة وتزيد عليه وتتجاوزه. فمفهوم الشهادة هذا لا يمكن أن يحمله أي إنسان كما قلنا، وإنما يمكن أن يبلغه فريق خاص من الناس. ذلك لأن الناس صنفان: فمن الناس من تكون حياته (فكره - ذكاؤه - شبكة علاقاته الإجتماعية - ثروته - قدرته الجسدية - حواسه). مسخرة لخدمة مصالحه الذاتية، الشخصية والعائلية، ويكون كل فعل من أفعاله مسخراً لخدمة ذاتية، دون أن تكون ثمة أية رؤية للحياة وللجمتمع تتجاوز هذا الهدف، وهذا الإنسان هو ما اصطلاحنا على تسميته في بعض أحاديثنا بالإنسان (المسطح)
الإنسان الذي تشغل حياته مساحة واسعة أو

في هذه الشهادة لا بالكلمات، وإنما بالحياة بحيث تتحول حياته (فكره - ذكاؤه - شبكة علاقاته الاجتماعية - ثروته - قدرته الجسدية - حواسه) إلى شهادة مستمرة من أجل القضية وجمهورها، وضد الطغيان ورموزه، وتستمر شهادته في التصاعد وتستمر في الإتساع، وتستمر شهادته في الوضوح والنصاعة إلى أن تبلغ ذروتها بتقديم حياته نفسها، في سبيل القضية ومن أجل جمهورها، تقديمها لا عن إكراه وإنما بحب وشوق، ومن خلال عذاباته الجسدية والنفسية، في سبيل القضية ومن أهلها، يبلغ سعادته الكبرى بالشهادة. نتذكر هنا أيضاً هذا المفهوم قول أبي الشهداء الإمام الحسين (ع) في خطبته في المدينة حين أزمع التوجه نحو الإستشهاد.. خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد القناتة، وما أولهنسي إلى اسلافي إستياق يعقوب إلى يوسف وخير لي مصرع أنا لاقيه، كأني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكريلاء فيملأن مني أكراساجوفاً واجرية سغباً، لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضا الله رضانا أهل البيت نصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين، لن تشد عن رسول الله لحمته بل هي مجموعة له في حظيرة القدس نقر بهم عينه وينجز بهم وعده، من كان باذلاً فينا مهجته وموطناً على لقاء نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصحباً إن شاء الله تعالى)) إن الوله هو اسمي وأعلى مراتب الحب والعشق، إنه الذروة التي تستقطب كل وعي الإنسان وإمكاناته نحو مركزها)) ونلمس هذه الظاهرة الروحية في جميع النصوص التي تحدثنا عن الحالة الكيانية للشهداء في ذروة إندفاعهم نحو الشهادة.

إننا نلمس من خلال النصوص التي تحاول أن تصور هذه الظاهرة الروحية، وهي بالتأكيد عاجزة عن تقديمها إلينا بشكل كامل، نلمس أن هؤلاء الشهداء كانوا يستشعرون ذروة السعادة في هذه الذروة من الإندفاع نحو الشهادة نسأل الله تعالى أن يبرز قننا الشهادة ومن هنا فثمة بون شاسع، وفرق نوعي بين الموت وبين الشهادة. الموت نهاية طبيعية لكل حي، ولكن الشهادة ليست نهاية لكل حياة. الموت قدر إلهي ثابت، والشهادة نعمة نادرة ليست مجانية كسائر النعم الإلهية. وإنما هي نعمة تقتضي شروطاً لا بد من تحقيقها، هي القضية العادلة المستقبلية، والإتحاد بالقضية، وبيع النفس لله من خلال هذه القضية. ولأن الشهادة نعمة غير مجانية فإن الله تعالى هو الذي يختار الشهداء وليست الصدفة هي التي

تصنع الشهداء. يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين). (الشهادة إتخاذ واصطفاء واختيار من الله ومن هنا قلنا أنها نعمة غير مجانية. ويؤكد هذا المعنى ما حفلت به السنة الشريفة، وخاصة ما يتعلق منها بالحقل التربوي والتوجيهي من التعبير عن الشهادة بأنها رزق ومن إشتغال كثير من نصوص الأدعية التربوية الشريفة على نصوص تتضمن التوجه إلى الله بالدعاء طلباً لرزق الشهادة.

وتتناسب حيوية كل أمة وروح الإنبعثات في كل جماعة طرداً وعكساً مع إنتشار روح الشهادة، وتصوراتها بين أفراد تلك الأمة والجماعة ومع كثرة الشهداء الأحياء وندرته في تلك الأمة والجماعة. فكلما نما في الأمة عدد هؤلاء الشهداء الأحياء كلما كانت الأمة أقدر على النهوض وأقرب إلى تحقيق أهدافها من خلال تحقيق قضيتها. وكلما ندر في الأمة عدد هؤلاء الشهداء الأحياء كانت الأمة أعجز عن النهوض، وأقرب إلى أن تكون مثلاً سهلاً لأعدائها والمتربصين بها، وهذا قانون حياتي تاريخي ينطبق على كل الأمم في كل العهود وفي جميع الحضارات. ويمكن أن تقدم مثلاً له من حياة الإسلام بين عهد الرسول (صلى الله عليه وآله) وبين عهد الإمام الحسين عليه السلام. ففي عهد الرسول كانت روح الشهادة بين أصحابه شائعة كالهواء والنور، فحقق الإسلام والمسلمون إنتصارات تجاوزت كل القوانين العادية للتاريخ، لأن عاملاً نوعياً هو عامل الشهادة، غير المعطيات العادية لحركة التاريخ، واستمرت هذه الإندفاع بفضل هذه الروح حتى حققت للإسلام في عهد الخلفاء الأولين إنتشاره الأعظم. أما في عهد الإمام الحسين (ع) مع إنتشار الإسلام وإنتشار ثقافته ونمو مجتمعه فقد كانت روح الشهادة ضئيلة تشبه النجوم في ظلمات الليل بحيث لم يستطع كل الظلم الأموي، وكل التحدي الحسيني العلوي الإسلامي، أن يولد إلا عدداً محدوداً من الشهداء تمثل نخبتهم شهداء كربلاء، مما إقتضى من الإمام الحسين (ع) وقد أدرك هذه الحقيقة، أن يقوم بثورته العظيمة من أجل أن يفجر في الأمة روح الشهادة من جديد، لتغدو كالنور والهواء كما كانت في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولتسأنف الأمة بهذه الروح جهادها من أجل العدالة والكرامة الإنسانية للمستضعفين، كل المستضعفين في الأرض، ومن هذا المنظور يمثل أنظار الحسين (ع) شهداء كربلاء، أعلى ذروة نوعية في سجل

الشهادة والشهداء في تاريخ الإسلام كله، لأنهم صمموا على نيل الشهادة التي رزقهم الله إياها في حالة من الهزيمة للأمة، أمام قوى الطغيان، وهذا ما يميزهم عن شهداء العهد النبوي الذين صمموا على نيل الشهادة التي رزقهم الله إياها، في حالة من إندفاع الأمة نحو مواجهة قوى الطغيان وفي حالة كانت الشهادة في حياة الأمة كالنور والهواء. عن التضحية العظمى التي جعلت شهداء كربلاء، يتجاوزون حياتهم نحو الآخرين ومن أجل الآخرين، الذين كان موقفهم موقف المشارك المتعاطف: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين). (إني لا أدرس شهداء كربلاء إحياء لذكرهم (فهم أحياء عند ربهم يرزقون).. وإنما لاصل حياتي بحياتهم، فأتعلم منها وأستشعر بها روح الشهادة، ولأنشره في الناس ليستذكروا روح الشهادة هذه في زمن طغت على الأمة الإسلامية روح السرف، وضمرت فيه روح الشهادة، وطلعت فيه مثل الحياة المادية التي تجرد الإنسان من أية قضية تجعل من حياته مشروعاً يتجاوز ذاته نحو الآخرين ومن أجل الآخرين. وانحسرت فيه روح الإسلام التي هي قضية الأمة التي تستطيع أن تحرر نفسها بها نفسها، وتحرر الآخرين من أغلال الإستعمار الجديد في العالم الثالث والعالم الإسلامي، ومن أغلال إسرائيل ووجودها العدواني في العالم العربي. فلم تستطع الأمة أن تتجاوز أغلال عبوديتها وتخلّفها، ولن تستطيع أن تستعيد دورها الحضاري والسياسي في العالم بدون أن تنمو في فكرها وعقلها وجميع وجوه حياتها روح الشهادة التي تولد الشهداء الأحياء الذين يستطيعون أن يقودوا خطى الأمة نحو النصر في طريقهم نحو ختم حياتهم بالشهادة. إن هذا هو الطريق الوحيد للخروج بالأمة مما هي فيه، وهذا هو شرط التغيير الوحيد الذي يجب أن يتوفر في معظم الأفراد لتستطيع أن تغير ما يحيط بها ويحل فيها من بلاء، بعد أن تغير ما بنفسها من عوامل التخلف والضعف والهزيمة (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا بأنفسهم). وسبق الحسين (ع) وأنصاره معلمين كباراً، ورواداً عظاماً في عملية التغيير في كل عصر ولكل جيل.

زيد الشهيد... حليف القرآن



اسمه وكنيته ونسبه

**أبو الحسين، زيد
ابن الإمام علي زين
العابدين ابن الإمام
الحسين عليهم السلام
وأخو الإمام الباقر
وعم الإمام الصادق
عليهما السلام. أمّه
جارية اسمها حورية
أو حوراء، اشتراها
المختار بن أبي عبيدة
الثقفي، وأهداها إلى
الإمام زين العابدين.**

ولادته

ولد في عام ٧٨هـ بالمدينة المنورة.
صفاته

كان(عليه السلام) تام الخلق، طويل القامة، جميل المنظر، أبيض اللون، وسيم الوجه، واسع العينين، مقرون الحاجبين، كُتُّ اللحية، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين، دقيق المسربة، واسع الجبهة، أقرنى الأنف، أسود الرأس واللحية، إلا أنَّ الشيب خالط عارضيه. قال الواشي: «كنت إذا رأيت زيد بن علي رأيت أسارير النور في وجهه»

من أقوال النبي والأئمة(عليهم الصلاة

(السلام) فيه

- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) للحسين(عليه السلام): «يا حسين، يخرج من صلبك رجل يُقال له زيد، يتخطأ هو وأصحابه رقباب الناس، يدخلون الجنة بلا حساب» وقال الإمام الباقر(عليه السلام): «اللهم أشدد أزرى يزيد» وقال الإمام الصادق(عليه

السلام): «حدّثني أبي، عن جدّي(عليهما السلام): أنّه يخرج من ولده رجل يُقال له زيد، يُقتل بالكوفة، ويُصلب بالكناسة، يُخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يبتهج به أهل السماوات، تُجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسرح في الجنة حيث يشاء».

علمه

كان(عليه السلام) من العلماء في عصره، فقد أخذ علومه من أبيه الإمام زين العابدين(عليه السلام)، ومن الإمامين الباقر والصادق(عليهما السلام)، ومنهم أخذ لطائف المعارف وأسرار الأحكام، فأفحم العلماء وأكابر المناظرين من سائر الملل والأديان. وخير شاهد على هذا، قول الإمام الصادق(عليه السلام): «إنَّ زَيْداً كان عالماً، وكان صدوقاً» وقول الإمام الرضا(عليه السلام): «كان من علماء آل محمّد، غضب لله عزّ وجل، فجاهد أعداءه حتّى قُتل في سبيله» وقول أبو حنيفة: «شاهدت زيد بن علي كما شاهدت أهله، فما رأيت في زمانه أفقه منه، ولا أسرع جواباً، ولا أبين قولاً»

خطبه

كان(عليه السلام) معروفاً بفصاحة المنطق وجزالة القول، والسرعة في الجواب، وحسن المحاضرة، والوضوح في البيان، والإيجاز في تأدية المعاني على أبلغ وجه. وكان كلامه يشبه كلام جدّه الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) بلاغةً وفصاحة، فلا بدع إذا إن عدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم، ووصفه أبو إسحاق السبيعي والأعمش بأنّه أفصح أهل بيته لساناً وأكثرهم بياناً. ويشهد له أنّ هشام

من أقوال العلماء فيه

- قال الشيخ المفيد(قدس سره): «وكان زيد بن علي بن الحسين(عليهم السلام) عين إخوته بعد أبي جعفر(عليه السلام) وأفضلهم، وكان عابداً ورعاً فقيهاً سخياً شجاعاً، وظهر بالسيف، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويطالب بثارات الحسين(عليه السلام)».

- قال السيّد ابن عتبة(قدس سره): «ومناقبه أجمل من أن تُحصى، وفضله أكثر من أن يُوصف، ويُقال له: حليف القرآن».

- قال العلامة الكاظمي(قدس سره): «اتَّفَق علماء الإسلام على جلالة زيد وورعه وفضله».

- قال العلامة الأميني(قدس سره): «والشيعة على بكرة أبيها لا تقول فيه إلا بالقداسة، وترى من واجبها تبرير كل عمل له من جهاد ناجع، ونهضة كريمة، ودعوة إلى الرضا من آل محمّد، تشهد لذلك كلّ أحاديث أسندوها إلى النبي(صلى الله عليه وآله) وأئمّتهم(عليهم السلام)، ونصوص علمائهم،



بن عبد الملك لم يزل منذ دخل زيد الكوفة يبعث الكتاب أثر الكتاب إلى عامل العراق ، يأمره بإخراج زيد من الكوفة ، ومنع الناس من حضور مجلسه؛ لأنَّه الجذاب للقلوب بعلمه الجسم وببائه السهل ، وأنَّ له لساناً أقطع من السيف وأبلغ من السحر والكهانة .

أسباب ثورته وشهادته

إن السياسة الظالمة التي انتهجها الحكام الأمويون ، وبالأخص هشام بن عبد الملك كانت من أسباب ثورة زيد ، فالحكام كانوا قد فرضوا ضرائب إضافية كالرسوم على الصناعات والحرف وعلى من يتزوج ، أو يكتب عرضاً . وقاموا بإرجاع الضرائب الساسانية ، التي تُسمى هدايا النيروز ، وكانوا في بعض الأحيان يتركون للولاة جميع ما تحت أيديهم من الأموال التي يجمعونها من الضرائب وغيرها ، وعلى سبيل المثال ترك الخليفة لواليه على خراسان مبلغ عشرين مليون درهم ، وضمها الوالي لأمواله الخاصة وأخذ يتصرف بها كيف يشاء وهي من أموال المسلمين . هذه صورة مصغرة عن الوضع الاقتصادي المتدهور وسوء توزيع الثروة المخالف لمبادئ الإسلام وقوانينه ، بالإضافة إلى الظلم السياسي والقتل والإرهاب . كل ذلك دعا زيد إلى الثورة ضد هشام بن عبد الملك ، واختار الكوفة منطلقاً لثورته ، ودعا المسلمين لمبايعته ، فأقبلت عليه الشيعة وغيرها تباعه ، حتَّى بلغ

صلبه بعد شهادته

بعد شهادته (عليه السلام) أمر والي العراق يوسف بن عمر الثقفي - والد الحجاج - بصلب زيد (عليه السلام) بالكناسة عارياً ، ومكث مصلوباً أربع سنين إلى أيام حكم الوليد بن يزيد الأموي ، فلما قام ابنه يحيى بن زيد بالثورة ، كتب الوليد إلى يوسف : «إذا أتاك كتابي هذا فانظر عجل أهل العراق فأحرقه ثم انسه في اليم نسفاً . قال : فأمر يوسف خراش بن حوشب فأنزله من جذعه فأحرقه بالنار ، ثم رضه فجعله في قوصرة ، ثم جعله في سفينة ، ثم نراه في الفرات»

بكاء الأئمة (عليهم السلام) عليه

وقف الإمام علي (عليه السلام) على موضع صلب زيد (عليه السلام) بالكوفة قبل صلبه ، فبكى وبكى الناس لبكائه ، فقيل له : «يا أمير المؤمنين ، مم بكائك؟ فقد أبكيت أصحابك ، فقال : أبكي لأن رجلاً من ولدي يُصلب في هذا الموضع» . لما سمع الإمام الصادق (عليه السلام) بقتل زيد (عليه السلام) بكى ثم قال : «إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ، عند الله احتسب عَمِّي ، إنَّه كان نعم العم ، إنَّ عَمِّي كان رجلاً لدنيانا وآخرتنا ، مضى والله عَمِّي شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم»

أولاده

في عمدة الطالب كان له أربعة بنين ولم يكن له انثى وهم يحيى والحسين ذو الدمعة وعيسى مؤتم الاشبال ومحمد .

● إعداد: عبد الرحمن السوداني



التوتر النفسي لدى المرأة وتأثيره على الإنجاب

الدوامه دون الوصول الى حل . ومن ثم يزداد التوتر ، وتقل فرص حملك ، دون جدوى . امامك حلان: اما ان تظلي متوترة ، وتجدين مبررا لنفسك بأن هذا التوتر هو نتيجة عدم حملك ، و في هذه الحالة لن تنجبي ابداً: لأن كما وضحنا من قبل هناك علاقة مباشرة بين التوتر والانجاب ، او ان تهدئي تماماً ، وتتجنبي التفكير في موضوع الانجاب وتقلعي عن الحسابات التي ارهقتي ذهنك وجسدك بها ، مثل متى كان اخر موعد للدورة الشهرية ، ما هو انسب وقت لتخصيب البويضة ، وتبدأي تستمتعين بحياتك ، وتدعي كل الهموم وراء ظهرك . فانك بذلك تضاعفين فرص انجابك ، لذا اهدأي ودعي الحياة تأخذ مجراها الطبيعي . لذلك على المرأة الابتعاد كل البعد عما يسبب لها القلق والتوتر النفسي لتكون قادرة على انجاب اطفال اصحاء ومستعدة لحمل جديد .

● نادية الربيعي

خلل في عملية الافراز الهرموني ، ويؤثر ايضا على نضوج البويضة وتخصيبها ، فالكثير من النساء لا يدركن العلاقة المباشرة التي تربط بين عقل المرأة التي تعاني من توتر وبين جهازها التناسلي ، حيث ان هذه العلاقة تتسبب في تقليل فرص الحمل عندها .

ومن هنا يظهر هذا السؤال: هل التوتر السبب في عدم القدرة على الحمل؟ ام ان عدم القدرة على الحمل هي السبب في التوتر؟

اذا اردتي هذا السؤال في ذهنك اكثر من مرة ، ستجدين نفسك في دائرة مغلقة . فعدم القدرة على الحمل تؤدي الى فقدان الثقة بالنفس وزعزعة التقدير الذاتي لديك .

ثم تعاودين الكرة مرة اخرى وتتشبثن بالامل من جديد ، وفي نهاية المطاف ستجدين نفسك فريسة سهلة للتوتر حيث انك ستنتظرين كل شهر اي بارقة امل تبشرك بالحمل ، لكنك تجدين نفسك في انتظار دورتك الشهرية بدلا من انقطاعها كدليل على حملك ، وهكذا تستمرين في هذه

هناك نساؤلات يطلقها علماء النفس والمرأة هل انت متزوجة منذ فترة كبير ، وترغبين الآن في الانجاب؟ هل قمت بكل الاستعدادات لاستقبال طفل؟ هل هيأت نفسك بانك ستصبحين ام بعد تسعة اشهر فقط ؟ هل بدأ زوجك في العد التنازلي لليوم الذي طالما انتظرتموه معا؟ لكن ماذا حدث حتى الان لم تصبحي حامل ، بالرغم من ان طبيبك اخبرك انك لا تعاني من اي موانع تعيقك عن الحمل .

حتى زوجك قام بعمل كل التحاليل اللازمة لذلك ولا توجد اي مشاكل .

اذا اين المشكلة لماذا لا تستطيعين الانجاب؟ .. المشكلة هنا تكمن في التوتر الشديد والضغط النفسي الذي اصبحتي أسيرته .

فوفقا للنقارير الطبية ، فان المرأة التي تعاني من اي ضغوط نفسية مثلها مثل اي سيدة اخرى تعاني من مشاكل حقيقية تمنعها من الحمل ، مثل السرطان والاضطرابات الهرمونية .

وذلك لأن التوتر يؤثر على توازن الهرمونات في جسمك ، ويؤدي الى حدوث



تراثيل قلب

لقاء

بعد قليل ستطفئ المدينة أضوائها وابقى وحيدا بهذا
الليل المظلم ، انتظر من احب ، أهدس بأذن السماء ،
أما حان وقت اللقاء .

وهم

قلبت أوتار الهوى ، يميناً ، يساراً ، حاولت بكل ما
أوتيت من عبثية ، أن أراك ولو لمرة واحدة ، حتى في
طيفي ومنامي ، فتشت عنك بين رفوف قلبي ... لكني لم
أجدك في كل الامكنة ، وأدركت وقتها أنك عين المستحيل
، فاستحال الحلم إلى وهم مرير .

فقدان

فقد قلب مني يرتدي هيبة الجمال ويتزين بوقار الحب
ويمشي بتبختر ودلال فعلى من يعثر عليه تسليمه لي
ولكم الاجر والحب والثواب لانني لا أستطيع العيش من
دونه .

البقاء من أجل الحب

قبل ان تذهب إلى صلاتها ومحراب تعبدتها
قالت لي : أطلب وتمنى فحين أرفع كفي بالدعاء والتضرع
إلى الله ، ترفع لي كل الحُب ويقبل الله دعائي من دون
رد أبداً ...
قلت لها : ادعوا لي بالشفاء من حبك ، فحبك كاد ان
يقتلني ...
قالت : اذن سأطلب الخلاص والنجاة من الله لان حبك
بات يطوقني
فقلت لها : مادام كلانا وصل إلى ذات الطريق ، فاطلبي
ان ندفن سوياً في قبر واحد وليكن شعارنا (البقاء من
أجل الحب)

مشاعر

أمقت كل الرجال وأكرههم ، ولا أطمح لأي منهم دخول
قلبي وامتلاك ناصيته ، لكن وفي يوم ما ... هدوء
أرغمني للنظر إليه ، عدم اكترائه لي زاد في فضولي ،
عدم اهتمامه بي زاد من اهتمامي به ومن النظرة الأولى
تسلل إلى قلبي ، وحين تسلل رغماً عني فاجئتني لمقتته
وكرهه لكل النساء .

● هيثم الشويلي

حروف من نور

كثير من الحقيقة وراء كلمة (كنتُ أمزح)

كثير من الغيرة وراء كلمة (لا عادي)

كثير من الالم وراء كلمة (حصل خير)

كثير من الحاجة وراء كلمة (تسلم ماتقصر)

كثير من العذاب وراء كلمة (انا بخير)

كثير من الغضب وراء كلمة (براحتك)

والكثير الكثير وراء (الصمت)

والكثير من الخير بل الخير كله وراء كلمة (يارب)

جاء رجل الى أمير المؤمنين علي(عليه السلام) فقال

:سأسالك عن أربع مسائل فاجبني :

ماهو الواجب وماهو الأوجب

ماهو القريب وماهو الأقرب

ماهو العجيب وماهو الأعجب

ماهو الصعب وماهو الأصعب

فأجابه عليه الصلاة والسلام:

الواجب طاعة الله والأوجب ترك الذنوب

القريب هو يوم القيامة والأقرب هو الموت

اما العجيب فالدنيا والأعجب

منها حب الدنيا

اما الصعب فهو القبر أما

الأصعب منه الذهاب بلا

زاد...

اللهم يامثبت القلوب والأبصار

ثبت قلوبنا على دينك



● اعداد/ نور محمد شاكر

التدليك لدى الأطفال الرضع

ليس كل قديم بال

لم تأت عادة تدليك الطفل الرضيع ودهن جسده بالزيت، والتي اعتادت عليها بعض الشعوب الشرقية الآسيوية القديمة من فراغ، فعملية تدليك الطفل الرضيع لها فوائد كثيرة عرفت تلك الشعوب قبل أن يتعرف على منافعها العالم الغربي في السبعينيات من القرن الماضي، وأثبتت الأبحاث والدراسات عددا لا يُحصى من الفوائد الصحية والعاطفية على كل من الأم والطفل.



ما هي هذه الفوائد؟ ولماذا يعتبر التدليك أمراً جيداً من الناحيتين الصحية والنفسية؟ وما هي علاقة هذه العملية بالنمو؟ لا تقتصر فوائد تدليك الطفل الرضيع على الطفل المولود بشكل طبيعي من حيث وقت الولادة، بل تمتد آثارها الإيجابية إلى الأطفال الخُدج (الذين يولدون قبل أوانهم حيث تشير أحدث الدراسات المتعلقة بهذا الأمر إلى أن الأطفال الخُدج الذين خضعوا لجلسات تدليك خاصة ثلاث مرات يوميا لفترة زمنية مدتها خمس عشرة دقيقة، اكتسبوا وزناً إضافياً بنسبة لم تقل عن ٤٧٪ وأثبتت نتائج عدد من الدراسات الأخرى أن لتدليك الرضيع فوائد جمّة منها: تقوية الجهاز المناعي، تعزيز نمو الجهاز العصبي، تنشيط الدورة الدموية، والتقليل من آلام المغص. وأن تدليك جسم الطفل الرضيع يوميا بعد الاستحمام يساعده على النوم بشكل جيد، وبمعدل أسرع، ويجعله أقل احتياجاً من هذا المنطلق، ازداد تقبل الأطباء والخبراء المختصين لهذه الخطوة الجديدة في عالم العناية بالأطفال، وأصبحت من الأساسيات المهمة المتبعة في مراكز العناية بالطفل، وجزءاً لا يتجزأ من عملية التنقيف المتعلقة بالحمل والولادة. علاوة على ذلك، فقد بدأت المستشفيات والأقسام الطبية الأميركية بوضع برنامج خاص بتدليك الأطفال الرضع. ووفقاً لما نشرته جمعية تدليك الطفل العالمية، فقد ارتفع عدد المعلمين الذين يتولون مهمة تعليم الأمهات كيفية تدليك الطفل من ٢٥٠٠ معلم إلى ٦٠٠٠ معلم خلال الأعوام الخمسة الماضية والرأي الطبي فقد بدأت البحوث الطبية والعلمية الهادفة إلى اكتشاف فوائد عملية تدليك الطفل الرضيع في عام ١٩٨٦

الدورة الدموية، ناهيك عن الأثر العاطفي والجسماني الإيجابي على الطفل. ومن أحدث نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال، أن تدليك الرضيع قد يجعله أكثر ذكاءً، ومن شأنه أيضاً أن يحفز من عملية التعلم شروط مهمة ورغم فوائده الكثيرة، ينبغي أن يتم تدليك الطفل الرضيع في وجود بعض الشروط الخاصة، وهي شروط قد تختلف أهميتها من طفل لآخر بناءً على الفوارق الشخصية والصحية. وهذه الشروط هي:

الوقت من الأفضل تخصيص وقت خاص بعملية التدليك حتى يعتاد عليه الطفل. وسواء كان التدليك هو أول عمل تقومين به في الصباح، أو بعد الاستحمام، أو قبل النوم، فإن الاختيار يعود إليك

حيث قام الخبراء بعمل مساج لمجموعة من الأطفال الرضع من حديثي الولادة وأظهرت النتائج أن أطفال المجموعة التي تلقت عمليات التدليك قد ازداد وزنه بنسبة ٥٠٪ مقارنة بأطفال المجموعة التي لم تحصل على تدليك. كما ذكر أن الأطفال الذين استفادوا من التدليك قد خرجوا من المستشفى قبل

سبعة أيام من الموعد المحدد للخروج ربما كان للتدليك دور في تعجيل اكتساب أولئك الأطفال للوزن، وذلك بسبب دوره في تحفيز إفراز هرمون الأنسولين، وهرمونات أخرى من شأنها السماح للأطفال بالاستفادة من كمية أكبر من الطاقة الناتجة عن الحليب أما التقارير ذات الصلة بتدليك الأطفال فتؤكد على الفوائد العديدة لهذه العملية، وأن للتدليك دوراً في تنشيط

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مسخن الدجاج

المقادير :
دجاجة مسلوقة وتقطع شرائح
بصل شرائح - سماق - زيت زيتون - ملح -
فلفل اسود
عصير ليمون - صنوبر حسب الرغبة
زيت للقلي - خبز لبناني او خبز عربي
ابيض
طريقة التحضير: يقلب البصل في زيت ساخن
حتى يذبل ، ثم يضاف اليه الدجاج المسحب
، والصنوبر ويقلب على نار هادئة
يتبل بالملح والفلفل الأسود ثم يضاف إليه
السماق وعصير الليمون ويخلط جيداً

يقسم رغيف الخبز إلى نصفين ثم يمسح
بقليل من زيت الزيتون ويوضع مقدار
من الحشوة ثم يطوى
على شكل أسطوانة
تصف رولات المسخن في صينية الفرن
مدهونه بزيت الزيتون .
من أجل التزيين يحمر شرائح البصل
في زيت ساخن ثم يصفى ، تدهن
رولات المسخن بزيت الزيتون
، وتزين بالبصل المحمر والصنوبر
توضع الصينية في فرن ساخن حتى
تتحمر رولات المسخن

كبة موصلية

الحشوة :لحم مفروم ، بصل ، كرفس أو
بقدونس ، ملح وبهارات قليل من الزيت
للقلي
الغلاف :كوبين برغل ناعم ، كوبين جريش
ناعم ، لحم بقر شرح هبر أي غير دهين ،
ملح ، فلفل حسب الرغبة
العمل :نفرم البصل ناعم والكرفس أو
البقدونس ثم نقلبه على النار نضيف اللحم
المفروم والبهارات والملح ويقلب على النار
حتى ينضج بعدها نقوم بغسل البرغل
والجريش وتركه لمدة ربع ساعة يبرد
يعجن البرغل والجريش مثل ما تعجن العجينة
وتضاف إليه اللحم الشرح أو الهبر بعد فرمه
بالمكنة وبحيث يصبح كالعجينة حتى يندمج
سوية بعدها نضعه بالمكنة كي يسهل عجنه

خلال العجن نضيف الماء لتسهيل العجن ثم
تعجن باليد وتقطع ثم نفرش نايلون ونفرش
إحدى قطعتين العجين ثم نضع نايلون آخر
على العجينة ونرقق العجينة بالشوبك بعد
ان نرقق الوجه الأول وكى نحصل على دائرة
متساوية نستعين بصحن أو غطاء قدر بالحجم
الذي نرغب به لعمل الكبة كما في الصورة
نضع الوجه الأول ونعمل الوجه الثاني
بنفس الطريقة ، ثم نضيف الحشوة فوق
إحدى الطبقتين
نقلب الوجه الفارغ فوق وجه الكبة الثاني
الذي عليه اللحم ونضغط على أحوافي لغلقتها
وبالشوبك وباليدي نحاول نرقق الكبة بهدوء
نقلبها بمساعدة النايلون ونضبط أحوافي
مرة أخرى

خلال

هذا العمل نكون قد

وضعنا ماء وملح في إناء يسع للكبة بعد ان
يغلي الماء نسقط الكبة بداخله ونتركه حتى
تطفوا الكبة على السطح بهذا نعرف أنها
نضجت وتؤكل اما مسلوقة أو تقلى بالزيت
الغزير وهذه هي بالنهاية .

حلوى بالشوكولاتة

المقادير
بسكت شاهي - بسكت اوريو - كيك رول -
ظرفين كريم كريميل - علبه دانيت شوكولاتة
- ملعقة كبيرة نسكافه - علبه قشطه - كاسين
ماء - 5 ملاعق حليب بودرة
الطريقة نحضر قوالب السيلكون ونقطع
الكيك الرول إلى شرائح ونضع من شريحة
الكيك في القوالب . نعمل كريم كريميل بوضع
الماء والحليب و ظرفي الكريم كريميل ونحركهم
لمدة دقيقتين حتى يغلي ونضعها في الخلاط

ثم تضاف علبه القشطة وقطع بسكت شاهي
ونخلطهم حتى يصبح شكلها متجانس ، نوزع
مقدار من الخليط في القوالب .
اما المقدار المتبقي في الخلاط نضع شوكولاتة
دانيت وملعقة النسكافيه ونخلطه ويصبح
متجانس ونضعها فوق الخليط السابق برفق .
نفصل بسكت الاوريو من النصف ونضعها فوق
الخليط السابق ثم نوضع في الثلاجة لمدة
نصف ساعة . ثم نضعها في صحن التقديم ونضع
عليها شوكولاتة وقطعة من البسكويت لزيينة .

اصنع هذه الحلوى في بيتك

زهرة دائمة الخضرة، ولها رائحة عطرية قوية القرنفل ... دواء عام لكل أعضاء الجسم وآلام الأسنان واللثة

زهرة القرنفل

يعد هذا النبات من أحب وأجمل النباتات التي تزرع في الحدائق لجمال أزهاره وطول موسمها. وهو من الأعشاب المعمرة إلا أنه يفضل تجديد زراعته سنوياً ليعطي أزهاراً كثيرة وقوية ذات اللون جذاباً وأزهار القرنفل مهمة تجارياً لصلاحيتها للقطف ولتزيين أواني الأزهار وتنسيق السلال والباقات ... وقد تناوله كثير من العلماء بالتربية والتحسين والتهجين ويجب أن يعرف زارعوا نبات القرنفل بجميع المعلومات والخبرات في زراعة المحصول فضلاً عن الدراسات في الوراثة حتى يمكنه أن يوفر مجهودات كبيرة. ويمكنه كذلك أن يعرف عن طريق التهجين والعناية بالبيادرات وتوقيت أزهارها في الوقت المناسب الذي تحتاجها لغرض الإنتاج وبالأخص في فصل الشتاء عندما تكون الأزهار الأخرى قليلة ومرتفعة السعر. ومن الممكن تربية نبات القرنفل على مدار السنة لغرض إنتاج أزهار القطف داخل البيوت المحمية عند

التحكم في درجات الحرارة والضوء والرطوبة. والتربة المناسبة والسقي. وموعد قطف الأزهار. ويصل ارتفاع ساق أزهار القرنفل إلى ٧٥ سم أو أكثر وأوراقه ضيقة متقابلة طويلة وأزهاره مختلفة الألوان والأشكال.

شجرة القرنفل

بالإنجليزية: Clove هي شجرة دائمة الخضرة لها شكل مخروطي، مزهرة ذات زهر رباعي الأجزاء، ولها رائحة عطرية قوية، يبلغ متوسط طول شجرة القرنفل من ١٠ إلى ١٢ متر ويصل أحياناً إلى ٢٠ متر، وهي واحدة من أقدم وأشهر التوابل، وبذورها تشبه المسامير وهي أكثر أجزائها استعمالاً وتسمى كذلك بـ (عود النوار) ويكون لونها أحمرًا ويتحول إلى البني عندما تصبح يابسة. تستخدم بذورها المجففة كبهارات في الكثير من الأطعمة. بالإضافة إلى تأثيراته الطبية الكثيرة المفيدة. يوصف القرنفل بأنه طارد للحمى، ومطهر، ومعقم للمعدة، يشفي من القروح والام الرأس ويحمي من الاوبئة ويساعد على

الهضم ويسكن الأم الأسنان ويخفف التهابات الحساسية وينبه القلب والمعدة. ويستخرج من بذور القرنفل زيت طيار يسمى الأوجينول الذي له خصائص علاجية خاصة لآلام الأسنان، ويمكن كذلك استخراج الزيت من سوق شجرة القرنفل وأوراقها عن طريق التقطير.

أصل القرنفل

موطن القرنفل الأصلي جزر مولوكا بإندونيسيا وجنوب الفلبين ويزرع القرنفل اليوم على نطاق واسع في عدة بلدان مثل تنزانيا ومدغشقر وجبال الأنديز والبرازيل تزرع الشجرة من البذور في فصل الربيع أو من فسائل شبه ناضجة في الصيف، وتقطف براعم الأزهار غير المتفتحة مرتين في السنة عندما تنمو وتجففها الشمس. يستخدم القرنفل كمخدر موضعي خصوصاً في مجال الأسنان ويمتاز بمفعول ممتاز لعلاج حالات الضعف أو عسر الهضم والأعراض التي قد تصاحب ذلك مثل حرقان فم المعدة والغثيان



و الإنتفاخ و القيء و يؤخذ القرنفل في صورة شاي يحضر كالآتي :
يضاف ملء ملعقة صغيرة من حبات القرنفل المجروش إلى فنجان ماء مغلي و يترك لينقع بالماء حوالي ١٠ دقائق ويشرب مثل الشاي . ويمكن ان يضاف القرنفل الى الشاي والقهوة . ويستعمل القرنفل لتقوية الدماغ وإجلاء البلغم ، ويستعمل زيت القرنفل في طرد الغازات من المعدة . والقرنفل معروف عند أطباء العرب وأنه يشجع القلب بعطريته وذكاء رائحته ويقوي المعدة والكبد وسائر الأعضاء الباطنة

القرنفل دواء لكل أعضاء الجسم

اكتشف الطب تأثير براعم القرنفل الكبير في علاج عسر الهضم وحرقان فم المعدة والغثيان والانتفاخ والتقيء وآلام الأسنان في السابق كانت رائحة براعم (كبش) القرنفل كما القرنفل تدخل السرور الى القلب و النفس ، إلا أنه ومع الوقت أصبحت هذه الزهرة مادة تساهم في معالجة الكثير من الحالات المرضية . ومن أكثر الوسائل شيوعاً لاستخدام القرنفل هو تناوله كشاي بحيث تضاف ملعقة صغيرة من براعم القرنفل المطحونة الى فنجان ماء مغلي ويترك لمدة عشر دقائق ويشرب بعدها دافئاً ، لكن يمكن إضافة حبتين من براعم القرنفل الى الشاي العادي او القهوة ويستعمل لتقوية الدماغ وإخراج البلغم من الصدر خاصة بعد الإصابة بنزلة صدرية ، كما يفيد زيتة في طرد الغازات من المعدة بعد تناول طعام دسم وثقيل . ويمكن التعرف على براعم القرنفل الطازجة بالضغط بطرف الاصبع على الرأس ، فحجمها وطراوتها تشير الى ان الزيت في الداخل لم يجف بعد ، كما يمكن وضعها في الماء ، فالنوعية الجيدة تغرق او تميل الى الجانب مع بقاء الرأس فوق الماء . ويستخدم القرنفل كما براعم القرنفل في المجالات الطبية والزينة ويدخل في الكثير من الأكلات والحلويات ، بسبب احتوائه على الزيوت الأساسية (الزيوت الاثيرية) وتصل النسبة فيها الى ١٥ في المائة من وزنها ، كما يحتوي على ما يقارب من الـ ٨٠ في المائة من مادة اليوجينول و١٥ في المائة من خلاص اليوجينول . وتستخدم مادة اليوجينول بدورها في طب الاسنان لانها مادة مخدرة ومعقمة في نفس الوقت ، وفي بعض الاحيان لحرق العصب المفتوح في حشوات جذور السن ، واصبحت اليوجينول اليوم مادة تدخل في تحضير معجون الاسنان لمن يعاني من مشاكل في

اللثة والاسنان ورائحة الفم . وبناء على نتائج بحوث لمعهد بحوث المانيا اتضح بان جذور القرنفل وبراعم القرنفل تحتوي على اعلى نسبة من المواد المضادة للاكسدة ، كما يمكن اضافته الى اللحوم وغيرها من الاطعمة لوقف اكسدة الدهون وتوفير الفوائد الصحية . ولا تقتصر فائدة القرنفل على طب الاسنان ، بل انه يستعمل كمهدأ لطيف على شكل مشروب ليس له اي انعكاسات سلبية على الصحة لانه لا يحتوي على مواد كيميائية . إلا ان الطب يحذر المصابين ببعض الامراض من كثرة استعمال المستحضرات المنتجة من القرنفل او براعم القرنفل ، بسبب النسبة العالية لمادة اليوجينول الموجودة فيه . فالاستعمال الطويل وبكميات كبيرة قد يتسبب في اتلاف انسجة الكبد ، وينصح بعدم استخدامه من قبل من يعاني من أمراض في الكبد ، ايضا عدم استعماله عند آلام السن لفترة طويلة فهو يعطي نتائج سلبية منها التهاب أنسجة اللثة . .

- السرعات الحرارية: ٢١ - الدهون: ١,٣٢
- الدهون المشبعة: ٠,٣٥ - الكربوهيدرات: ٤,٠٤
- الألياف: ٢,٣ - البروتينات: ٠,٣٩ - الكوليسترول: ٠

من فوائده

يقوي المعدة و القلب و الكبد ، يساعد على الهضم ، يقوي اللثة و الدماغ ، يطيب النكهة ، يذهب غشاوة البصر ، يقطع سلس البول ، يزيل الخفقان إذا استعمل مع العسل و الخل ، يوضع على الأسنان المتسوسة قطعة مبتلة به لإتلاف الحساسية العصبية ، و يعتبر مطهر و مخدر لآلام و القروح ، و يدر الطمث و ضد هبوط المعدة و ضعفها و ضعف البصر و السمع ، يستعمل كمهدئ و ملطف إذا حلي بالعسل .

فوائد بذور زهرة القرنفل

تعد بذور زهرة القرنفل من ضمن أشهر التوابل المنكهة للطعام كما يستخرج منها زيت الأوجينول والذي يستخدم في مجال طب الأسنان ، كما أن البذرة تعد مسكناً لآلام الأسنان . وفي احدى المواقع ذكر من فوائده أنه يمتاز بمفعول ممتاز لعلاج حالات الضعف أو عسر الهضم والأعراض التي قد تصاحب ذلك مثل حرقان فم المعدة والغثيان والانتفاخ والقيء وفي هذه الحالة يؤخذ فى صورة شاي يحضر كالآتي : يضاف ملئ ملعقة صغيرة من حبات القرنفل المجروش الى فنجان ماء مغلى ويترك لينقع بالماء حوالي ١٠ دقائق ويشرب مثل الشاي .

المعلومات الغذائية

تحتوي كل ملعقة كبيرة من القرنفل (٦,٦ غ)، بحسب وزارة



ما هي قصة حقوق الإنسان...؟

يمكننا القول ان تعريف مفهوم حقوق الانسان هو : ((المعايير الاساسية التي لا يمكن للناس من دونها ان يعيشوا بكرامة كشر وهي اساس

إن أول الحقوق الأساسية والطبيعية للإنسان هي: السكن ، الطعام ، الأمان ..! ومع تطوّر المجتمعات البشرية وبالأخص بعد بروز عنصر الزراعة الذي ولدَ عنصر الإستقرار والذي بدوره وُضِعَ للبنات الأولى لنشوء المجتمعات المستقرّة ومن ثم نشوء الأوطان .. ومع بداية ازدياد الممتلكات الشخصية للفرد نتجّة الزراعة وتربية الحيوانات ..

بداية حياة الانسان على الأرض ، كان حراً طليقاً يتمتع بكل حقوقه الشخصية أو الفردية التي صنعها هو لنفسه .. إذ لم يكن هناك من يستطيع أن يسلب منه حقاً أو مكسباً أو ضرورة حياتية معينة بسبب قلة أعداد الكائن البشري في بقعة معينة آنذاك .. سلوك الانسان في حينها باستثناء موضوع التكاثر .. كان مقتصرأ على توفير أسباب البقاء والتي يمكن حصرها في ثلاثة أسباب : السكن (الكهوف والمغارات ثم الأكوخ) ، ثم الطعام (صيد الحيوانات وجمع النباتات) ، ثم الأمان (من الطبيعة ومن الحيوانات

حقوق الإنسان HUMAN RIGHTS



الحرية والعدل والمساواة .. وان من شان احترامها اتاحة فرصة تنمية الفرد والمجتمع (تنمية كاملة) ...

أما خصائص حقوق الانسان فيمكن القول : ((انها تلك الحقوق الاصلية في طبيعتها ، والتي بدونها لا نستطيع العيش كبشر .. وإن حقوق الانسان وحرياته الاساسية تمكننا أن نطور ونستعمل على نحو كامل خصالنا الانسانية وقدراتنا العقلية ومواهبنا وضمائرنا ، وأن نفي باحتياجاتنا الروحية وغيرها ، وتقوم هذه الحقوق على أساس مطلب البشرية بحياة تتمتع فيها الكرامة والقيمة الاصلية للانسان بالاحترام والحماية)) ، وهناك تعريف آخر لخصائصها على النحو التالي : ((حقوق الانسان لا تشترى ولا تكتسب ولا تورث فهي ببساطة ملك الناس لانهم بشر .. وهي متصلة في كل فرد وواحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر او الجنس او الدين او الرأي السياسي او اي رأي اخر .. وقد ولدنا جميعاً احراراً ومتساويين في الكرامة والحقوق .. فحقوق الانسان عالمية ولا يمكن انتزاعها ، فليس من حق احد ان يحرم شخصاً من حقوقه فهي ثابتة ولا يمكن التصرف بها ، وهي أيضاً غير قابلة للتجزئة)) .

من حيث تصنيف حقوق الانسان أو لنقل مجالات حقوق الانسان .. فقد تطورت بمرور الزمن مع تطور الحضارة البشرية لتشمل تقريباً جميع نواحي الحياة .. وقد اتفق المجتمع الدولي على تصنيف هذه الحقوق الى ثلاث فئات :

١- الحقوق المدنية والسياسية : وتشمل الحق في الحياة والحرية والامن وعدم التعرض للتعذيب ، والتحرر من العبودية والمشاركة السياسية ، وحرية الرأي والتعبير والتفكير والدين .

٢- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية : وتشمل الحق في العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير ، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية .

٣- الحقوق البيئية والثقافية والتنمية : وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير ، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية .

ويجب الاشارة هنا الى أن القول ان لكل شخص حقوق انسانية .. فان ذلك يعني أيضاً ان على كل شخص مسؤوليات نحو احترام حقوق الاخرين .. فمثلما لك هذه الحقوق .. بالتاكيد هي نفسها لغيرك أيضاً ..!.. وهنا يلعب تطبيق القوانين على الجميع بالتساوي وبالعدل دوره الحاسم في ضبط

والتسامح ونبد الحروب ونشر المساواة بين الناس في شؤونهم الدنيوية . كما دعى إلى تحقيق العدالة للجميع من دون تمييز ، وألغى التقديس المبالغ به للأسرة المالكة وذلك بشكل أصبح بموجبه افراد العائلة المالكة كسائر أبناء الشعب من حيث المعاملة والأمتيازات .

٢- في الحضارة العراقية القديمة : يعتبر العراق الأرض التي دُونت عليها أول وثيقة إصلاحات في التاريخ تلك هي وثيقة إصلاحات الملك (أور كاجينا) ..!.. حيث نادت الوثيقة ولأول مرة بأهمية حقوق الانسان وتأكيداها على حريته ورفضها لكل ما يظهد هذه الحرية .. وهنا كانت مفردة (الحرية) التي يتغنّى بها جميع شعوب العالم ترد لأول مرة في التاريخ مكتوبة ضمن هذه الوثيقة ..!.. سبقت شريعة حمورابي ، والتي تعتبر من أهم وأقدم الشرائع في التاريخ ، شرائع أخرى باللغة الأهمية ، وتعتبر الممهدات الأولى التي ساعدت حمورابي مع ذكائه وفطنته في أنجاز شريعته بعد أن أخذ أهم ما فيها وأضاف عليها تشريعاته لكي تتكامل صورتها وكما وصلت ألينا ..!

● هيثم القيم
الحلقة الأولى



أشهر عشر خدع في تاريخ السينما العالمية

هؤلاء المصورين خرج الرواد العظام الذين لعبوا دوراً مهماً في تطوير فن السينما، ومنهم يبرز اسم جورج ميلييه، الذي يرجع إليه الفضل في إخراج السينما من إطار التسجيل الإخباري للأحداث الواقعية إلى إطار آخر، هو محاولة سرد قصة، مستعملاً مصادر فن آخر هو المسرح، فدفع السينما إلى طريقها المسرحي المشهدي على حد تعبيره هو شخصياً، وبذلك دخلت السينما في أول طريق الأفلام الروائية. استطاع ميلييه أن يكشف السر العظيم الكامن في آلة التصوير السينمائي، وهو أول من قدم سينما الفرجة، وأول من أخرج، وهو من بنى أول استديو، وكتب أول سيناريو، ورسم أول ديكور، كما ساعدته المصادفة في أن يقدم أول الخدع السينمائية.

٢- إدوين بورتر:

بعد جورج ميلييه، وما حققه من إنجازات مهمة في نشأة فن السينما يأتي مصور آخر هو إدوين بورتر، الذي تناول الشعلة ليكمل المسيرة. كان بورتر يعمل مصوراً في شركة إديسون، ثم أصبح بعد ذلك من كبار المخرجين الأوائل. وفي عام ١٩٠٢ أخرج فيلمه الأول (حياة رجل مطافئ أمريكي)، وبعده وفي عام ١٩٠٣ يأتي فيلم بورتر التالي، الذي يعتبر بداية مرحلة جديدة على طريق تطور فن السينما، وهو فيلم سرقة القطار الكبرى الذي أكد فيه بورتر يده بحق على العناصر السينمائية التي قام المخرجون من بعده بتعزيزها وتطويرها باعتبارها عناصر خاصة بفن السينما.

٣- ديفيد جريفيث:

وفي عام ١٩٠٩ أخرج جريفيث فيلم الفيل الوحيد، وقدم فيه لأول مرة فكرة اللقطات المتقاطعة، وهو ما يعرف الآن بالمونتاج المتوازي،

قبل التطور المذهل الذي حققته السينما من خلال توظيفها الحاسبات الآلية، خلال السنوات الماضية، عرفت السينما العالمية العديد من أساليب الخدع البصرية، واستخدمتها في أفلام كثيرة أبهرت الملايين من مشاهدي السينما.

وحدد النقاد أبرز هذه الأفلام في عشر أفلام هي:

× رحلة إلى القمر، ١٩٠٢.

× فاوست، ١٩٢٦.

× كينج كونج، ١٩٣٣.

× لص بغداد، ١٩٤٠.

× متروبولس، ١٩٢٦.

× ٢٠ ألف فرسخ تحت الماء، ١٩٥٤.

× رحلة السندباد السابعة، ١٩٥٨.

× أوديسا الفضاء ٢٠٠١، ١٩٦٨.

× حرب الكواكب، ١٩٧٧.

× المدمر ٢، ١٩٩١.

معالم في طريق تطور السينما:

١- جورج ميلييه:

ظلت الأفلام في سنوات عمرها الأولى لا تتعدى مجرد التسجيل الإخباري للأحداث الواقعية، ولم تكن هناك استديوهات. وكانت الأفلام تلتقط في الشوارع، والحدائق، والشواطئ، والمصانع. وكان إعداد الفيلم كله متروكاً لقدرة المصور الذي كان يقوم بمهام المخرج، والمصور، والمدير الفني، وخبير التحميص، والطبع. وكان المصورون السينمائيون في ذلك الوقت يعدون على أصابع اليد، ومن

وذلك لبيان الأحداث التي تقع في أكثر من مكان في نفس الوقت كالآتي: اللصوص يحاصرون امرأة وأطفالها، الزوج يقوم بالإنقاذ. في آخر لحظة.

بعد ذلك قدم جريفيث تحفته الكبرى (مولد أمة) عام ١٩١٥ عن الحرب الأهلية الأمريكية وقام خلال هذا الفيلم بتطوير استخدام العديد من الأساليب الفنية التي نأخذها الآن كأمر مسلم بها فجاء مولد أمة يضم ١٣٧٥ لقطة بين لقطات كبيرة جداً ومثل عين تنظر من خلال ثقب باب أو زهرة أو مسدس أو سنبلة قمح ولقطات بعيدة صوّرت لمساحات شاسعة من الريف والمناطق المهجورة كما استخدم الكاميرا المتحركة واستخدام أيضاً وببراعة أكبر طريقته في القطع المتداخل أو المتوازي بين المطارد والطريد لخلق الإثارة المتصاعدة.

وفي عام ١٩١٦ قدم جريفيث رائعته الثانية في شكل فيلم ملحمي يضم أربعة موضوعات مختلفة وفيلم (التعصب) انظر صورة من فيلم التعصب الذي قدم فيه جريفيث بشكل متواز أربعة أمثلة للتعصب تجمعها وحدة الموضوع وهي التعصب في بابل القديمة وآلام السيد المسيح ومذابح البروتستانت في القرن السادس عشر في فرنسا والتعصب في أمريكا.

٤- شارلي شابلن:

إذا كانت الفقرة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٤٠ قد شهدت أوج النضوج للفيلم الصامت فقد شهدت الفترة السابقة لها والتي تحكمت فيها سنوات الحرب بدء أعمال بعض المخرجين من أمثال توماس إنس وماك سينيت وأبل جانس الذين وسعوا من أفق السينما كما شهدت عمل رجل من عباقرة السينما هو شارلي شابلن.

فبينما بدأ جريفيث يوسع لغة التعبير السينمائي كان شارلي شابلن يستقصي إمكانات السينما من أجل الكوميديا ويخرج فيلماً كل بضعة أيام وكانت إحياءاته وحركاته تُعبر بأكثر مما تنطق به كلمات الممثلين اليوم وكانت شخصية شارلو التي ابتكرها هي التي قادته إلى الصفوف الأولى في تاريخ السينما فلم تلبث هذه الشخصية الأسطورية إلا أن تلبورت واشتهرت في كل انحاء العالم.

بلغت عبقرية شارلي شابلن القمة فيما بين ١٩٢٠ - ١٩٣٠ ونمت مواهبه الطبيعية كمقلد ومهرج في الساحات الموسيقية ومن ثم تعلم كيف يستغل فطرته الفريدة للهزليات في الفيلم الصامت تلك الهزليات التي وضع أساسها ماك سينيت الذي كان يوظف المونتاج لإحداث الأثر الهزلي.

نضجت شخصية شارلي شابلن الحقه بعد ذلك وابتعد عن الضحك الرخيص وتطور منه الى مزج رائع من الضحك والعواطف الإنسانية وظهرت مواهبه الدرامية الخالصة في فيلمه ذي الطابع الجدي (امرأة من باريس ١٩٢٣) ذلك الفيلم الذي كتبه وأخرجه بنفسه وكان له الأثر البعيد في أفلامه الهزلية التي توالى بعد ذلك حيث ظهرت له روائع سينمائية مثل (البحث عن الذهب ١٩٢٥) و (السيرك ١٩٢٨) و (أضواء المدينة ١٩٣١) انظر صورة من فيلم أضواء المدينة (وانتقل شارلي شابلن بعد ذلك إلى معالجة القضايا الاجتماعية في أفلامه وجعل من البؤس لوحة مؤثرة تفيض بالحب العميق للإنسانية كلها ثم اتخذ موقفاً اجتماعياً أكثر وضوحاً وصراحة في فيلم (الازمنة الحديثة ١٩٣٦) و (ملك في نيويورك ١٩٥٧).

● إعداد / عبد الجليل الخفاجي

قصة قصيرة

أنادم الحزن .. على أطلال القمر



اليَد التي كانت تفهمني عندما كنت تركب رأسك ولا تحاول أن تفهمني ، تلك اليَد التي كانت تسعدني وتبكييني ، تكسوني مخملا وحريرا ، وترسمني فضة وسكرا وجمرا ، نفس اليَد التي تبيّض قلبي عندما تجعله أنت أسود حالكا من الألم ، فنكتب الشوق حيناً والحنان حيناً آخر وتناديني للحب والسماح في كل حين ، نعم كنت أريد يدك لأشكرها وأغرقها ضماً وتقبيلاً ، كنت أريد أن أبلّغها بدموعي ، كنت أريد أن أتركها تنام على صدري أطول وقت ممكن ، وكنت مستعدة لكي أسهر معها في صمت وخشوع حتى الصباح !

لكنك سحبتها وغادرت تضرّ بها على أمنيّتي المجنونة ! لماذا حبيبي ؟ لماذا لم تترك لي معها فرصة واحدة للقاء ؟

لماذا حرمتني وحرمتها وحرمتنا الرواء من ينبوع النقاء وألقيت بنا جميعاً إلى الأسى والندم ؟

كان طهراً تقول ؟ كان ضرباً من التصوّف ؟ وهل كان التصوّف إلا عشقنا ؟

وهل كان الطهر إلا في عناق يدينا ؟ أقوى من الطهر ، أن تهب يدك ليدي في ضمة حنان طفولي ، بل هي القوة الوحيدة التي تستمدّ منها الروح القدرة على البقاء والاستمرار !

ولكنك حكمت عليها وعلينا بالعزلة والوحشة والشتاء الدائم ، حكمت علينا بأن ننادم الحزن والحزن الذي لا قرار له ! حكمت علينا باليتم والعذاب والحرمان .. وها نحن نواصل الثرثرة على جداول صفحات بيضاء ، نحاول أن نبعث الروح فيها ليحيي الحب ، ونذخر الحنين إلى فصل آخر قد يكون أرحب رياضاً ، وأجمل عناقاً ، فيسمح بلقاء للقلوب ، وعنق للأيدي ، ويسمح لو شاء بفسحة للقمر على أطلال قمر غائب !

● عواطف كريمي / تونس

شعرت بألم غامض يضغط على صدري ويهمس في داخلي : سيكون سيف القدر الذي يزود إلى كابتك كآبة أكبر ، ستعرفين معه عواطف أخرى لم يسبق لك وله ولا لأحد قبلكما أن عرفها !

كانت أعين المتطفلين تراقبنا وكانت التحية - على عمق اللحظة - خاطفة ، سحبتي يدي من مكانها الحبيب وحاولت أن أرسم ابتسامة عريضة وانصرفت مثبّته للآخرين بأنك لا تعني لي شيئاً أكثر مما يجب أن يكون بين الأصدقاء ، وخرجت يخذلني قلبي الذي رفض الانصياع مطالباً بحقه في البقاء قريباً منك .

وبانصرافي بقي كل شيء معلقاً ، الاحساس ، الحنين ، الكلام ، الهمس ، اللمس ، الرغبة في عناق لا ينتهي أبداً ، حتى النظر كان استراقاً وكلما صوبت عيني نحوك اعترضتني نظراتك الحائرة ، كلانا كان يضع نقاطاً على حروفه ، كلانا كان يبحث عن إجابات لأسئلته ، كلانا كان يقيم صدق اللحظة وعمق المشاعر .

كنت حبيبي أجمل مما تصوّرت ، انتهت إلى أنك أنحف من الصورة التي رسمتها لك في مخيلتي ، كانت عيني تتنقل من أعلى رأسك حتى أخمص قدميك ، حسدتها رغم أنها كانت تنوبني في احتضانك ، وتخفف عني لهيب الأشواق ، تمنيت أن أمّر يدي على شعرك الذي زادته خيوط الفضة بريقا وجمالاً ، لم أتحمّل النظر إلى عينيك ، كانتا ثرثرتين ، كانتا جمراً يحرق قلبي ويخترق كل خلية في جسدي ، وكانت في ثرثرتهما حيرة أربكتني ، إلا أنني لم أكن وقتها مستعدة لحيرة أخرى تضاف إلى رصيد حيرتي ، و الحصار المضروب علينا ، تعجّبت لكبر مقاس الحذاء وتصورتك فارساً مقداماً ، وراقت لي الفكرة كثيراً

ليلتها لم أنم ، كانت يدي تتألم شوقاً ، نعم يدي .. لماذا تتعجّب حياتي ؟ لم أكن أطلب أكثر من أن تعانق يدي توأم روحها ، تلك اليَد التي كانت تعزف في البعد أعذب المقطوعات الساحرة ، تلك

بعد غيابك حبيبي ، تعودت أن أجلس معك على ضفاف ورقة بيضاء ، نتجوّل بين رياضها أنا وأنت ، تارة تكون ربيعا مشرقا ، وتارة خريفا مغيمًا ، وتارة عواصف وزواجع مخيفة ، إلا أنني كنت أضع يدي بين يديك ، ومهما كان الفصل وتقلباته ، ففي وجودنا يتحوّل إلى فصل حبّ دائم .

اليوم تذكّرت أوّل مرّة لامست فيها يدي راحة يدك ، يومها سبقتك إلى هناك ، كانت تفصلني عن موعد وصولك سويغات ، أطول سويغات عدت على وجودي منذ عرفت الوجود ، سويغات تعمّدت قتلها بكل الطرق حتى أتغلب على ارتباكها وقسوة الانتظار ، وحين وصلت لم أكن أعلم أنك في البهو إلا عندما تسارعت دقات قلبي واكتشفت قدرته على الطيران ، سبقتني إليك دون إذن وتركني مسمرة مكاني لا أقوى على الحراك ، تجمّدت حواسي وأعضائي بفعل هاجس الخوف ، ووسواس الرهبة من اللقاء الأوّل .

بنظرة واحدة ، وقبل أن تبادرني بالتحية ، عرفتك ، لم يخفق قلبي لغيرك ولا ارتعدت فرائصي إلا لطيفك ، مددت يمينك مصافحا فارتاحت يدي في دفء يدك ، وعلى الفور عرفت أنك هو ، عرفت أنك الحبّ ،



يا كاظمُ القديس



الى روح صديقي الشهيد كاظم وروار

يا كاظمُ القديسُ جئتُكَ ناطقاً
باسم المروءاتِ الشهيدة ...
والعصافيرِ الوليدة ...
والطريفِ من المآثرِ والتليدة ..
باسم من أمروا بحبِّ الكادحينِ
المؤمنينِ بمنجلى يأتي بخبزِ
الجائعينِ الكافرينِ بعرشِ ربِّ
القنبلةِ أذفتُ صلاةَ العطرِ ...
يَمُمُ للسماوةِ مقلتيك ...
الحقلُ مد لك المصلَى :
" شيلة " الأم الملاك
وهذب نعناع وجفن سَفَرَجَلَة
يا كاظمُ : انتعل الخفأة رؤوس
جَلاديك ..
واحتفل القرنفل بالفراشة ..
والمُعني بالربابة ..
والمؤذن بالأذان على ضداح "
البسملة " وأنا اُحتفلت بعُرسِ
مجدك يانديم السنبلة
ياكاظمُ : النخل استعاد عذوقه
الذهبية الأحداق .. والأطفال
عادوا يحملون حقائبَ الصبحِ
الضحوك ..
و"ماجد" استوفى ديونك
من لصوص رغيف مائدة الشغيلة
والهادرين دم الفضيلة

فانهض ليعقد عرسه البستان
هيات " السماوة " عشبها لخطاك ..
والشرفات هيات الندى والورد
والحلوى .. وأمك : من عقود وهي
تنسج من حرير دعائها
ثوب الزفاف وبدلة زرقاء ..
والشيطان هيات الخميعة ...
وربوع كردستان أوفدت الجبال ..
وأفدت الدولاب " مجدائيل " ..
والأيام أوفدت البطولة
آن الأوان لتحتفي بحفيد " أنكيديو "
السماوة .. والفراة الفحل ..
والأطفال .. والعشاق .. والمقل
الكحيلة " وصفي " يخضك بالصلاة
و" آية المعراج " أي رصاصه تُزدي
الجبال ... الماء ... ؟
كاظم لم يكن رجلاً .. لقد كان
الرجولة !

● يحيى السماوي

كيف ننجو

كيف ننجو ... والبحث نحو الحياة
مستمر
كدر العيش ... وجوع العواطف
والدموع تنهمر ...
اعشاش ممزقة ... واطفال تبكي
ودفع القلوب يتحطم بين العواصف
كيف ننجو من الشر
والطرقات مظلمة ... والسراج خافت
ليس هناك إلا بصيص نور يرتعد ...
وخيال السعادة بالجدار يتوارى
والعذارى بالحقد ... ترمي
بسهم ... من دم عاشق
وبالم ... من جراح تندفق
في افق الليل حزن
وفي الاحلام أهات
متى تنتهي المعاناة؟
بالموت غصبا!!
ام من كثرة الجراح والطعنات غدرا ...
سيدي ... بلدي
متى تفك القيود
ونكون احرارا
ولانرى ظلمة السجن بعد هذا
ولاقتيلا بين الرمال يرمى
ودمعة بين الحزن ثكلى
كيف ننجو واوتاد الوفاء في الرقاب
والانفاس لازالت تجري عشقا ...
كيف ننجو

● ريام هاشم النور

كلمات على رصيف الحياة...



بتلك العيون
وابتدأت بالعتاب والمعاتبات ورسم
المعاناة وكلانا يقول نفس الكلمة ..
لماذا؟ وقبل أن اكرر الكلمة التفت يميناً
ويساراً واختصرت الأمر بكلمة أخرى كيف
هي الدنيا معكم!!
هنا تقاطعت الأمور وتغيرت الأفكار
وهذأت لحظات العتاب وأجاب أنهم
بخير؟؟
وعادوت أحمل حقائباً وتذكرت موعد
السفر وغاب الإحساس عني وسارت عجلة
النسيان معي وانتهت اللحظة بوقتها
وذابت الأفكار في حينها!!

في أقل من لحظة !!!
على عجالة من أمري احمل حقائب الهموم
وأفكار الغد
وفي فكري موعد السفر إلى محطة جديدة
من الحياة دغدغ إحساسي شيء غريب
وتحرك نبض ضعيف ...
كأنه يطلب مني التوقف لحظة ... لم أبال
بذلك الإحساس
أعاد تذبذبه وازداد اهتمامي وفضولي ...
وأدرت سمعي وبصري له ...
وإذا بالزمن يتوقف وبصمت
وأسقطت يداي حقائب ... وتاهت الأفكار
منيونسيث موعد السفر ... والتقت عيناى

● كوثر عبد الغني علي



معالم بغدادية

لكل بلد حضارة يعتدُّ بها ولكل إنسان تراث عزيز على قلبه ولكل شعب طقوس وشخص وشواهد عالقة في الأذهان ولو سألت اغلب العراقيين عن الشواهد التي علقت في أذهانهم وعزيزة على قلوبهم لكان هناك عدة شواهد منها (شارع الرشيد) ذلك الشارع الذي يحمل كل الشواهد التاريخية وطبعت على جدرانهِ وشناشيله الخلاصة وجوه شعراء وأدباء ومفكرين تغنوا به..

مجموعة كبيرة من التحف النحاسية النفيسة والجميلة وبأعداد هائلة فكل محل في ذلك السوق يحوي تحفاً تختلف عن الذي بجانبه ولهذا يستغرق الناظر وقتاً طويلاً لكي يتصفح هذه النفائس التي تدل على الإبداع وروعة الصنع وعند نظرك إلى الأشخاص المشغولين بتلك الصنعة تجد

الشارع وترى مقهى عزاي ما تزال تطرب الناس بأغانيها القديمة وترى رواد هذه المقهى ما زالوا يلبسون (الجراوية) البغدادية وكأنهم مستمرّون يتغنّون بتلك الليالي ويستمتعون بتلك الأيام الجميلة ولسمعت ضربات مطرقة الصفايرين هذا السوق (سوق الصفاير) عبارة عن

وهو ما يميز ذلك الشارع ولو أغمضت عينيك قليلاً لتخيلت تلك العربية التي تجرها الخيول و(بالك عيني بالك) ولسمعت صوت بائع السوسس ورائحة القهوة العربية الأصيلة ولو خطوت بضع خطوات لشممت رائحة الوراقين والمطابع التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة هذا



ان اغلبهم أناس أميين لا يعرفون القراءة والكتابة لم يدخلوا المدارس أو معاهد الفن ولكن توارثوا هذه المهنة عن آبائهم وأجدادهم فأصبحوا يجيدونها أفضل من غيرهم حتى انك تجد هناك أطفالاً يعملون بتلك المهنة أيضاً هؤلاء يتوارثونها كما فعل آبائهم ، وبعد ذلك يستوقفك معلم آخر في ذلك الشارع وهو المتحف البغدادي الذي جسد فيه الحياة البغدادية على شكل تماثيل رائعة جداً تجعل المتفرج يتصور انه بين أناس حقيقيين وهذا يدل على روعة التصميم والتجسيد للشخصيات والحياة بكل جوانبها بكل ما تحمله من معانٍ وصفات إذ استطاع المصمم أن يوصل إلى ذهن المتفرج نوع الحياة التي كان يعيشها البغداديون بطبيعتها وبساطتها كالعرس البغدادي وحفلات ختان الأولاد والتجمعات في المقاهي والملابس التي يرتدونها استطاع ذلك الفنان أن يجسد حياة مدينة كاملة بمجموعة من التماثيل . ثم تسير بجوار نهر دجلة المعطاء لتجد معلماً وشاخساً من شخوص هذا الشارع وهو شارع النهر الذي تحس فيه نبضات قلبك تتسارع وكأنك تعيش لوحة جميلة بين سوق الصاغة وسوق السبح (وبيعين) الخرز وكأنك في مكان بعيد عن زمن اليوم زمن أيام بغداد الجميلة أيام العراقيين الطيبين البسطاء أيام شارع مازال يحمل الكثير الكثير من الشواخص التي غلقت في أذهان الأجيال ، أما شارع المتنبي وما يميز سر خلوده ففيه ملتقى الأدباء والمفكرين والساسة وعلى أركان هذا الشارع وزواياه تجد ذكريات شاعر أو ناقد أو مبدع من مبدعينا ورغم التكنولوجيا والانترنت إلا أن مرتادي هذا المكان مازالوا يترنمون به ويتوافدون إليه فيعتبر هذا الشارع تراثاً شعبياً نفيساً لا يمكن أن يعوض لأن كتابنا وأدباءنا كانوا يستمدون ثقافتهم وينمون عقولهم بالمعلومة التي تحملها الكتب القيمة في ذلك الشارع التراثي ولو تعمقنا وسط هذا الشارع لوجدنا صرحاً اثرياً يبين عظمة هذه الأمة وهو المدرسة المستنصرية التي خرجت أجيال من العلماء والمبدعين في العصر العباسي وما تلاه ولو تجولت فيها لأحسست أن فيها روحاً ما تزال تنبض لغاية الساعة .

● هناء الساعدي

انتهاكات سلطة البعث المباد بحق الرياضيين العراقيين

عبد المجيد أبو الهيل: أحرق لوحاتي مثلما قتل بي الحس الرياضي



في نهايتها ،

الوصول الى جهنم

لم أجد أفضل من هكذا عنوان يعبر عن وصف ابو الهيل لحالة فريقه بعد وصوله الى الاراضي العراقية براً من منفذ التماس الحدودي مع الاردن (طريبيل) إذ قال أبو الهيل ما نصه: بعد عنائنا من طول الطريق البري ومن قبله التنقل في المطارات الاسيوية للوصول الى الاردن في رحلة شابها الخوف من شبح العقوبة وصلنا الى المنفذ الحدودي العراقي (طريبيل) ليستقبلنا موقداً من قبل الاستاذ مبلغاً إيانا بقراره القاضي بدفننا أحياء ومصطحبا الفريق بأكمله بالباص الى المصير المجهول وبعد ساعات طوال وصلنا الى مصيرنا المجهول الذي دخلناه مغمضي العينين خائفين لنختفي فيه لمدة ١٨ يوماً وتنتشر الشائعات في بغداد عن اختفاء منتخب الشباب لكرة القدم وإعدام لاعبيه أحياء من قبل عدي صدام حسين عائلنا لم تكن تعرف عنا شيئاً طيلة تلك الفترة وكانت تتداول أخبار الشارع فيما بينها الامر الذي ادى بوالدتي الى المجازفة بحياتها بعد أن فقدت صبرها فذهبت الى اللجنة الاولمبية العراقية مقرر عدي مطالبة بجثتي بعد أن تأكد لها خبر اعدامي والفريق من قبل عدي .

خوف عدي على بهائمته ساعد بالافراج عنا

في الوقت الذي شاع للجميع خبر دفننا أحياء كنا نعاني الامرين في السجن النائي الذي احتجزنا فيه والذي وضعونا في زنزانة مفتوحة السقف مع الابقار الهولندية الخاصة بعدي التي شاركتنا الاكل والنمات والشرب كانت معاناة لم يشهدها رياضي في العالم حتى جاء الفرج بعد أن استشرى الجرب في جلودنا وأصبنا بالاسهال والقيء الشديد ما أوصل المعلومة الى عدي فأمر فوراً بإطلاق سراحنا خوفاً على أبقاره من العدوى .

عبد المجيد أبو الهيل يقول في شهادته: مارست هواية الرسم منذ طفولتي لأصل الى درجة الاحتراف في سن مبكرة بشهادة الكثير من المختصين ما شجعني على إفتتاح مشغل للرسوم خاص بي كي أتكفل منه احتياجاتي الشخصية في زمن الحصار الاقتصادي اضافة الى مزاولتي لكرة القدم التي أهواها واحترفتها ما أهلني الى الانضمام الى حماية مرمى منتخب شباب العراق ، في إحدى المرات حضرت متأخراً لدقائق معدودة عن وحدة تدريبية لمنتخبنا الوطني للشباب وهذا أمر طبيعي لأي لاعب بالعالم لكن ولسوء الحظ واجهت عدي أمامي وهو يتكلم الى لاعبي المنتخب ومدربهم اديت السلام على الجميع وأنضمت الى الحاضرين ماسكاً ثلاث لوحات فنية لي كنت قد أتممت عملها قبل فترة قصيرة وشاءت الظروف أن أجلبها معي الامر الذي أثار انتباه عدي فسألني قائلاً: " ليش متأخر فأجابه المدرب خطية هذا الولد رسام ويقتات من بيع لوحاته " هذه المعلومة هزت كيان عدي فأستشاط غضباً قائلاً بصوت عال: رسام ولاعب طوبة أحرقو لوحاته الثلاث أمامه فوراً فجيء بنفط تم سكبه على لوحاتي الثلاث وأشعل عدي فيهن النار جميعاً وسط ضحكاته مع أفراد حمايته لينصرف بعدها ، بعد تلك الحادثة توجه الفريق الى تايلاند لاداء الاستحقاق الاسيوي كان لنا لقاء مهم أمام كوريا الجنوبية ذلك الفريق المتطور الذي يعد من أقوى فرق البطولة وله صيت كبير على النطاق الاسيوي ابتدأت المباراة وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين ليفاجئنا عدي باتصال هاتفى قائلاً: إن لم تفوزوا في هذه المباراة فعقوبة الفريق ومدربه شهر سجن دهشنا جميعاً لهذا الاتصال والتهديد الذي حملته صاحبه لنا في وقت كنا نتوقع أنه سيهدد من أزرنا كوننا قد أنهينا شوط المباراة الاول بالتعادل مع كوريا القوية ما أدى الى نزولنا خائفين أمام خصومنا بالشوط الثاني حتى لاحظ الجميع حالتنا المزرية بسبب التهديد الذي تلقيناه لتنتهي المباراة بخسارتنا بثلاثة أهداف دون مقابل كانت قابلة للزيادة لولا تماسكنا

● عن ملحق مجلة حقوقنا

خاسر ام فائزا؟



عادة عندما يفوز أي منتخب أو فريق رياضي وبكافة الألعاب وبأية بطولة كانت فإنه سوف يستقبل ويكرم بتكريم يليق بالبطولة التي أحرزها هذا المنتخب أو هذا الفريق لكن أن يستقبل فريق خاسر في البطولة كاستقبال الأبطال ويكرم كفائز بها فهذا أمر غير وارد ولكن هذا الذي حصل بالفعل مع منتخبنا الوطني الحائز على المركز الثاني ببطولة الخليج العربي بنسختها الحادية والعشرين التي أقيمت في البحرين منتصف الشهر الماضي

لقد أدى جميع اللاعبين ما عليهم وأبلوا بلاء حسنا وحازوا على ثناء الإعلام والوفود المشاركة في البطولة حيث حصل حارس مرمى أسود الرافدين نور صبري على لقب أفضل حارس بالبطولة وكذلك المهاجم يونس محمود على لقب الهداف وكان أسود الرافدين قد استقبلوا إستقبالا رائعا من قبل الحكومة وعلى رأسها دولة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي أبقى إلا أن يستقبلهم بالمطار لكن عارضا صحيا لم به فاستقبلهم في مكتبه الخاص وهو دليل قاطع على أن الحكومة تولي اهتماما كبيرا بالرياضة وعلى وجه الخصوص كرة القدم وبهذا الفريق الذي وحد أبناء شعبنا حيث أكد دولة رئيس الوزراء خلال استقباله للفريق أن صفة الاسود ستبقى ملازمة لمنتخبنا الوطني لانه جسد معنى هذا المصطلح ووحد العراقيين وكان همه رفع راية العراق في حين أن الظروف منعت المنتخب من اللعب على أرضه وبين جمهوره ولم تمنع لاعبيه من تقديم الانجازات الكبيرة للكرة العراقية وشدد دولته على ان الحكومة ستبذل اقصى الجهود لتنظيم ناجح لخليجي ٢٢ الذي سيقام في البصرة الفيحاء عام ٢٠١٥ نقول لأسود الرافدين بوركتم على هذا العطاء الممزوج بالغيرة العراقية المشهودة لكم والى مبارك على الروح القتالية التي لعبتم بها ونقل ربحناكم كمنتخب شاب للبطولات القادمة ، لقد أثلج هذا الاستقبال صدور الأبطال وأزاح عنها ثقل الخسارة التي تعتبر فوزا بكل المعايير .

بالأسف كان لاعبونا يضعون أيديهم على قلوبهم خوفاً من الخسارة لانهم سوف يعاقبون بأشد العقوبات من قبل ابن الطاغية صدام واليوم يُستقبل لاعبونا إستقبال الأبطال رغم خسارتهم للبطولة فشتان ما بين الأسف واليوم .

● كريم حنش

الأبيض الإماراتي يغتال حلم إسود الرافدين



فشل العراق في تحقيق لقبه الرابع في بطولات الخليج بعد خسارته أمام المنتخب الإماراتي في المباراة النهائية لخليجي ٢١ في البحرين بهدف مقابل هدفين بعد مباراة طويلة ومثيرة قدم فيها الفريقان عرضا هو الأفضل في البطولة .

قاد لاعب الامارات عمر عبد الرحمن منتخب بلده إلى لقب خليجي ٢١ بعد فوز صعب على المنتخب العراقي . وسجل عمر عبد الرحمن هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٢٨ وصنع هدف الفوز الثاني والذي سجله اللاعب إسماعيل الحمادي في الدقيقة ١٠٧ من المباراة . واضطر الفريقان لخوض الوقت الإضافي بعدما سجل المهاجم العراقي يونس محمود (السفاح) الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ٨١ ليقود فريقه إلى التعادل قبل نهاية الوقت الأصلي ويذهب بالمباراة إلى الوقت الإضافي الذي حسم فيه الحمادي اللقب لصالح الأبيض على حساب أسود الرافدين وحقق اللقب الثاني للإمارات بعد لقب بطولة ٢٠٠٧ .

وهذا الفوز هو الأول للإمارات على العراق في بطولات الخليج ، في حين فشل منتخب أسود الرافدين في تحقيق لقبه الرابع وإعادة الكأس للعراق بعد ٢٥ عاما من آخر لقب له ، إذ سبق للفريق وان توج بلقب بطولة الخليج ثلاث مرات سابقا في الأعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٤ و ١٩٨٨ بقيادة المدرب العراقي الراحل عمو بابا .

المنتخب العراقي من ظروف صعبة في الأشهر الأخيرة بعد النتائج غير المشجعة في تصفيات كأس العالم ومن ثم انسحاب البرازيلي زيكو من مهمة تدريب المنتخب بسبب مشاكل مالية مع الاتحاد العراقي لكرة القدم ، لكن وبعد تسلم مدرب منتخب الشباب حكيم شاكر مهمة تدريب المنتخب الأول ، حقق العراق نتائج جيدة ، كالفوز المهم على الأردن في تصفيات كأس العالم وتلاها التأهل إلى المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا وأخيرا النتائج الممتازة في بطولة كأس الخليج الأخيرة وتأمله أيضا إلى المباراة النهائية بعد فوزه في مباراته الأربع الأولى .

قطف من روائع اللغة



كل زوجين آتئين) وقال (فَمَانيّة أزواج) فسرت ثمانية أفراد.

الرُّؤر/ الكذب

الرُّؤر/ أعلى الصدر

والنّزوير/ تزين الكذب

أما إذا قلنا زور الشيء تزويراً أي حسنه وقومه

من هنا سيدي القاريء الكريم لندخل على مكان فيه شجر وكأ وبعض من الحيوان انظر لهذا (الدمدم) اليابس ونعني بـ (الدمدم) الكلاً اليابس:

أما (الدُمَدم) فهي الروابي السهلة

و(الدّهْماء) نبات عشبي له أوراق حمراء تستعمل للدباغة و(الدائحة) الشجرة الكبيرة جدا و(الدوم) جنس شجر من فصيلة النخلات ساقه متشعبة يستخرج من ثماره مادة دبسية ينبت في الجزيرة العربية وفي مصر والسودان ويعرف بشجرة المقل.

و(الدَرْق) هو نبات عشبي له بعض الفوائد الطبية ويسمى (الحندقوق) وعلينا ان نعرف ان (الأذخر) نبات طيب الرائحة وكذلك يقال للحشيش الرطب

(المَرْبَاب) الأرض الكثيرة النبات و(الرب) الماء الكثير

أما (الرَبِي) الشاة إذا ولدت لأول مرة ومات ولدها

و(الدُّراج) نوع من الحشرات الغمدية الجناح المتعددة المفاصل

و(الدُّعرة) طائر صغير يكثر تحريك ذنبه ويتلفت كأنه مذعور ويسمى أيضاً (أَم سَكَعَع) و(الدُّؤلان) يقال للذئب وأبن أوى

عند هذا القول نقف ياسيدي القاريء على حدود نهاية هذا القطف ونستودعك في حفظ الله تعالى ورعايته.

في النضج.

وأن الحَشْمَة/ الإيذاء ويقال (أَحْشَمَه) أي اذاه وأغضبه. أما (الحشمة) فهي الإستحياء، وإذا قلنا (الحشَم) فنعني بها الخدم

الحَشَف/ أرءا التمر وقيل (أَحْشَفَ وسوءَ كيلة) الحاصب/ ريح شديد تثير الحصباء

الحَقْبَة/ قيل هي ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك وجمعها (حِقَاب) و (الحَقْبَة) بكسر الحاء وسكون القاف هي السَنُون و (الحَقْب) بضم الحاء والقاف هي الدهر وجمعها (أحقاب).

جلسر/ جمعها أحلاس تطلق على من لا يغادر البيت وتطلق على الفرسان الذين لا يغادرون ظهور افراسهم او خيولهم كما ورد في قصيدة المنخل اليشكري (أحلاس الذكور) وعلى المعنى الاول ما جاء بالحديث الشريف (كن جلس بيتك) اي لا تبرح بيتك.

الحَلَة / مكان نَزول وفيهم كثرة الحَلَم/ بضم الحاء واللام ما يراه النائم

الحلم / بكسر الحاء هو الأناة والتعقل الحَلَمَة/ هو القراء العظيم

والحَلَمَة / ايضاً رأس الثدي الحالوم/ لبن يغلظ فيصير شبيه الجبن

الرطب الرتاج/ و (الرتج) هو الباب العظيم وقيل الباب المغلق

المَزَاجَة/ و/ التَزَاجُج / الأزواج / بمعنى واحد

الرَّوْج/ البعل وهي أيضاً تعني المرأة قال تعالى (أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) وقوله تعالى (وَزَوْجَانَهُم بِحُورٍ عِينٍ) هنا زوجناهم تعني قرناهم بهن كما في قوله تعالى (أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) أي وقرنائهم.

الرَّوْج/ ضد الفرد وكل واحد منهما يسمى (زوجاً) أيضاً يقال للآتين هما زوجان وهما زوج كما يقال هما سيان وسواء، ونقول عندي زوجا حمام يعني أنثى وذكر قال تعالى (من

عزيزي القاريء الكريم

نحن وإياك لا زلنا نتحاور بلغتنا الأصيلية السليمة حيث نفتح صفحات القول الفصيح الخالي من شوائب اللهجات والكلام الدخيل الذي أدخله اللسان الكاذب الأفاك على مفردات لغتنا الجميلة أبعدك الله تعالى عن (الإفك) و (الأفاك).

قلست (الإفك) و(الأفاك) ماذا تعني هاتين الكلمتين ومايليهما من كلمات احتوتها لغتنا الجميلة الرائعة.

الإفك / الكذب/ أفاك/ كذاب اما المؤتفكات / لها معنيان الأول: المدن التي قلبها الله تعالى على اهلها مثل مدن لوط اما المعنى الثاني فهو / الرياح التي تهب من اتجاهات مختلفة. وكلام آخر نستمر بتوضيحه لك على شكل كلمات

أبق / أبق العبد تعني هرب يك/ أصلها يكون أصبحت هكذا لالتقاء ساكنين فحذف الاول وهو الواو فأصبحت يَكُنْ ثم حذفت النون للتخفيف.

الجذب/ هو القبر سفاف/ الرديء والحقير من الشيء او هو الأمر

الحقير سفيق/ هو الوقيح أبعدك الله تعالى ياسيدي عن الحقير والوقيح

ومايليه من يحمل صفة (الزنيمة) والذي يعرف كالآتي:

زئم/ في الحديث (الضائنة الزئمة) أي الكريمة و(الزَّنيمة) المُستلحق في قوم ليس منهم لا يحتاج اليه فكأنه فيهم (زئمة) وهي شيء يكون للمعز في أذنها كالقرط وهي ايضاً شيء يقطع من اذن البعير ويترك وقوله تعالى (عُثِلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمًا) قال عكرمة (الزنيمة هو اللثيم الذي يُعرف بلؤمه كما تعرف (الشاة بزئمتها).

ولنعرف أن الحنيد/ الشاة او العجل اذا وضع في النار ووضع عليه حجر محمي كي يسرع

هل سنعود بالمرأة الى عصر الجاهلية

نعم بعض الرجال (وليس كلهم) يريد هذا ويريد أن يجعل من المرأة نصف مفقود لذا نتساءل أحيانا كثيرة هل أن المرأة هي فعلا نصف المجتمع؟

ماذا تعني هذه العبارة بالنسبة للمرأة.

وهل أن هذه العبارة فعلا تنطبق على المرأة الشرقية بالذات؟؟
فإذا كانت المرأة هي فعلا نصف المجتمع فأين هذا النصف من اضطهاد الرجل لها أو الزوج الذي تعطيه المرأة كل شيء...
وتضحي له بكل شيء... وتعطيه واولادها أجمل سنين العمر من أجل أن تضع المستقبل للعائلة وتمد يد العون وتضحي وتعطي... وتعطي دون أن تنتظر أي مقابل... والمرأة الشرقية بالذات هي رمز للتضحية ومثال للألم التي تفني نفسها رغم الاضطهاد الذي تتعرض له من قبل الزوج...
لقد أخذ الرجال في هذه الأيام في اللعب على أوتار المرأة... أخذوا يستغلون حب المرأة لأولادها من أجل أن يفرغون استبدادهم ودكتاتوريتهم في اللعب على أعصاب الزوجة التي لا حول لها ولا قوة سوى الصبر على ماكتبه لها القدر مع زوج لا يمكن الوصول معه الى صراط المستقيم...
فالمراة تحاول عبثا الوصول معه الى وسيلة...
كالذي يزرع شجرة في الصخر...
هناك سؤال يدور في ذهني دائما...
لماذا الرجل يطبق استبداده ودكتاتوريته على المرأة؟؟
وهو يعلم أنه جعل منها كائن ضعيف ولا اعني بالضعيف ان المرأة غير قادرة على هذا الاستبداد والكثاتورية لا...
بل ان المرأة تفتقر الى هذه الاشياء من أجل استمرار الحياة الزوجية أو من أجل ان تصل بأولادها الى بر الامان من اجل ان لا يشير المجتمع على هؤلاء الاولاد بأنهم من عائلة الضياع والتفكك فهذا مايجبر أغلب الزوجات على تحمل كل شيء... من أجل ان لا يتعرض أولادها الى مصير مجهول...
فياأيها الرجال رفقا بالنساء فكل شيء له نهاية والصبر له حدود فالمراة أوالزوجة تترك عائلتها وتتبع الرجل لتكون له زوجة تستحق ان يكون لها كل أفراد عائلتها الذين تركتهم وتبعته.



● بتول حسين الزبيدي

شهرزاد تعود

عدت يا بغداد وبني شوق اليك
ظلماً ، هو ظمأ الحيارى بطف حسين
عدت لأنني لم أكن لأحيا دونك
ولأنني لم أجد مثلك من بالحب تؤويني
فلا الرياض دونك رحبة
ولا الجنان أجمل منك فتغويني
لذت بالجمر هناك مولاتي
علني أحمد جمر هواك الذي
يحرقني ويكويني
أيا نبعاً من الحب ليس يفني
كلما ظلمات منه ترويني
أيا إمراة توجت دون النساء مليكة
بغداد يا عشقي الذي يأخذ مني فيعطيني
سلمت للخير يا بغداد أما
خسئي الردى قبل أن يفنيك فليفني
أموت إن غادرتك أنا ، وإن فعلتها
فراقاً- درب الرجوع دليني
بغداد أيا حبا أكبر من هذي السما
أيا قربة قرب النور للعين
حبك صار في روحاً
حبك بث في يوم تكويني
عشقتك حتى صرت لا أرى سواك
وهل سواك في هذا الكون يرضيني
بغداد مدينة أنت ولكن
دونهن أنت لوحة جيد بها التلوين
ومن مثلك للحب حاملة ، جدت بالحب حتى
أينعت من نبع هواك البساتين
يا ألف ليلة من الحب كانت
وألف ليلة من الحب ستبقى للمحبين



● زهراء الحسيني

مدينة دار السلام المدورة



أنشأ أبو جعفر المنصور في سنة ١٤٥هـ (٧٢٦م) مدينته المدورة المشهورة على الضفة اليمنى من نهر دجلة في الزاوية المتكونة بين مجرى الصرة ومجرى دجلة شمالاً ، وسماها (مدينة السلام) وقد تسمى (دار السلام) أحياناً وذلك في المنطقة التي كانت تقع فيها مزرعة (المباركة) وقد عوّض أصحابها عنها ، وذكر الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ مدينة السلام) وابن الجوزي في كتابه (مناقب بغداد) مستنداً الى جبلة أنه قال (مدينة ابي جعفر كانت قبل بنائها مزرعة للبغداديين يقال لها المباركة وكانت لستين نفساً من البغداديين فعوضهم عنها عوضاً أرضاهم (به) فأخذ جدي جبلة قسمه فيهم) . ومما ذكره البلاذري في هذا الصدد قوله (ان المنصور ابتاع أرض مدينة السلام من قوم من أرباب القرى : بادوريا وقطربل ونهر بوق ونهرين وأقطعه أهل بيته وقواده وجنده وصحابته وكتابه).

ولم نجد في نصوص التاريخ ما يعين موضعها بالنسبة الى ما نعرفه ونراه اليوم من المواضع المأهولة الا نصّ الشريف النقيب محمد بن علي المعروف بابن الطقطقي في تاريخه المعروف بالفخوري ، قال (خرج المنصور بنفسه يرتاد له . موضعاً يسكنه ويبني فيه مدينة له ولعياله ولاهله ولجنده فانحدر الى جرجرايا وصعد الى الموصل ثم ارسل جماعة من الحكماء ذوي اللب والعقل وأمرهم بارتياح موضع ، فاخاروا له مدينته التي تسمى مدينة المنصور وهي بالجانب الغربي قريبة من مشهد موسى والجواد - عليهما السلام - فحضر الى هناك واعتبر المكان ليلاً ونهاراً فاستطابه وبنى به المدينة). وفي هذا النص ما نستدل به على أن مدينة المنصور كانت قريبة من مقابر قريش التي دفن فيها الامامان المذكوران ، ويظهر لنا منه خطأ الأستاذ كي لسترنج في وضعه مدينة السلام على خارطاته بعيدة عن مشهد الامامين المذكورين أي الكاظمية وقد أداه ذلك الخطأ الى الوقوع في عدة أخطاء أخرى لاختلال تعيين المسافات والابعاد عليه .

وقد اختلف المؤرخون العرب في تعليل اختيار تسمية (مدينة السلام) لمدينة المنصور الجديدة فقال بعضهم إن مدينة السلام منسوبة الى نهر دجلة المدعو نهر السلام على حين أن البعض الآخر يرى أن المنصور رغب في الاستبدال باسم بغداد رغبة منه في اطلاق تسمية عربية على مدينته الجديدة ، فدعا مدينته بـ (مدينة السلام)

تفاؤلاً بما ورد في القرآن الكريم عن الجنة فانه يدعوها دار السلام في قوله تعالى (: لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كان يعملون) . وقوله تعالى (والله يدعو الى دار السلام ويهدي من شاء الى صراط مستقيم) . والارجح هو التعليل الأخير ، ويؤيد أن المنصور بنى بعد ذلك قصر الخلد ، والخلد كلمة استعملها القرآن الكريم للتأبد والدوام غير المنقطع . الا ان التسمية للمدينة الجديدة لم تنتشر بين الناس وقد انحصر استعمالها في اكثر الحالات في الوثائق والنقود الرسمية وقد ظل العامة وكثير من المؤرخين والشعراء يسمون المدينة بغداد وبغداد وبغداد ، ولم تهمل تسمية دار السلام نهائياً بعد احتلال المغول للمدينة في سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) . ومن اهم المواضع التاريخية في هذه المنطقة ، المشهد الكاظمي . فهو زيادة على قدسيته - اهم مرجع خططي في تاريخ بغداد الغربية ، لمحافظة على موقعه الاصلي ، لمدة أكثر من الف ومائة وخمسين عاماً .

وكان المنصور أول من جعل هذا الموضع مقبرة ، لما ابتنى مدينته . وأول من دفن فيها كان ابنه جعفر الأكبر . فقد توفي سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) ثم صارت تدعى بالكاظمية ، نسبة الى الامام موسى الكاظم . ودفن معه حفيده محمد الجواد - ع - فالاول دفن فيها في سنة ١٨٣هـ (٧٩٩م) ، والثاني في ٢٢٠هـ (٨٣٥م) .

وكانت تعرف هذه المقبرة بمقابر قريش . كما كانت تسمى أحياناً (مقبرة الشونيزي الصغيرة) ، لتمييزها عن مقبرة الشونيزي الكبير ، التي دفن فيها الشيخ جنيد . ولا يزال القسم الغربي من صحن المشهد يسمى (صحن قريش) الى اليوم . ويروي المؤرخون أن زبيدة - زوجة هرون الرشيد ، وقد توفيت

في سنة ٢١٦هـ (٨٣١م) - وابنها الخليفة الامين ، دفنا في هذه المقبرة ايضاً . ودفن فيها - ايضاً - الاميران البويهيان ، معز الدولة ، وقد توفي سنة ٣٥٦هـ (٩٦٧م) ، وجلال الدولة ، المتوفي سنة ٤٣٥هـ (١٠٤٤م) . وكان قد دفن فيها - قبلاً - القاضي أبو سيف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي ، صاحب كتاب الخراج ، المتوفي سنة ١٨٢هـ (٧٩٨م) . والامام ابو يوسف من اصحاب الامام ابي حنيفة . وقد تولى القضاء في بغداد سنة ١٦٦هـ . فكان أول من دعى قاضي القضاة في الاسلام . ولا يزال قبره ملاصقاً لسور المشهد الكاظمي من جهة الشرق . وقد احتوت هذه المقبرة على قبور كثيرة من الوزراء ، والاعيان ، والسادة ، والعلماء . فمن أبناء الامام يوسف بن جعفر ابو شجة موسى ابن ابراهيم . كان متعبداً صالحاً ورعاً فاضلاً ، راوياً للحديث . قال مؤلف غاية الاختصار : (توفي أبو شجة - ببغداد - وقبره بمقابر قريش ، مجاوراً لأبيه وجده - عليهما السلام - فحصدت عن قبره ، فدللت عليه ، واذا موضعه في دهليز حجرة صغيرة ملك مبارك الجواهري الهندي) .

قال (وأبوه الامام ابراهيم المرتضى . كان سيداً أميراً ، جليلاً عالماً فاضلاً . وروى الحديث عن آبائه - عليهم السلام - مضى ، الى اليمن ، وتغلب عليها - في ايام ابي السرايا - ويقال إنه ظهر داعياً الى أخيه الرضا - عليه السلام - فبلغ المامون ذلك ، فشفعه فيه وتركه . توفي في بغداد . وقبره بمقابر قريش عند أبيه - عليهم السلام - في تربة مفردة معروفة - قدس الله روحه وضرّحه -) .

والظاهر ان لقب ابراهيم (المرتضى) التبس باسم الشريف المرتضى علم الهدى ، علي بن الحسين أخي الشريف الرضي ، المدفونين في حائر كربلاء ، عند جدهما الامام الحسين بن علي . فظن بعضهم أن قبر ابراهيم هو قبر المرتضى علم الهدى ، أو قبر ابن المرتضى الآتي ذكره .

وكان في الشمال الشرقي من مشهد الكاظمين مقبرة تدعى مقبرة باب التبن ، تقع القطيعة الزبيدية . وكان قد دفن فيها عبد الله بن احمد بن حنبل ، سنة ٢٩٠هـ (٩٠٣م) ، بوصية منه . الا ان توغل نهر دجلة في الجانب الغربي من هذه المنطقة وفيضان المياه اديا الى انهيار قبره في الماء . وكان ذلك في حدود منتصف القرن الثامن عشر الميلادي ، قبيل زيارة نبيهر لبغداد .

مدينة الكاظمية منسوبة الى لقب الامام موسى ابن جعفر الصادق العلوي الحسيني الملقب بالكاظم (ع) وقد عرفت بهذه التسمية في عصرنا هذا وكانت تعرف عند العامة بالكاظم على تقدير (بلدة الكاظم) وبالكاظمين على تقدير (بلدة الكاظمين) وعرفت قديماً بالمشهد الكاظمي وبمشهد موسى ابن جعفر (ع) وبمقبرة قريش ومن المؤرخين من يريد الاعمام والابهام ويسميه مشهد باب التبن لقرب مقبرة قريش من مقبرة باب التبن الواقعة كانت في شرق مقابر قريش . كانت ارض مقابر قريش اي دارة الكاظمية الحالية من الارضين القديمة المسكونة التابعة لدولة الكيشيين الذين جاءوا في اواسط القرن الخامس عشر قبل الميلاد من الجبال الشمالية الشرقية من منطقة لوسستان في ايران يفودهم زعيم لهم اسمه (كندش) فحتلوا مدينة بابل وقارضين دولة بابل الاولى المعروفة باسم الامورية واتخذوها مركزاً لتنظيم امورهم وتركيز سيطرتهم وسلطانهم وتثبيت اداراتهم لاواسط ما يسمى بعد ذلك العراق وجنوبه وقد ذكرت الكتابات التاريخية المسمارية ان عدة ملوكهم الذين حكموا في هذه البلاد ٧٦ ملكاً حكموا ٥٧٦ سنة قمرية . وقد تعلم الكيشيون اللغة البابلية السامية مع انهم كانوا من الاربيين وكتبوا بها واستعملوا ايضا اللغة السومرية الارية فضلا عن لغتهم الكيشية في جملة من اخبارهم واقتبسوا الحضارة البابلية واعتدوا بها وكانت لهم اتصالات دولية واسعة بالملوك الميثانيين والملوك الحيثيين الفراعنة بمصر والشعوب المجاورة لهم فازدهرت التجارة في عصورهم وعم الرخاء البلاد في عهود العظماء من ملوكهم وكان منهم الملك (كاريكالزو) وهو الذي شيد للدولة عاصمة جديدة اطلق عليها اسمه المذكور وتعرف اطلالها وتلها العظيم اليوم بعقرقوف ، وهذا التل هو بقية زقورة المدينة . ولم نقف على اسم منطقة الكاظمية في عصر الكيشيين ولا في عصور من حكموا قبلهم كالأكديين الساميين والبابليين ولا في عصر من حكموا بعدهم كالكلدانيين والاحمينيين الايرانيين وانما نستطيع ان نذكر اسما لهما يشبه الاسماء اليونانية وهو قطربل وهذا يدل على ان الاسم كان معروفا في اواخر القرن الرابع قبل الميلاد وهو القرن الذي انشأت فيه دولة السلوقيين اليونانيين بعد وفاة الاسكندر المقدوني وقد دلت الاستحاثات القديمة على وجود نقود يونانية في تلك المنطقة مخلوطة مع نقود غيرها وذلك يدل على ان احد سكان هذه المنطقة في العهود الاسلامية عثر عليها في اثناء حفر اسس لداره او لعمارة اخرى

من العمارات ففي سنة ٦٤٧هـ امر الخليفة المستعصم بالله بعمارة مشهد الامام موسى ابن جعفر (ع) في مقابر قريش المذكورة فلما شرع الفعلة والبناء في ذلك وجدوا برنية اي بستوقة فيها الف درهم قديمة منها يونانية عليها صور ومنها ضرب بغداد ومنها ما هو ضرب واسط فعرضت على الخليفة المذكور انفاً فأمر ان تصرف في عمارة المشهد فاشتراها الناس باوفر الاثمان وأهدى منها الى الاكابر ، فنفذوا الى المشهد اضعاف ما كان حمل اليهم منها ووجدت دراهم يونانية ايضا في مقبرة الشهداء . وكانت في الغرب الجنوبي من مقابر قريش وعلى صلة بمقابر باب حرب من الغرب ، وقد ورد في اخبار سنة ٦٤١هـ ان ميتاً حمل الى مقبرة الشهداء ليتفن فيها فلما حفر الحفار قبر له وجد في الحفر جرة مملوءة دراهم يونانية ودرهم اسلامية مما ضرب بالمدينة المنورة فاحضرها الى المحتسب ببغداد فحملها المحتسب الى دار الوزير نصير الدين احمد ابن الناقد وزير الخليفة المستعصم بالله فأمره بالمضي الى المقبرة واعتبر الحفر اي فتشه وحفر حول القبر فوجدوا جرة اخرى كان بها نحو ١٠٠٠٠ الف درهم . وكانت المنطقة التي فيها مقابر قريش تعرف في ايام الساسانيين بطسوجقطربل اي كورة قطربل وكانت تروى من نهر يتفرع من الجانب الايمن من دجلة ويعرف بنهر الدجيل ولا يزال عقيقه ومجاري شعبه وشاخاته ظاهرة بين البلدة المعروفة باسم بلد وبغداد وكان نهر يفصل بين طسوج قطربل وطسوج بادوريا في الجنوب يعرف بنهر الصراة يتخلج من نهر عتيق ياخذ ماء من الفرات وعرف في ايام الساسانيين باسم نهر رفيل وفي ايام العباسيين وبعدهم باسم نهر عيسى ابن علي عم ابو جعفر المنصور ومقبرة الشهداء التي ورد ذكرها انفاً هي على المشهور مقبرة الشهداء المسلمين الذين حاربوا الخوارج قرب ارض الكاظمية فاتخذتهم الجراح وماتوا فدفنوا هناك في غرب الكاظمية الجنوبي سنة ٣٧هـ وقيل بل حملوا من ساحة الوغى في وقعة النهروان وهم مرتثون فادركهم الموت في ذلك الموضع ، قال الخطيب البغدادي : (وبالقرب من القبر المنسوب الى هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بالجانب الغربي قبور جماعة تعرف بقبور الشهداء لم ازل اسمع العامة تذكر انها قبور قوم من اصحاب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (ع) كانوا شهدوا معه قتال الخوارج بالنهروان وارتثوا في الوقعة ثم لما ادركهم الموت في ذلك الموضع فدفنهم علي (ع) هناك وقيل ان فيهم من له صحبة وقد كان حمزة بن محمد بن طاهر ينكر ايضا ما اشتهر عند العامة من ذلك وسمعه يزعم ان لا اصل له

الله اعلم) . قلنا ان اعتداد الخطيب البغدادي لحمزة بن محمد بن طاهر من النكرين يشير الى غيره ممن يلقي الكلام على عواهنه ، وقد ذكر الخطيب في تاريخه قبل ذلك في الكلام مسجد العتيقة المعروف قديماً وحديثاً بمسجد المنطقة القائم المعمور اليوم بين بغداد والكاظمية ما هذا نصه (قال الشيخ ابو بكر وفي سوق العتيقة مسجد تغشاه الشيعة وتزوره وتعظمه وتذكر ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلى في ذلك الموضع ولم ارى احداً من اهل العلم يثبت ان علي دخل بغداد ولا روى لنا شيء غير ما اخبرنا به القاضي عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال انبئنا احمد ابن محمد علي الصيرفي انبئنا القاضي محمد ابن عمر الجعابي الحافظ وذكر بغداد فقال ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (ع) اجتاز بها الى النهروان راجعاً منه وانه صلا في مواضع منها فان صح ذلك فقد دخلها من كان معه من الصحابة قال الشيخ ابو بكر والمحفوظ ان عليا سلك طريق المدائن في ذهاب النهروان وفي رجوعه . حدثني ابو الفضل عيسى ابن احمد بن عثمان الهمداني قال سمعتوا ابي الحسن بن زرقوية يقول : كنت يوماً عند ابي بكر الجعابي فجاءه قوم من الشيعة فسلموا عليه ودفعوا اليه صرة فيها دراهم ثم قالوا له ايه القاضي انك قد جمعة اسماء محدثي بغداد وذكرت من قدم اليها وامير المؤمنين قد وردتها فنسالك ان تذكره في كتابك فقال: نعم يا غلام هات الكتاب فجاء به فكتب فيه وامير المؤمنين علي ابن ابي طالب يقال انه قدمها قال ابن زرقويه: فلما انصرف القوم قلت له ايه القاضي هذا الذي الحقته بالكتاب من ذكره؟ فقال: هؤلاء الذين رأيتهم او كما قال قلنا : وزاد الخطيب وغيره توهيم ما ذكره الشيعة من مرور الامام علي في هذه المواضع ونفي دخوله بغداد في العصر الذي كانت فيه قرية من القرى المشهورة المسكونة وهؤلاء المنكرون كانوا من القرون المتأخرة بالنسبة الى وقعة النهروان فلا حق لهم في انكار ذلك من غير رجوع الى التواريخ المعتمدة والاخبار المسندة ومن يقرأ اخبار واقعة النهروان في تاريخ الطبري محمد ابن جرير يعلم ان جيش الامام علي (ع) قد وطئ هذه الارض القريبة من ارض الكاظميين وسنذكر من غير تاريخ الطبري ان الامام علي (ع) مر بقرية تعرف بقطفنا باسمها الآرامي الدال على قطف الثمار وهي التي صارت محطة من محال بغداد الغربية ايام بني العباس ووصفها ياقوت في معجم البلدان وذكرها غيره .

غرائب وعجائب الديكورات



غرائب وعجائب الديكورات



تقوم بدور حيوي في صيانة صحة الجسم وتنظيم استهلاك الأوكسجين

الغدة الدرقية

عند إصابتها بالإفراط في الإفراز تؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة



إن الغدة الدرقية هي أكبر الغدد الصم ومن أهمها وموضعها في مقدمة العنق تحت مستوى تفاحة آدم وتقوم بدور حيوي في صيانة صحة الجسم وتنظيم سرعة استهلاك الأوكسجين والطعام وسرعة العمليات الحيوية الأخرى.

الغليضة البارزة من الفم.

ويؤدي الإهمال في العلاج إلى قصر الطول وعدم نضج الجسم والعقل ويصبح الطفل قزماً بليداً عقيماً لا ينجب ويشفى المريض إذا بكر بعلاجه.

٢- فرط الدرقية:-

يسمى فرط الدرقية مرض (جريفير) بأسم الطبيب الأيرلندي (روبرت جيمس جريفير) المتوفى سنة ١٨٥٣ فهو يتميز بزيادة إفراز (الثيروكسين) في مجرى الدم وإذا صاحبه تضخم الغدة سمي (الجوتر السام) وليس هناك علاقة بين درجة خطورة المرض ومقدار تضخم الغدة وكثيراً ما يكون الجوتر صغير الحجم والمرض شديد الخطورة ومن أعراض فرط الدرقية ومن أهمها أعراض جحوش العين وغزارة العرق وشدة اشتهاى الطعام ونقص الوزن وزيادة سرعة دقات القلب وفرط العصبية وارتعاش اللسان والأصابع.

٣- الالتهاب (الجوتر البسيط):-

إن الالتهاب البسيط لا تصحبه زيادة في إفراز الدرقية بل نقصه أحياناً فهو غالباً محاولة من الغدة لتعويض نقص نشاطها بزيادة حجمها لإنتاج كمية أكبر من الهرمون (الثيروكسين) وقد يؤدي التضخم إلى إعاقة التنفس والبلع وحجم الغدة الدرقية في الجوتر البسيط أكبر بكثير من حجمها في مرض (جريفير)، فرط الدرقية وينشأ من قصور اليود في الطعام وماء الشرب إذ أن الغدة تصنع من هذا اليود هرمون (الثيروكسين) واليود

وتقشره.

ومدى نشاط الغدة الدرقية واسع جداً ويمكن قياس زيادة هذا النشاط ونقصه بأختيار (التمثيل الغذائي الأساسي) وهو يبين مقدار استهلاك الجسم للأوكسجين.

أمراض الغدة الدرقية:-

١- هبط الدرقية.

٢- فرط الدرقية.

٣- التهاب الدرقية (الجوتر البسيط)

٤- سرطان الدرقية.

١- هبط الدرقية:-

تتميز الحالات البسيطة بالبلادة والخمول وزيادة الوزن وتحسن كثيراً بتناول خلاصة الغدة الدرقية المستخرجة من الحيوانات وتسمى الحالات المتقدمة في أليفين (ميكسيد يميلا)

وتتميز فضلاً عن بلادة الجسم والذهن بعدم القدرة على احتمال البرد والضعف الجنسي وتضخم اللسان وسقوط الشعر وتخانة الجلد بدرجة ملحوظة، وقد ينخفض النبض والضغط، وعلاج هذه الحالات بخلاصة الدرقية يسبب تحسناً ملموساً.

ويسبب (هبوط الدرقية الشديد) اغماء إذا حدث مبكراً في الأطفال، فيصبح وجهه الطفل كوجه الشيوخ وعيون الكسالى وألسنة البلادة

وتؤدي الغدة الدرقية هذه الوظائف بطريق إفراز هورمون (الثيروكسين) في الدم وهذا الهرمون عامل كيميائي مساعد في تنبيه الاعضاء والانسجة والخلايا وتؤثر كمية مايفرزها الجسم من هذا الهرمون في الكثير من أوجه نشاط الجسم فهو مسؤول أساساً عن مقدار ما يبذله الجسم من طاقة. وله تأثير كبير في النمو العضلي والجنسي وفي تركيب الجلد ولمعان الشعر. ويؤدي فرط إفراز (الغدة الدرقية) إلى زيادة استهلاك الطاقة وما يتبع ذلك من عصبية وقلق وخفقان وارق، ويؤدي هبوط الإفراز إلى التعب وبطء الحركة والنعاس، ونقصه الكبير يسبب السمنة (زيادة الوزن) وخشونة الملامح وتخانة الجلد



فرط إفراز الغدة الدرقية:

يؤدي إلى زيادة تنشيط التمثيل الغذائي.

يرفع معدل حرق الجسم للسعرات الحرارية (هيوما الوزن).

يؤدي إلى تساقط ملحوظ للشعر، وضعف في بنية الأظافر.

جحوظ العينين، وتغير في الجلد وعظامه.

زيادة التعرق وإخراج الفضلات.

ضعف امتصاص العناصر الغذائية، وعدم القدرة على تحمل الحرارة.

رجفة في اليدين، وضربات قلب غير منتظمة.

الشعور بالأرق وعدم القدرة على النوم العميق.

عدم انتظام الدورة الشهرية للنساء، واضطراب الكمية عند المراهقات.

الحنجرة

الغدة الدرقية

القصبه

توصيات ونصائح:

الخضار

تناول الكثير من الأطعمة التالية: الخضراوات الصليبية مثل (الكرنب، البروكلي، القرنبيط، اللفت)، والتسبانج.

الفاكهة

الخوخ، الكمثرى، شجيمعيا تساعد على تنظيم عمل الغدة الدرقية وتوازن إفراز هرموناتها.

قصور إفراز الغدة الدرقية:

يؤدي إلى نقص في إفراز هرمونات الغدة الدرقية بسبب قلة امتصاص اليود، ما يجعل الجسم منهكاً.

الخفاض معدل ضربات القلب.

توتر في الشهية اتجاه الطعام، ثارة شهية لا حدود لها، وتارة عدم اشتها، الطعام.

الزيادة في الوزن، على الرغم من عدم تناول كميات كبيرة من الطعام (من خلال المراجعين أجدهم يقعون في حيرة من أمرهم في زيادة الوزن على الرغم من اتباعهم أنظمة الحمية).

أكثر الأعراض هي التعب والإعياء وعدم القدرة على تحمل البرد، فإن كنت تشعر بالبرد دوماً بينما يشعر من حولك بالحرارة قطعك بمراجعة الطبيب. فربما تكون مصاباً بقصور إفراز الغدة الدرقية.

الخفاض في معدل ضربات القلب، وضعوبة التركيز، وحدوث النسيان المتكرر.

تساقط شعر الرأس والحاجبين.

- يجب اتباع نظام غذائي غني وطعام سهل الامتصاص، كي يتمكن الجسم من تخزين عناصر غذائية مهمة لصحته.
- يجب تناول مكملات الفيتامينات والمعادن العالية الكمية والجودة، تساعد الجسم على تعويض ما فقده من عناصر غذائية بسبب ضعف الامتصاص.
- تجنب الألبان ومنتجاتها لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، واللبات مثل الشاي الأسود، والقهوة الغنية بالكافيين، فهي يمكن أن تزيد من ضرر القلب.
- تناول حبيبات الليسيثين أو كسولات الليسيثين كي يساهم في هضم الدهون والاستفادة منها، ويحمي بملانة خلايا الجسم والأعضاء.

تصفى ويشرب بعد الاكل وتكرر العملية ثلاث مرات باليوم بعد الطعام ويجب الاستمرار على هذا العلاج لمدة ثلاثة أشهر متواصلة.

٦- الخس: يؤكل الخس بمقدار رأسين يوميا صباحا ومساء مع مراعاة شرب عصير الرارنج بمقدار قدحين يوميا والاستمرار على هذا العلاج لمدة شهرين او ثلاثة.

٧- كراوية مع الليمون:-

١- تناول مستحلب الكراوية بمقدار نصف كوب منها الى نصف كوب من عصير الرارنج او الليمون وتخلط جيدا ويشرب يوميا صباحا ومساء. انه جيد لأمراض الغدة الدرقية

● خبير الأعشاب الطبية

موسى عمران الزبيدي.

ال او الشحوم الحيوانية وتوضع على النار الى حد ان تصبح على شكل عجينة توضع على مكان الغدة الدرقية ليلا لحد الصباح. وتستمر هذه العملية لحد الشفاء.

٤- اليانسون والنعناع والبابونج واكيل الجبل:- يؤخذ من كل من هذه الاعشاب بمقدار ١٠٠غم ويطحن ويخلط جيدا ويؤخذ منها ملعقة اكل الى قدح ماء حار جدا ويغلى القدح ويترك لحد البرود للاستحلاب ثم يصفى ويشرب القدح بعد كل وجبة طعام ولمدة ثلاثة اشهر متواصلة على الاقل.

٥- الدارسين والمردقوش والزعفران والزعر:- يؤخذ من كل من الاعشاب المذكورة ١٠٠غم تخلط وتطحن جيدا ويؤخذ منها ملعقة اكل توضع في قدح زجاج ويصب عليها ماء مغلي ثم تغطى وتترك لحد البرود لغرض الاستحلاب ثم

يكون ٦٥% من (الثايروكسين) وكمية اليود اللازمة للجسم ضئيلة جدا ومن مصادر اليود اسماك المحيطات ويستعمل ملح اليود لزيادة كميته في ماء الشرب والتربة والخضروات.

طرق العلاج:-

١- السمك البحري:- أكل السمك البحري ولمدة لا تقل عن ٤٠ يوماً وبالاخص اذا كان صباحا على الريق.

٢- عصير الجرجير:- اذا تناول المريض نصف استكان من عصير الجرجير يوميا فإنه يساعد على الشفاء ويمكن خلطه وشربه مع الماء او الحليب.

٣- مرهم اوراق الجوز:- يستعمل مرهم اوراق الجوز لمعالجة الغدد المتضخمة ويحظر هذا المرهم بهرس اوراق الجوز الغضة بدون ساقها ومزجها مع كمية من لية الغنم

كي لا ننسى... ثوار انتفاضة صفر 1977

الإنتفاضة



بذل النظام البعثي كل ما بوسعه من اجل اسدال الستار على ذكرى عاشوراء وبكل ما يتعلق بها من قريب او بعيد ، تارة بذريعة الحضارة على اعتبار ان الشعائر الحسينية مخالفة للتقدم الحضاري ، وكأن المقابر الجماعية والانفال وحلجة من معالم الحضارة الحديثة ، وتارة باسم النقشف الاقتصادي على اعتبار ان الشعائر الحسينية تكلف خزينة الناس اموالا طائلة والعراق بامس الحاجة اليها من اجل تحقيق النهضة الحضارية ، وتارة باسم المجهود الوطني القاضي الى الارتقاء بالتعليم والثقافة عند الشعب العراقي ، على اعتبار ان الشعائر الحسينية تتناقض مع الثقافة والمعرفة ، وكأن سياسات تكميم الافواه ومنع الناس من الاطلاع على اخبار العالم وتحويل العراق الى قفص حديدي لا يخرج منه خبر ولا يدخل اليه خبر ، وحملات تزوير التاريخ ، من صميم الثقافة والمعرفة . وهكذا ظل يحارب الشعائر الحسينية بكل طريقة ووسيلة ، لدرجة انه ابتكر في اواخر ايامه ظاهرة الاعراس الجماعية في يوم العاشر من المحرم تطوف في شوارع مدينة كربلاء المقدسة في مظهر من الفرح والسرور مصحوبة بفرق الرقص والغناء ، في مسعى منه لاسقاط هيبة عاشوراء في قلوب ونفوس الناس ، ولقد قسط النظام الشمولي حربه ضدها من اجل ان لا يواجه ثورة الرأي العام ضده ، ومن اجل ان يظل مسيطرا على مفصل الحياة العامة ، ولذلك بدأ حربه ضد الشعائر الحسينية بالتقسيم المريح رويدا رويدا ، يساعده في ذلك جوقه وعاظ السلاطين واصحاب الاقلام المأجورة . وكان من ممارسات حرب النظام ضد شعائر الحسين الشهيد انه منع مسيرة الاربعة التي اعتاد عليها العراقيون في ذكرى اربعين الامام والتي تصادف في العشرين من صفر في كل عام ، الا ان العراقيين كانوا اوعى من النظام والاعبيه واساليبه الخبيثة ، فقرروا التصدي لقرار المنع الذي اتخذه النظام في عام ١٩٧٧ ، عندما اصدر اوامره الصارمة بمنع مسيرة الاربعة في ذلك العام والحيلولة بكل وسيلة ممكنة دون وصول زائر واحد الى كربلاء مشيا على الاقدام . وتحديا لهذا القرار الجائر تجمع اهالي مدينة النجف الاشرف ومعهم الجموع الغفيرة التي توافدت على المدينة وانطلقوا بمسيرة راجلة عظيمة

على طريق ذكرى واقعة الطف العظيمة ، لما شاهدنا اليوم كل هذا الزحف المليوني الى مرقد سيد الشهداء في كربلاء المقدسة .

ان الشعوب الحية تخلص ابسط الحوادث الثورية التي تضحي فيها بقطرة دم واحدة ، فتراها تدخلها في مناهجها التعليمية وفي كتب التاريخ وفي المكتبات العامة ، وعلينا نحن أن نفعل كما تفعل تلك الشعوب؟ فانتفاضة صفر واحدة والانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وغيرها احداث ثورية عظيمة سطر العراقيون تفاصيلها بالدم والتضحيات ، يجب أن نوثق لها و يدرسها الأبناء في المدارس والجامعات والكتب ونستذكرها بمختلف الوسائل الإعلامية . ارتكب النظام البعثي المجرم مجزرة بحق المشاركين في الانتفاضة ، فعلى الرغم من انها كانت حركة شعبية عفوية وسلمية لا تحمل اي نوع من السلاح ، الا ان النظام البائد واجهها بكل انواع السلاح الثقيل المدعوم بالطائرات التي ظلت تحلق في السماء فوق رؤوس الناس . واتخذت قوات النظام المباد حالة الطوارئ والحرب ونشر قواته على طول الطريق بين العاصمة بغداد و كربلاء المقدسة ، وعلى جانبي الطريق واستشهد على الطريق بين كربلاء والنجف عدد من أبناء العراق الأبرار ، فبعضهم سحقوا بالدبابات والمجنزرات العسكرية ، فيما استشهد عدد آخر باحكام الاعدام التي اصدرها النظام البعثي المباد في محكمة صورية ، اما السجون والمعتقلات فقد اكتظمت بالابرياء ، فيما حكم على عدد منهم بالسجن المؤبد .

ومهيبة صوب مدينة ابي الاحرار الامام الحسين السبط الشهيد عليه السلام كربلاء المقدسة فقام النظام الجائر بالتصدي لها بكل ما اوتي من قوة ، تمثلت بالطائرات والدبابات والقوة العسكرية الضخمة . انتهت المسيرة بين شهيد ومعتقل ومطارد فيما وصلت بعض بقايا المسيرة الى مرقد سيد الشهداء ليلقي عليها النظام القبض بالحويل والمصائد التي وضعها في طريق من وصل ليلتقطهم الواحد تلو الاخر .

لقد عرف النظام البعثي البائد جيدا ان الظلم يرفضه عاشوراء وجاءت انتفاضة صفر العظيمة في العام ١٩٧٧ لتجسد روح عاشوراء وقيم كربلاء وتضحيات الحسين السبط واهل بيته وصحبه الميامين ، ولذلك تعتبر الانتفاضة على انها ديمومة عاشوراء مادام هناك ظلم في زمن ما وفي ارض ما . والانتفاضة هي اول تحد شعبي جماهيري عام للنظام الديكتاتوري البائد ، فقد حوت المواجهة مع النظام من العمل الحزبي النخبوي الى العمل الجماهيري ويكتشف النظام الديكتاتوري من خلاله مدى حجم الرفض الشعبي لسياساته الرعناء التي تعتمد على تكميم الافواه وعلى التضييل ، فيما نبهت العراقيين كذلك الى حجم الظلم الواقع عليهم ليستعدوا لمواجهة .

كما اكتشف النظام بالانتفاضة ان كل اساليبه التي تعتمد الدعاية والتضييل لا تنطلي على العراقيين الذين اثبتوا بانهم على وعي كامل بما يحكيه النظام من سياسات ظالمة يراد بها اسكات الصوت الحر لهذا الشعب الابي . ولولا تلك التضحيات الجسام التي قدمها العراقيون

● إعداد: عبد الرحمن خلف حسن

عارف البصري: لو كان اصبعي بعثياً لقطعته

انتفاضات ضد اوهاب البعث ونظامه الدموي

سادت حالة من التشاؤم بين أوساط الشعب العراقي بعد العودة الثانية لحزب البعث واستلامه السلطة بالانقلاب العسكري في ١٧/ تموز/ ١٩٦٨ ورغم ان بيانهم الاول قد اطلق على انقلابه بالثورة البيضاء ولكنهم سرعان ما كشروا عن انيابهم وغدروا برفاقهم الذين شاركوا معهم بالانقلاب العسكري وهم كل من عبد الرزاق النايف وعبد الرحمن الداود بعد اقل من اسبوعين من انقلابهم المشؤوم . وبدأ مسلسل التصفيات الجسدية وانطلقت محكمة الثورة سيئة السمعة تحكم على هذا بتهمة التجسس وذاك بمحاولة قلب النظام ، وشهدت ساحة التحرير نصب اعواد المشانق وارتكبت تحت نصب الحرية اقسى وابشع انواع انتهاك الحريات وجرائم الاعدامات بحق ابناء الشعب العراقي ، وكان القصد من وراء كل هذه الاعمال زرع الرعب والخوف بين صفوف الشعب واسكات الاصوات وتكميم الافواه ، وكان الشهيد الشيخ عبد العزيز البصري من اوائل الشهداء حيث كان يردد دائماً وفي بداية كل صلاة عبارة (اعوذ بالله من شر علق) استشهد في العام ١٩٦٩ ، وفي بداية السبعينيات من القرن الماضي قام النظام البعثي بالتهجير الاول للكرد الفيلية بحجة التبعية لايران ، وجرت تصفيات بين رجال السلطة فقتل ناظم كزار وزير الدفاع حماد شهاب في المحاولة الانقلابية المعروفة في العام ١٩٧٣ والتي فشلت وتم اعدام ناظم كزار ومجموعة من قيادات البعث . وفي نفس العام اعتقل واحد من اهم وابرز القيادات في حزب الدعوة الاسلامية (عبد الصاحب دخيل ابو عصام) حيث اذبح جسده الطاهر في احواض التيزاب ، وفي العام التالي ١٩٧٤ اعتقلت مجموعة اخرى والتي اطلق عليها فيما بعد (قبضة الهدي) وهي تتكون من خمسة من العلماء الافاضل والاجلاء وهم (الشيخ عارف البصري - صاحب المقولة الماثورة لو كان اصبعي بعثياً لقطعته - والسيد عماد الدين الطبطبائي وعز الدين القبنجي وحسين جلوخان و نوري طعمة) ، وفي شهر صفر من عام ١٩٧٧ شهد هذا الشهر انتفاضة شعبية عارمة اطاحت بعدد من قيادات حزب البعث والحكومة نتيجة اعتراضهم على قرارات صدام الجائرة بحق الانتفاضة

(الدكتور عزة مصطفى عضو قيادة قومية وقطرية وزير الصحة وفليح حسن جاسم عضو قيادة قطرية وزير الصناعة) وقد شكلت محكمة خاصة بالانتفاضة برئاسة عزة مصطفى وعضوية نعيم حداد وفليح حسن جاسم ، وفي الشهر السادس من العام ١٩٧٩ شهدت مدينة الصدر (الثورة) انتفاضة عارمة قادها العلامة السيد الشهيد قاسم المبرقع (وكيل المرجع الكبير اليد الشهيد محمد باقر الصدر) ، وتصدت السلطة وبكل ما اوتيت من قوة بطش واسلحة وقوات لم تكن قد شاهدنا مثلاً من على شاشات التلفزيون ، ومساء يوم ١٦/ تموز/ ١٩٧٩ اطل الرئيس العراقي احمد حسن البكر وعلى غير عادته ليعلن وفي واحدة من مهازل الحكم البعثي عن تنازله عن السلطة لنائبه صدام ، لم تستمر هذه التمثيلية طويلاً فبعد ايام قلائل تم تصفية الكثير من القيادات البعثية بتهمة التآمر لقلب النظام بالتعاون مع سوريا ، طول فترة حكم البعث ولغاية العام ١٩٨٠ كان مصدر الرعب والقلق لدى السلطة البعثية هو وجود المفكر الاسلامي الكبير آية الله العظمى محمد باقر الصدر والذي حاولت السلطة التخلص منه بكل الصور والاشكال ولكن صلابه موقف السيد الشهيد اتجاه السلطة والتحدي الكبير لهم وكذلك موقف الشوارع العراقي ووفود البيعة التي توافدت على مدينة النجف الاشرف كان لها الاثر الكبير في هذا الخوف والتوجس لدى السلطة القمعية في حينها لذلك دبرت الكثير من المؤامرات والخطط للتخلص منه واستطاعت اخيراً من تحقيق ذلك في يوم استشهاده في ٩/ ٤/ ١٩٨٠ . خلال زيارة صدام لمنطقة الدجيل عام ١٩٨١ جرت عملية بطولية لاغتيال الطاغية من قبل ابناء المنطقة عرفت بأسم (عملية دم الغزال) ولكن لم تنجح العملية في لحظاتها الاخيرة ، فكان انتقام صدام ضد ابناء المنطقة قاسياً ولم يرحم حتى الطفل الرضيع ولا الشيخ الكبير ونفى الكثير منهم في صحراء السماوة وجرف البساتين المثمرة ودمر الارض ومحي الكثير من دور المدينة السكنية من الوجود ، وجرت الكثير من العمليات النوعية للاطاحة بالنظام ولكن كان الكثير

منها يتم اكتشافها في اللحظات الاخيرة وساعة الصفر ، وبعد غزو صدام للكويت وقيام قوات التحالف الدولي بطرده منها وتحرير الكويت كانت الانتفاضة الشعبانية ثورة عارمة اطاحت بالنظام في خمسة عشر محافظة من محافظات البلاد الثمانية عشر واصبح سقوط الطاغوت في متناول اليد لولا تدخل بعض الدول لحماية النظام البعثي ، لكانت نهايته في متناول يد شعب العراق ، مرة اخرى تتصدى عائلة ال الصدر للقيادة البعثية الحاكمة فكانت صلاة الجمعة الشوكة في عين النظام والطاغوت وترنح واهتز عرش صدام فكان آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر الانتفاضة والثورة التي اربعت النظام واسهرتهم الليالي ولم يهدأ بال لصادم واعوانه الا بالتخلص من الليث الابيض بفعل ما رأوا من التفاف جماهيري كبير حول السيد الصدر وبالفعل دبرت له عملية اغتيال في ليلة ظلماء وانطلقت انتفاضة مقلدي السيد الشهيد في جامع المحسن في مدينة الصدر وتوترت الاجواء ولكن استعملت السلطة للقسوة المفرطة ضدي اناس ابرياء عزل حال دون استمرارها ، والعملية الاخرى التي اربكت كل حسابات النظام وازلامه وزرعت في نفوس الخوف والرعب هي محاولة اغتيال ابن الطاغية المقيم عدي ، لم يظن رأس النظام ولا اذنا ان يتجرأ اي عراقي على مواجهة اي فرد من ازام النظام علناً فكيف يقوم شباب بأقتحام اكبر شوارع بغداد وقرب جهاز مخابرات النظام في المنصور ويوجهوا رصاصات شراشاتهم صوب رأس عدي ويصيبوه بصور مباشرة وتركوه يسبح بدمه في شارع لايجرؤ الكثير المرور فيه هذه العملية زرعت الخوف والرعب في نفس أصغر العاملين رتبة واعلى الرتب من العاملين في الاجهزة الامنية القمعية التي بانته هشايتها بعد هذه العملية ، واعتذر للابطال الذين قاموا بعمليات بطولية ولم يتسع المجال لذكرهم لهم منا كل الاعتزاز ونحن نفخر بكل ما قاموا به من عمل جهادي هز عرش الطغيان .

● كضاح حيدر فليح

حتى نلتقي

- في أيام التظاهرات والاعتصامات أجمع السياسيون والبرلمانيون في بياناتهم وتصريحاتهم بأن لا عودة لسنوات الذبح الطائفي عام ٢٠٠٥ وما بعده ، لكن كلهم تناسوا حقيقة واحدة وواضحة هي أن السيد المالكي هو الذي أوقف النزيف ووأد الفتنة وأعاد أوصال المدن المقطعة . . طبعاً لم نر دولة في العالم فيها معارضون سياسيون ولهم مناصب عليا ووزارات ويتمتعون بكل امتيازاتها .

- مع تقديرنا العالي للمعلمين والمدرسين المخلصين في أداء مهامهم وهم كثر ينطبق عليهم قول الشاعر: (قف للمعلم وفه التبجيلا . . . كاد المعلم أن يكون رسولا) ، فإن قسماً منهم يكثر عليهم أن يكونوا رعاة غنم لسببين: كون كفاءتهم العلمية تحت الصفر لا يميزون بين فعل واسم ، وبين (نفذ ونفذ) بالمنقطة وغير المنقطة ، ولا يقطعون من أوقاتهم ربع ساعة في اليوم للقراءة والمطالعة ، وثانياً: كون أخلاقهم (زي الزفت) لا يترددون من استخدام ألفاظ نابية أمام الطلاب ، وهم بحاجة الى من يربيههم أولاً قبل أن يقوموا بتربية أولادنا .

- راجعت خمسة كتب لغوية معتبرة: العين والتهذيب والصاح ولسان العرب والقاموس المحيط ، فلم أجد فيها كلمة (أطيف) التي يستخدمها سياسيون وبرلمانيون بعبارة (أطيف الشعب العراقي) ، فالفعل (طاف بالشيء) بمعنى استدار وحام حوله (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مَخْلُودُونَ) ، وكل شيء يَغْشَى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف كما يقول الفراهيدي ، وقال الفراء في قوله تعالى: (إِذَا مَسَّهِمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ) وقرئ (إِذَا مَسَّهِمْ طَيْفٌ) الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال ، وقال: لا يكون الطائف إلا ليلاً ، ومن معاني (الطيف): الغضب والجنون والخيال الطائف في المنام ، والطائفة من كل شيء أي قطعة ، يقال: طائفة من الناس وطائفة من الليل (وليُشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) أي جماعة منهم . . دعوة مخصصة لمن ذكرناهم الى قراءة كتب اللغة بربع مقدار ما يصرفونه من ساعات في ضيافة الفضائيات .

- ليس من عادتنا الاهتمام بمعرفة أصول المصطلحات المتداولة ومعانيها وأسماء الأكلات والملابس والسلع ، ومن يتابعها سيجد المئات منها في السنة الناس من دون أن يلتفتوا الى أصلها اللغوي ، مثل (الفلافل) ويقال إن الأقباط المصريين اخترعوا كأكلة تأخذ مكان اللحوم أيام الصيامات المسيحية ، وهي كلمة قبطية مكونة من: (فا) أي ذات ، و(لا) أي كثير ، و(فل) هو الفول ، بمعنى (ذات الفول الكثير) ، حيث يستخدم الفول في مصر والحمص في بلاد الشام ، ويقال أنها مأخوذة من (فلفل) لكون مذاقها حاراً في مصر ، ويقال إنها عبرية الأصل وتسمى (الغلافليس) وهي طبق اليهود . . وكذا كلمة (بنطلون) التي قيل: إنها فرنسية مركبة من [panta] أي: لباس سفلي ، و[long] أي: طويل ، وقيل: ينسب إلى رجل دين كاثوليكي قديس مدينة البندقية الإيطالية عاش في القرن الرابع واسمه (بنطلون) وكان ثرياً لكنه بخيل جداً . . وكلمة (طباشير) ويقال إنها تركية وتعني الجبس المستخدم للكتابة ، دخلت في العربية كسائر الكلمات الدخيلة لعدم وجود هذا النوع من الجبس عند العرب ، طبعاً (الجبس) كلمة غير عربية أيضاً . . وكلمة (بورصة) التي يعود أصلها إلى اسم عائلة (فان در بورصن) البلجيكية التي كانت تعمل في مجال البنوك وللعائلة فندق لالتقاء التجار المحليين في القرن الخامس عشر ، وبمرور الزمن أصبح رمزاً لسوق رؤوس الأموال . . سؤال نوجهه الى كليات اللغة العربية وعباقرتها: هل اللغة العربية عاجزة عن تعريب مثل هذه الكلمات البسيطة بعدما عجزت واستسلمت أمام مصطلحات علوم الطب والفيزياء والكيمياء والحاسوب . . الخ؟ . . دعوة الى الفضائيات لتخصيص أوقات لهذا الغرض وإحياء برنامج مرحوم مصطفى جواد (قل ولا تقل) .

- **فائدة لغوية قرآنية:** في تعدد ساعات النهار والليل وهي كثيرة ، نذكر ما ورد منها في القرآن الكريم: **الشروق:** طلوع الشمس (إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ) . . **البكور:** بعد الشروق (وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) . . **الغدوة:** أول النهار (يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) . . **الضحى:** ارتفاع النهار (وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضَحًى) . . **الظهيرة:** انتصاف النهار (وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ) . . **الرواح:** من زوال الشمس الى الليل (وَالسَّيِّمَانِ الرَّيْحِ غَدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ) . . **العصر:** آخر النهار الى احمرار الشمس (وَالْعَصْرِ) . . **الإنسان لفي خسر):** . . **الأصيل:** بين العصر والمغرب (وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) . . **العشي:** أول ربع من الليل (وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) . . **الغروب:** مغيب الشمس (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ) . . **الشفق:** حمرة المغرب بعد سقوط الشمس (فَلَا أَقْسَمُ بِالْشفقِ) . . **الغسق:** ظلمة أول الليل (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ) . . **السحر:** آخر الليل قبيل الصبح (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) . . **الفجر:** ضوء أول الصباح (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) . . **الصبح:** أول النهار (وَالصُّبْحُ إِذَا سَفَرُوا) (وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسُوا) .



■ أيوب قاسم

عدسة الماضي



دورية شرطة المرور في أيام حكم
الزعيم عبد الكريم قاسم

